Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الأحد ٥ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١٧/١١/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٤٦

London-Sunday, 17 November 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2546

PRICE LIST — ثمن العدد

«تنقية الأجواء» بين العراق وليبيا

حصر نقاط الخلاف تمهيداً للمصالحة الكاملة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الاوسط» انه تقرر ان تعقد لجنة تنقية الاجواء العربية بين ليبيا والعراق جولة اخرى من الاجتماعات لم يحدد تاريخها وذلك بعد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة خلال الايام الثلاثة الماضية، والتي كانت آخر جولة منها قد عقدت صباح امس في الرباط بحضور الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية، والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وكانت اللجنة قد عقدت جلسة مطولة ليلة امس استغرقت ٤ ساعات واقتصرت من الجانب العراقي على السيدين طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقي وطارق عزيز وزير الخارجية. ومن الجانب الليبي على السيدين الخويلدي الحميدي عضو قيادة الثورة الليبية والدكتور عبد السلام التريكي امين العلاقات الخارجية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان نقاط الخلاف بين بغداد وطرابلس قد انحصرت في مسألتين: اولا مطالبة العراق بوقف تزويد ليبيا لايران بالعتاد العسكري.

ومن الجانب الليبي مطالبة ليبيا للعراق بوقف دعمه لنشاط المعارضة الليبية.

كما طالب العراقيون ليبيا الالتزام باتفاقية الدفاع المشترك في حين طالب الليبيون العراق الالتزام بمقررات قمة بغداد.

وحول العلاقات الليبية الايرانية علمت «الشرق الاوسط» ان الوفد الليبي لم يحدد موقفا نهائيا حول الموضوع في انتظار اتخاذ خطوة يبدو انها تحتاج الى تدخل شخصي من العقيد معمر القذافي، وهو ما يبرر اقرار مسألة عقد جولة اخرى للجنة تنقية الاجواء الثانية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء.

وتشير المصادر الغربية الى ان المصالحة بين ليبيا والعراق لم تعد الآن صعبة المنال الا ان الأمر يحتاج الى مزيد من الجهد والعمل.

اما على صعيد العلاقات الليبية الفلسطينية فقد ابلغ عضو من الوفد الفلسطيني «الشرق الاوسط» ان لقاء قد عقد بين الوفد الليبي برئاسة الخويلدي الحميدي والوفد الفلسطيني برئاسة فاروق قدومي، وقال انه كان لقاء وديا، وذكر عضو الوفد الفلسطيني ان علاقات المنظمة مع ليبيا لم تعد تعرف الفتور السابق مشيرا الى انها قطعت شوطا كبيرا نحو الانفراج، خاصة بعد تأكيد ليبيا على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واستطرد عضو الوفد الفلسطيني قائلا ان وجود وفد لمنظمة التحرير الفلسطينية في الرباط للمشاركة في اجتماعات لجنة تنقية الاجواء يجيء فقط تطبيقا لمقررات قمة الدار البيضاء الطارئة ولكن العلاقات بين ليبيا والمنظمة عادية الآن.

مجلس وزراء الأردن يرحب بدعم العلاقات مع سوريا

عمان - واس: عقد مجلس الوزراء الأردني جلسة امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حيث تم استعراض المحادثات التي اجراها السيد الرفاعي مؤخرا مع المسؤولين السوريين والتي استهدفت تدعيم وتوطيد التعاون الثنائي بين البلدين.

وقد أعرب المجلس عن ارتياحه لنتائج الزيارة التي قام بها رئيس وزراء الأردن مؤخرا لسوريا والتي ستدعم وتقوي روابط الاخاء بين كل من الأردن وسوريا.

مزالي: نساند السعودية في توجهها لجمع الصف العربي

مسقط - «الشرق الاوسط» - من امين محمد امين:

اعلن السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس ان بلاده تساند المملكة العربية السعودية في توجهها الرامي الى جمع الشمل العربي والكلمة العربية قبل عقد القمة لضمان المناخ المناسب لها، وقال ان عقد مؤتمر للقمة العربية هو في حد ذاته عمل ايجابي لأنه عنوان جمع شمل الامة العربية ولكن من الافضل ان تجتمع هذه القمة والمواقف العربية متقاربة والصف العربي اقرب الى التفاهم.

وعبر رئيس وزراء تونس في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر امس بالعاصمة العمانية مسقط عن اعتقاده بأن ما توصلت اليه لجنة تنقية الاجواء العربية المكلفة بتحسين العلاقات بين الاردن وسوريا قد هيأت الارضية المناسبة لتقريب الهوة بين الدولتين وأشار الى ان الوضع الحالي لعلاقتهما افضل مما كان عليه منذ بضعة اسابيع بفضل جهود المملكة العربية السعودية وتونس.

وقال ان وفد المساعي من البلدين واصل جهوده ومساعيه الى بغداد لتنقية الاجواء بين العراق وسوريا وعقد اجتماع على مستوى امني على الحدود العراقية السورية.

وتمنى السيد مزالي لبقية لجان تنقية الاجواء بين الدول العربية ان تحقق نتائج ايجابية.

وحول تقييمه لنتائج اعمال القمة الخليجية السادسة التي عقدت مؤخرا بمسقط اشاد بمجلس التعاون الخليجي وما توصل اليه من انجازات خلال الفترة القصيرة والتي اسفرت عن اقامة علاقات مركزة بين دول الخليج واعلن ان القمة حققت نتائج ايجابية تعتبر مكسبا كبيرا لدول الخليج وللامة العربية والاسلامية.

وحول التضامن العربي وهل يمكن ان يقوم بدون مصر قال السيد مزالي انه لا يمكن لمثل هذا التضامن ان يقوم بدون مصر كما ان مصر بدون العرب تبقى في غير اطارها الطبيعي وعبر عن امله في ان يتحسن هذا الوضع في الوقت القريب.

وأوضح ان زيارة المبعوث التونسي الاخيرة لمصر كانت من اجل رفع الالتباس الذي حدث بعد الاعتداء على الطائرة المصرية واظهار ان موقف بلاده منها موقف تقتضيه المبادىء ولم يخل بأي التزام واشار الى زيارة التعبير عن تعاطف الشعب المصري مع تونس التي قام بها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية.

ووصف اعلان القاهرة الذي اعلنه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير

التتمة على الصفحة (٢)

مرحبا الى القمة.. المسلحة!

WELCOME TO THE SUMMIT

UNITED STATES OF A

المدرعات السويسرية تتخذ مواقعها في مطار جنيف حول احدى الطائرات الأمريكية انتظارا لوصول طائرة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى جنيف للقاء الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بعد غد وهو اللقاء الذي ادى الى تحويل جنيف الى شبه قلعة عسكرية مسلحة تحيطها اجراءات امن بالغة الشدة ويبدو في الصورتين الصغريين الرئيس ريجان وقرينته لدى مغادرتهما واشنطن ومجموعة من الجنود السويسريين المسلحين يحرسون مدخل مقر فندق «انتركونتيننتال» جنيف حيث سيقيم موظفو البيت الأبيض ورجال الصحافة.

كشف فضيحة تجسس جديدة في واشنطن

مسؤول في المخابرات الأمريكية سرّب معلومات عن الدول العربية لاسرائيل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من منير ناصر:

بدأت تتكشف في واشنطن خلال الاسبوع الحالي تفاصيل قضية تجسس جديدة قام بها احد المسؤولين الامريكيين لحساب اسرائيل، على الرغم من محاولات الادارة الامريكية والكونجرس التغطية عليها.

فقد علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي تقوم حاليا بالتحقيق مع ستانلي سبوركن الذي كان يشغل منصب المستشار القانوني لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) بتهمة التستر على أحد مساعديه وهو تشارلز واترمان المتهم بتهريب اسرار عن الدول العربية الى اسرائيل.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد رشح ستانلي سبوركن قبل ١٨ شهرا لمنصب قاض فيدرالي في منطقة العاصمة واشنطن، ولكن اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ قررت عدم الموافقة على الترشيح وما زالت تحقق مع سبوركن في جلسات سرية مغلقة حول علاقته بتشارلز واترمان وسبب فصله من وكالة المخابرات المركزية دون تقديمه للمحاكمة.

وكان واترمان يشغل منصب مدير تحليلات شؤون الشرق الاوسط في وكالة المخابرات المركزية حتى عام ١٩٨٤ حين فصلته الوكالة بعد اتهامه بتهريب معلومات سياسية وعسكرية واقتصادية عن الدول العربية لاسرائيل.

وذكر مصدر في الكونجرس لـ «الشرق الاوسط» ان وكالة الامن القومي الامريكية اكتشفت برقيات سرية مرسلة في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ من مكتب تشارلز واترمان وتتضمن معلومات سرية بالرموز عن الحرب العراقية - الايرانية والخطط الامريكية لعرقلة بيع النفط الليبي والتطورات الداخلية في العراق، وهي معلومات حصلت عليها المخابرات الامريكية من اقمار التجسس الامريكية وأجهزة التصنت على البرقيات السرية في الدول الاجنبية.

وقد ابلغت بعد ذلك وكالة الامن القومي مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. آي) بعملية التجسس واشارت الدلائل الى ان واترمان هو الذي ارسل هذه البرقيات، وقد تعرض واترمان لعدة اختبارات للكشف عن الكذب وفشل في اجتيازها، مما ادى الى اعترافه في النهاية بارساله للبرقيات السرية.

وقد اثار ترشيح الرئيس ريجان لستانلي سبوركن لمنصب قاض فيدرالي انتقاد الفئات المحافظة في الكونجرس مما دعاهم الى تعطيل اجراءات التعيين حتى يتم التحقيق معه بشكل تام حول دوره في محاولة تغطية قضية التجسس بالتآمر مع وليام كيسي ومن المنتظر ان يدعى كيسي للشهادة امام اللجنة القضائية في الكونجرس قريبا.

ولاحظت وسائل الاعلام الامريكية ان اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ بدأت تعقد جلسات سرية للتحقيق مع سبوركن، ولم تسمح لاحد بالدخول الى قاعة الاستماع، وهذا شيء لم يسبق له مثيل في الكونجرس لان جلسات الموافقة على ترشيح القضاة تكون عادة مفتوحة للجمهور ولوسائل الاعلام.

وذكر مصدر في الكونجرس طلب عدم ذكر اسمه ان السبب وراء عقد الجلسات السرية في قضية سبوركن هو محاولة التوصل الى تسوية حل وسط مع رجال الكونجرس المعارضين لسبوركن ينتج عنها صفقة قد تؤدي في النهاية الى الموافقة على الترشيح دون أحداث ضجة اعلامية.

التتمة على الصفحة (٢)

الملك حسين يستقبل ياسر عرفات

عمان - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك حسين عاهل الاردن مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجرى خلال اللقاء استعراض الوضع العام وتقييم التحركات على الساحتين العربية والدولية.

وقد حضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والسيدان صلاح خلف وخليل الوزير.

اقرار قانون الانتخابات بالسودان

انتخاب جمعية تأسيسية تجتمع في يناير المقبل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر اجراء الانتخابات العامة لقيام اول جمعية تاسيسية في السودان تدخل في تشكيلها الاحزاب السياسية بعد توقف دام ١٦ عاما، على ان تنعقد الجمعية التاسيسية في اول اجتماع لها في ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء قد اجازا في اجتماع مشترك لهما امس الاول قانون الانتخابات الجديد وتقرر على ضوئه تقسيم البلاد الى ٢٤٧ دائرة جغرافية بالاضافة الى ٢٥ دائرة لخريجي الجامعات والمعاهد العليا في كل انحاء القطر ليصبح العدد الكلي لمقاعد الجمعية ٢٧٢ مقعدا.

وقرر المجلسان قيام الانتخابات في جميع انحاء القطر في وقت واحد ما امكن ذلك، وان لا يقل سن المرشح عن ٣٠ عاما والناخب عن ١٨ عاما.

وتقرر ان يكون الترشيح قوميا بالنسبة لمقاعد الخريجين مع اقليمية التصويت عليها، وفي انتظار ان يتم رسميا التوقيع على الدستور واجازته في اجتماع للمجلس العسكري يوم الخميس القادم.

من ناحية اخرى صدر العديد من ردود الفعل من بعض القوى السياسية والاحزاب في البلاد. فقد اعلن التجمع النقابي تحفظه على القانون. وقال الامين العام المهندس عوض الكريم حمد احمد ان القانون تجاهل تماما دور القوى الحديثة في الانتفاضة الذي بذلته هذه القوى لتأمين الديمقراطية. وقال ان التجمع النقابي يرى ضرورة تمثيل القوى الحديثة بنسبة ٥٠ في المائة في الجمعية التأسيسية. وتشمل القوى المنتجة والمنظمة والمسجلة في نقاباتها واتحاداتها من عمال ومهنيين ومزارعين.

كذلك اعلن اتحاد نقابات عمال السودان رفضه لقانون الانتخابات في صورته التي وافق عليها المجلس العسكري ومجلس الوزراء. وقال رئيس الاتحاد انه سيطلع القوى السياسية على وجهة نظره حيال قانون الانتخابات وتمثيل القوى الحديثة بما فيها العمال. واشار الى ان اتحاد العمال كان قد اطلع اللجنة الوزارية باستطلاع اراء القوى السياسية حول قانون الانتخابات واللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس العسكري الانتقالي على وجهة نظر الاتحاد حول تخصيص مقاعد للعمال في الجمعية التأسيسية.

من جهة اخرى اشاد الدكتور علي الحاج عضو المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية بقرار اجازة قانون الانتخابات وانه يعتبر انجازا كبيرا للسلطة الانتقالية نحو الوفاء بوعدها الاساسي بتسليم السلطة للشعب.

وقال ان اتفاق المجلسين حول تقسيم الدوائر يمثل انعكاسا لروح الوفاق.

واشاد باعتماد قاعدة الصوت الواحد للناخب الواحد. كما اشاد الامين العام للتجمع السياسي لجنوب السودان بمشروع قانون الانتخابات وبالكيفية التي عولج بها التمثيل الجغرافي وعدد الدوائر، الا انه اعترض على فكرة اجراء انتخابات جزئية للبلاد.

وقد عادت الاتصالات التليفونية وخطوط التلكس في السودان الى العمل أمس بعد ان الغى عمال الاتصالات اضرابا عن العمل استمر ثلاثة ايام.

الامير عبد الله يتوجه الى مسقط اليوم

الرياض - واس: يتوجه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي صباح اليوم الى سلطنة عمان تلبية للدعوة التي تلقاها من اخيه السلطان قابوس للمشاركة في احتفالات السلطنة بالذكرى الخامسة عشرة.

الامير سلطان يصل للرياض من القصيم

الرياض - واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى الرياض صباح امس قادما من القصيم.

وكان في استقباله لدى وصوله مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وكبار ضباط القوات المسلحة.

وكان الامير سلطان قد غادر مطار القصيم في وقت سابق امس حيث كان في وداعه الامير محمد بن سعد بن عبد العزيز نائب امير منطقة القصيم ووكيل الامارة محمد السويلم والعلماء واعيان المنطقة.



سري وليس للنشر!

دولة عربية افريقية ابلغت دولة عربية افريقية مجاورة لها بابعاد مؤامرة كادت تتعرض لها مؤخرا. هدف الابلاغ كان كشف مدى استعداد الدولة الثانية لتنفيذ اتفاقية دفاع مشترك موقعة بينهما.

رئيس وزراء مصر لـ «الشرق الأوسط»:

للمصريين الحق في إعادة تحويل مدخراتهم للخارج بالعملة الصعبة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر على ان المصريين العاملين بالخارج لهم الحق في اعادة تحويل مدخراتهم مرة اخرى من مصر للخارج بالعملة الصعبة. وقال الدكتور لطفي في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان المصريين العاملين بالخارج لهم كامل الحرية في تحويل اموالهم الى مصر لاستثمارها في مشروعات مدروسة بعيدا عن سمسرة العملات والاستثمارات الوهمية.

وقال انه تم تحويل المبالغ التي وصلت كمساهمات للمواطنين لسداد ديون مصر من البنك المركزي الى البنك الأهلي فرع القاهرة، وتبلغ حوالي مليون جنيه بالعملة المحلية والأجنبية وتم فتح ٤ حسابات احدها بالجنيه المصري وثلاثة بالدولار لتلقي المساهمات في تخفيف اعباء الدعم وسداد ديون مصر.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رئيس الوزراء المصري والوزراء قد بدأوا بأنفسهم الاسهام في هذا العمل القومي وستقوم اجهزة الاعلام المصرية يوميا بنشر قائمة بأسماء كل من تبرع لهذا الغرض خاصة وان تلاميذ المدارس تبرعوا بجزء من مصروفهم في اطار الحملة القومية لسداد ديون مصر.

وقال الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري للتنمية الادارية ان متوسط تحويلات المصريين العاملين في الخارج بلغت ٦٠٠ مليون دولار سنويا.

واضاف ان متوسط تحويلات العامل المصري العادي تصل الى ٦٠٠ دولار سنويا وباقي الفئات تصل تحويلات الفرد منها الى نحو ١٥٠٠ دولار سنويا وعلى اساس هذه المتوسطات يمكن ان تصل التحويلات الى ٣١٥٠ مليون دولار سنويا.

واضاف ان حجم التحويلات يقدر بربع الأرقام التقديرية للمدخرات التي تتكون لدى المصريين في الخارج ويحتفظ المصريون بالخارج بالقدر الاكبر من مدخراتهم في البلاد التي يعملون بها لشعورهم بمزيد من الأمان هناك وعدم وجود مشروعات ملائمة لاستثمار اموالهم.

التتمة على الصفحة (٢)

تعديل وزاري محدود في حكومة المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن في الرباط أمس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اسند مهام وزارة الاعلام لوزير الداخلية ادريس البصري الذي اصبح وزيرا للداخلية والاعلام.

وكان يتولى منصب وزير الاعلام السيد عبداللطيف الفيلالي الذي يتولى وزارة الخارجية والتعاون.

مصر تشكو اسرائيل لانتهاكها المياه الاقليمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان مصر ابلغت قائد القوة متعددة الجنسيات بسيناء تكرار المحاولات الاسرائيلية لانتهاك المياه الاقليمية المصرية في منطقة شرم الشيخ.

واكدت تلك المصادر ان اجهزة الامن المصرية اعترضت ٢٢ يختا ولنشا اسرائيليا لوجودها دون تصاريح بالمياه المصرية في منطقة شرم الشيخ بسيناء خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي.

الاميرسلمان يستقبل وزير خارجية النمسا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قبل ظهر امس بمكتبه بالمبنى الجديد للامارة وزير خارجية النمسا ليوبولد كراتسي والوفد المرافق له.

وقد استمرت المقابلة ٣٠ دقيقة تم خلالها تبادل الاحاديث الودية وبحث القضايا المشتركة بين المملكة العربية السعودية والنمسا واستعراض سبل دعم وتطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات بين البلدين. وحضر المقابلة من الجانب النمساوي سفير النمسا لدى الرياض انتون بروهاسكا.

كما استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي صباح امس الوزير النمساوي والوفد المرافق له واقام له الامير سعود الفيصل غداء عمل تم خلاله استعراض علاقات التعاون بين البلدين وتصعيد وتنمية اواصر هذه العلاقات.

وتأتي زيارة الوزير النمساوي للمملكة تمشيا مع التبادل المكثف بين المملكة العربية السعودية والنمسا وهو التبادل الذي وصل ذروته هذا العام بالزيارة التي قام بها للنمسا في شهر يونيو (حزيران) الماضي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وكذلك الزيارة التي قام بها مؤخرا للنمسا الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م.

وهذه الزيارات اضافة الى الزيارات السابقة التي قام بها للمملكة نائب المستشار النمساوي الدكتور نوربرت ستيجر في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤م، وكذلك الزيارة التي قام بها وزير الخارجية النمساوي السابق الدكتور ايروسين لانس في ابريل (نيسان) ١٩٨٤م، تؤكد التقارب والقوة في العلاقات الودية بين المملكة والنمسا.

وهذا التطور الايجابي يرجع ايضا الى حقيقة وجود وجهات نظر متشابهة ان لم تكن متطابقة بين البلدين بشأن بعض من اهم القضايا الدولية العالمية.

ان الوعي النمساوي بقضايا الشرق الاوسط وكذلك المفهوم النمساوي قد طورهما المستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي وهذه السياسة التي ايدها الشعب النمساوي قد اصبحت جزءا لا يتجزأ من السياسة الخارجية للمستشار النمساوي الحالي الدكتور فريد سينوفاتز الذي حظى بفرصة شرح ذلك لكل من الامير عبد الله والامير سلمان.

ان الانجازات والتطور الاقتصادي والاجتماعي المذهل للمملكة ليست فقط هي المبعث الوحيد لاعجاب الشعب النمساوي ولكن ايضا الحكمة التي تتميز بها السياسة الخارجية السعودية الموجهة لخدمة السلام والعدالة والاستقرار في الشرق الاوسط، وان الجهود السعودية المستمرة لتحقيق الحل السلمي والعادل لمشكلات الشرق الاوسط هي محل تقدير مثل الدور السعودي في منطقة الخليج وكذلك الدور السعودي المعتدل داخل منظمة الاوبك.

ولا يمكن التقليل من اهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية الوثيقة بين النمسا والمملكة التي تمثل ثاني اكبر الاسواق الخارجية النمساوية بعد الولايات المتحدة.

الامير سلمان خلال استقباله امس لوزير خارجية النمسا

الامير سلطان بن سلمان يزور اليوم جامعة البترول والمعادن بالظهران

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:
يلقي الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الاول مساء اليوم كلمة في حفل العشاء الرسمي الذي تقيمه جامعة البترول والمعادن بالظهران تكريما للمشاركين في المؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين.

ومن المقرر ان يزور الامير سلطان بن سلمان صباح اليوم المرافق المختلفة بالجامعة وبعض المعامل والمختبرات العلمية حيث سيقوم بجولة في المكتبة المركزية ومركز المعلومات بالجامعة.

كما سيزور معهد البحوث التابع للجامعة ويلتقي باعضاء الفريق العلمي السعودي الذي رافقه في رحلة الفضاء «ديسكفري» وهو الفريق الذي اعد التجارب العلمية التي نفذها الامير سلطان اثناء رحلته.

وقد دعت جامعة البترول والمعادن اعضاء الفريق العلمي ممن هم من خارج الجامعة وهم د. محمد اسعد توفيق من وزارة البترول ود. سعد الراجح من جامعة الملك فيصل والرائد عبد المحسن البسام الرائد الاحتياطي في رحلة ديسكفري.

ويتناول الامير سلطان في حديثه اليوم للمهندسين السعوديين التجربة العلمية التي خاضها اثناء رحلته الفضائية والتجارب العلمية التي اجراها والنتائج التي يجري استخلاصها منها الان.

الاتحاد البرلماني العربي يبحث عدوان اسرائيل على مقر المنظمة

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:
افتتحت امس في بغداد اعمال المؤتمر الطارىء لمجلس الاتحاد البرلماني العربي لبحث العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وعملية القرصنة الامريكية ضد الطائرة المصرية.

وتحدث في جلسة الافتتاح امس على التوالي كل من السادة عبد الحميد بو راوي الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي والدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، واحمد السعدون رئيس مجلس النواب الكويتي والدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي.

وجاء في كلمة الدكتور حمادي ان الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير في تونس وحادث القرصنة الجوية الامريكية ضد الطائرة المصرية وقعا وسط ظروف عربية تتسم بالانقسام وفرقة الرأي.

واعتبر ان اسرائيل تسعى الى احباط المعنويات العربية وتكوين قناعة انهزامية لدى العرب وايصالهم لحال التسليم بأنها قادرة على الوصول الى اي هدف تريده دون ان يستطيع العرب ردها.

واضاف ان اسرائيل والولايات المتحدة قامتا باعمالهما لانهما يعتقدان ان الوضع العربي قد اصبح من الضعف والفرقة الى درجة لا تمكنهم من القيام بأي رد فعل وهذا هو جوهر الموضوع الذي نجتمع من اجله.

وقال الدكتور حمادي، ان ردود الفعل لم تكن كما نريدها، وكنا نستطيع ان نعمل اكثر لولا هذه الظروف المحيطة بنا، اننا لن نتخلى عن الشعب الفلسطيني ولا عن منظمة التحرير الفلسطينية ولا عن شعب مصر واي اعتداء على اي من هؤلاء هو اعتداء علينا كاننا من يكون المعتدي.

الأمير مقرن يجتمع بوزيري المعارف والمواصلات

حائل ـ واس: اجتمع الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امس مع كل من وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير المواصلات السيد حسين منصوري ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للميزانية والتنظيم الدكتور صالح العمير.

وتم خلال هذا الاجتماع مناقشة المشاريع التنموية التي تقام في المنطقة والعمل على رفع مستوى الخدمات العامة في منطقة حائل.

رابين: واشنطن تزيد معوناتها العسكرية والاقتصادية لاسرائيل

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان على وشك الموافقة على منح اسرائيل معونة عسكرية في العام المقبل قيمتها ١,٨ مليار دولار علاوة على اضافة قدرها خمسة في المائة لتعويض التضخم.

وقال رابين الذي اجرى خلال الاسبوع الحالي سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن، ان ادارة الرئيس ريجان ستطلب من مجلس النواب اعتماد هذا المبلغ للسنة المالية ١٩٨٧.

ومما يذكر ان اسرائيل ستحصل خلال السنة المالية ١٩٨٦ التي بدأت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على معونة عسكرية قدرها ١,٨ مليار دولار فضلا عن معونة اقتصادية قيمتها ١,٢ مليار دولار.

وعلاوة على ذلك فقد صدق الكونجرس على معونة اقتصادية اضافية لاسرائيل قيمتها ١,٥ مليار دولار لعامي ١٩٨٥/٨٦.

المبعوث البريطاني يتابع مهمته دون عقبات
مسؤولون في واشنطن يأملون الافراج عن الرهائن الأمريكيين في لبنان قبل قمة جنيف!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق
بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
يتوقع المسؤولون الامريكيون في الدوائر الرسمية المعنية بقضية الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان ان يتم الافراج عنهم في وقت قريب، نظرا للنجاح غير المتوقع الذي احرزه تيري ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري في مباحثاته مع الجهة الخاطفة وغيرها من الجهات المعنية في بيروت حتى الآن.

كما يعتقدون انه رغم الصعوبات الجدية التي ما زالت تحول دون الافراج عنهم الا ان الاحتمال الكبير هو ان يفرج عنهم قريبا بناء على ما يصل المسؤولين من تقارير بآخر التطورات ونتائج مهمة ويت.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رحلة ويت الى بيروت جاءت بناء على طلب من المسؤولين الامريكيين في واشنطن تم ايصاله عبر السفارة الامريكية في لندن، ولهذا يمكن القول بأن مهمته هي مهمة امريكية رغم كونه مبعوثا لرئيس اساقفة كانتربري البريطانيين.

وفي اجابة على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن سبب التركيز على اربعة امريكيين محتجزين وليس الستة، وان كان ذلك يعني فقدان الامل ببقاء الاثنين على قيد الحياة قال مصدر في وزارة الخارجية: «اننا ما زلنا غير متأكدين من ان اثنين من الرهائن قد قتلا بناء على بيانات الجهات الخاطفة، وان سبب التركيز على اربعة منهم هو ان ويت يجري مباحثاته مع الجهة التي تحتجز هؤلاء الاربعة، وان الاثنين الآخرين محتجزان من قبل جهة اخرى».

كما علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة ومعنية منذ وقت بقضية الرهائن، ولعبت دورا في مرحلة سابقة للافراج عنهم «ان الجو العام مهيأ للافراج عنهم وعن الفرنسيين والبريطانيين المحتجزين بالاضافة الى ان سورية ابلغت جهات مختلفة حرصها الشديد، مؤخرا، على العمل لاطلاق الامريكيين الستة وغيرهم وانها تريد لا حل قضية الرهائن فقط بل حل كافة القضايا والتفرغ لقضايا اكثر اهمية».

ويذهب بعض المسؤولين الامريكيين في تأكيد آمالهم الى حد يتوقعون فيه ان يتم الافراج عن الرهائن قبل بدء قمة جنيف بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وفي بيروت، اكد ويت امس انه نجح في التأكد من ان محدثيه في لبنان كانوا هم بالفعل مختطفي الرهائن الاربعة الامريكيين وان المقابلة على انفراد تمت.

واضاف بقوله: تلقيت اقتراحا لمقابلة المجموعة ولكنني رفضته حتى اكون واثقا تماما من انني التقي مع الجانب المقصود. وطرحت بعض الاسئلة التي لم يكن يستطيع الرد عليها سوى واحد فقط من الرهائن.

واستطرد قائلا: عندما تلقيت الرد الصحيح قررت انه من الممكن المخاطرة بعقد مقابلة على انفراد وان الاجتماع سيعقد في لحظة معينة. ولم يذكر شيئا عن تاريخ او مكان هذا الاجتماع.

على صعيد آخر، ظل الهدوء مسيطرا على معظم محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل وضواحي مدينة جزين الجنوبية فيما وصل الى دمشق ممثلو الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» في اللجنة الثلاثية واجروا محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول مشروع الاتفاق الذي وضع لانهاء الحرب اللبنانية.

على صعيد آخر، قالت مصادر حركة «امل» امس، ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا الليلة قبل الماضية مركزا تابعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في بلدة كونين داخل الحزام الأمني.

وقالت المصادر ان المهاجمين تمكنوا من اسر ١٦ من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» ومصادرة كميات من الاسلحة بعد اشتباك استمر ساعتين.

احتجاج عربي شامل ضد عقد مؤتمر صهيوني داخل الأمم المتحدة

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ كونا: أعربت المجموعة العربية في الامم المتحدة عن استيائها من رد فعل الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على انتهاك اسرائيل لمقر الامم المتحدة عندما هاجمت قرارا تبنته الجمعية العامة قبل ١٠ اعوام يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وقال مراقب الجامعة العربية الدكتور كلوفيس مقصود ان الرسالة التي بعثت بها امانة الأمم المتحدة للبعثة الاسرائيلية حول المؤتمر كانت ذات طبيعة ادارية اكثر منها سياسية.

وجاءت تصريحات الدكتور مقصود خلال لقاء مع الصحافيين عقب اجتماع عقدته المجموعة العربية الليلة قبل الماضية لبحث مضمون الرسالة التي بعثت بها امانة الأمم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي الى البعثة الاسرائيلية حول المؤتمر الصهيوني الذي عقد في احدى قاعات الأمم المتحدة والذي تركز على الهجوم على الجمعية العامة لاتخاذها قرارا قبل ١٠ اعوام يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وقال الدكتور مقصود انه طالما ان التحدي كان سياسيا فان الرد من الأمين العام للأمم المتحدة يجب ان يكون سياسيا كذلك.

وكان مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة محمد أبو الحسن قد أوضح بأن الرسالة التي أرسلت الى البعثة الاسرائيلية كانت موقعة من المسؤول عن الخدمات التخطيطية والاجتماعات في الأمم المتحدة وليس من الأمين العام.

واشار الى ان المجموعة العربية لم تكن تتوقع معالجة هذا الموضوع من خلال القنوات الادارية البحتة وانما من خلال القنوات السياسية في المنظمة الدولية.

وقال إن موضوع انعقاد هذا المؤتمر الصهيوني في احدى قاعات الأمم المتحدة هو من وجهة النظر العربية قضية سياسية ترتبط بتجاهل وعدم احترام اسرائيل والمشاركين في المؤتمر للقرار الذي تبنته الجمعية العامة قبل ١٠ أيام.

محادثات مكثفة بسلطنة عمان في الاحتفال بالعيد الوطني

مكتب الخليج ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:
يستقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اليوم قادة وزعماء الدول العربية والاسلامية والصديقة الذين سيشاركون غدا في احتفالات العيد الوطني الخامس عشر للسلطنة.

ويستقبل السلطان قابوس في الثانية عشرة من قبل ظهر اليوم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ثم يتوالى وصول واستقبال كل من الرئيس المالديفي مأمون عبد القيوم والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والسلطان حسن بولقية سلطان بروناي والفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني وراجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

كما يشارك السلطنة في احتفالاتها الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي والشيخ مكتوم بن راشد ولي عهد دبي وحكام امارات رأس الخيمة والامير محمد ولي عهد المغرب.

ويمثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام ويرأس الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بقطر وفد بلاده ويرأس الوفد اليمني الدكتور عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء.

وفي القاهرة، علم ان الرئيس مبارك سيجري خلال وجوده في عمان محادثات سياسية مع السلطان قابوس والملك حسين وعدد من كبار المسؤولين المشاركين في الاحتفالات.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية ان السلطان قابوس سيطلع الرئيس مبارك على نتائج اجتماعات مؤتمر قمة دول الخليج العربي الذي عقد في مسقط خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي والاتجاهات التي سادت المؤتمر بشأن الموقف العربي.

كما يطلعه على دور دول الخليج في دعم منظمة التحرير الفلسطينية وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وتأثيرها على منطقة الخليج العربي.

واوضحت المصادر ان مباحثات الرئيس مبارك مع العاهل الاردني ستتناول التصور المصري الاردني المشترك للتحرك في ضوء مباحثات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالقاهرة ثم لقائهما الاخير في عمان.

واشارت الى ان الرئيس مبارك سيلتقي مع الفريق اول سوار الذهب وهو اللقاء الثالث بينهما منذ انتفاضة ٦ ابريل (نيسان) في السودان حيث يتم خلاله تحديد موعد عقد اللجنة المصرية السودانية المشتركة لبحث قضية التكامل وموعد عقد المجلس الاعلى للتكامل والمنتظر ان يتم الشهر المقبل.

الملك حسين يجتمع مع إيفرين في العقبة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
استقبل الملك حسين عاهل الأردن امس في مقر اقامته بميناء العقبة على البحر الأحمر الرئيس التركي كنعان ايفرين الذي توقف في الأردن وهو في طريق عودته من باكستان.

وعلم من مصدر رسمي ان مباحثات الملك حسين والرئيس التركي تناولت تطورات الموقف في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد غادر الرئيس التركي العقبة امس بعد زيارته القصيرة للأردن.

مقتل طيار بالامارات اثناء مهمة تدريبية

أبوظبي ـ ق.ن.ا: اعلن في أبوظبي ان احد الطيارين بدولة الامارات العربية قد لقي مصرعه اثناء مهمة تدريبية امس.

ووقال بيان اذاعته وكالة انباء الامارات ان الملازم أول طيار عادل صديق محمد سميح استشهد اثناء تأدية واجبه الوطني على أثر تحطم الطائرة المقاتلة التي كان يقودها في مهمة تدريبية عادية.

امير البحرين يستقبل القويز وممثلي الخطوط السعودية والكويتية

المنامة ـ واس: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس كل من الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد الله القويز ومدير عام الخطوط الجوية السعودية السيد احمد مطر ورئيس مجلس ادارة الخطوط الكويتية السيد احمد المشاري الذين يزورون البحرين حاليا.

وصرح الدكتور القويز عقب المقابلة التي حضرها عدد من المسؤولين البحرينيين بأن امير البحرين ابدى ملاحظاته حول ضرورة خدمة المواطن بدول مجلس التعاون بتكثيف الرحلات بين المدن الرئيسية بدول المجلس وزيادة التعاون بين شركات الطيران في هذه الدول.

وقد اجتمع امس المسؤولون في شركات الطيران الثلاث بدول المجلس لمناقشة سبل التعاون بينها في مختلف المجالات.

الحادث الثاني من نوعه خلال أسبوع
انقلاب سيارة نقل اسرائيلية بالأرض المحتلة وتسرب مواد كيماوية سامة كانت تحملها

عمان ـ وكالات الانباء: انقلبت سيارة شحن صهيونية جنوبي مدينة بئر السبع في الاراضي المحتلة ليلة امس وهي تحمل مواد كيماوية سامة وذكرت انباء الارض المحتلة ان انقلاب هذه السيارة ادى الى تسرب مواد سامة مما حدا بسلطات الاحتلال الى اغلاق طرق المنطقة لعدة ساعات.

وذكر ايضا ان اثنين من الاسرائيليين اصيبا عند انقلاب الشاحنة وهي المرة الثانية خلال اسبوع واحد التي تنقلب فيها سيارة محملة بمواد كيماوية وكانت سيارة قد انقلبت في مناطق شمال فلسطين الأسبوع الماضي.

والمعروف ان منطقة النقب التي انقلبت فيها السيارة يوجد بها المفاعل النووي الصهيوني.

كما اشارت الأنباء الى ان قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال اصدر امرا يقضي بمنع تصوير او تغطية المظاهرات في الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين تلفزيونيا. وحسب الأمر الجديد فان منطقة المظاهرة تعتبر منطقة عسكرية مغلقة يمنع دخولها.

وفي اطار الاجراءات القمعية ضد سكان الاراضي المحتلة، ذكر امس ان وزير الشرطة الصهيوني حاييم بارليف طلب من وزارة الحرب تحويل معتقل عتليت العسكري في شمال فلسطين المحتلة الى سجن تستخدمه وزارة الشرطة تحت اشراف مصلحة السجون التابعة لها.

وجاء هذا الطلب في اعقاب ازدياد عدد المعتقلين العرب في المناطق المحتلة نتيجة لتطبيق سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب.

علي صعيد آخر، قالت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة ان اعضاء مجلس المستعمرات الاستيطانية اليهودية في المناطق المحتلة اجتمعوا ليلة امس مع رئيس الحكومة الصهيونية ووزيري المالية والزراعة وطلبوا منهم تقديم مساعدات عاجلة لهم «لأن مستوطناتهم على شفا الانهيار».

العراق يقصف خرج وسفينة شحن مالطية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن متحدث عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية شنت غارات امس على منشآت جزيرة خرج الايرانية واصابت هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية.

وقال المتحدث ان الطائرات اصابت اهدافها بدقة وعادت الى قواعدها سالمة.

وعلم من مصادر ملاحية في الخليج ان «الهدف البحري» الذي اعلن العراق عن اصابته هو سفينة شحن ترفع علم «مالطا» واسمها «كونكار».

تأجيل اجتماع وزراء الداخلية العرب لفبراير

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
صرحت مصادر اردنية بأنه تقرر تأجيل موعد انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي كان مقررا عقده في الرباط خلال الفترة من ٢ ـ ٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، الى الاول من فبراير (شباط) المقبل.

ريجان يحظر استيراد مشتقات النفط من ليبيا

واشنطن ـ ق.ن.ا: ذكر راديو «صوت امريكا» امس ان الرئيس الأمريكي رونالد ريجان وقع امرا تنفيذيا يحظر استيراد اي منتجات بترولية تم تكريرها في ليبيا.

وكان الرئيس ريجان قد حظر في وقت سابق استيراد البترول الخام من ليبيا غير انه اشار ان الحكومة الليبية قد تمكنت من التغلب على ذلك الحظر

سوريا تحتفل بذكرى حركة الأسد التصحيحية

دمشق ـ ر: جرت امس سلسلة من الاحتفالات الرسمية والمسيرات الشعبية والمهرجانات الخطابية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس السوري حافظ الاسد داخل حزب البعث الحاكم وتسلم بموجبها مقاليد الحكم في سوريا.

وقد اقيمت معالم الزينة ورفعت الاعلام وصور كبيرة للرئيس الاسد في الساحات العامة والشوارع الرئيسية والثكنات والقواعد العسكرية في دمشق والمدن الاخرى ونصبت لافتات تشيد بالمنجزات التي تحققت في سوريا في ظل الحركة التصحيحية.

وطافت مسيرات شعبية ضمت الوفا من العمال والفلاحين والطلبة والفنانين على انغام الموسيقى شوارع دمشق واطلقت الالعاب النارية

شجون عربية

لعبة بيريز

حدث ما كان متوقعا وقام شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي بالخروج من ازمة خلافه مع أريل شارون منتصرا.

فالتصريحات التي ادلى بها اريل شارون وزير تجارة العدو الاسرائيلي حول تصرفات حكومته فيما يختص بمستقبل المفاوضات مع الاردن والفلسطينيين لم تؤد الى احداث تغيير وزاري او الدعوة الى انتخابات جديدة.

ولكن هذه الازمة ادت الى تقوية مركز بيريز السياسي فيما يختص بسياسة المفاوضات المقبلة على اساس ان ثمن عدم اصراره على طرد شارون هو قبول كتلة ليكود بمبدأ عدم تعكير الجو السياسي على رئيس الحكومة، واعطائه مساحة من الحركة تجعله قادرا على الانجاز السريع.

وكما قلنا بالامس، فان اسرائيل تهيىء نفسها من اجل مستقبل المفاوضات المقبلة. وكما قال ايدي كولك عمدة مدينة القدس المحتلة «ان افضل الاوضاع التفاوضية هي التي يمكن ان تتم من خلال الائتلاف الحكومي الحالي، وافضل الاوقات المناسبة لاجراء هذه المفاوضات هي الآن. ونحن على ثقة ان كل شيء سيسير لصالح الدولة اليهودية».

ومهما كان الخلاف محتدما بين اطراف الائتلاف الحاكم في اسرائيل فانهم جميعا يتفقون في ان هذا الخلاف لا يجب ان يضر بالامن القومي بدولتهم، وانه اذا كان لا بد من الاختلاف فليوظف من اجل فائدة المفاوض الاسرائيلي واضعاف الطرف المضاد.

عماد الدين أديب

تجربة طوارىء بعد غد بمطار الظهران الدولي

الظهران ـ واس: تجري مديرية مطار الظهران الدولي تحت رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد غد تجربة الطوارىء الخامسة لها.

وذكر مدير عام مطار الظهران الدولي المهندس سامي مقبول بأن هذه التجارب تأتي بناء على توجيهات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ونائبه لاختبار الامكانات المتوفرة وتحديد واجبات ومهام كل جهة ومعرفة سرعة استجابتها.

واضاف المهندس سامي مقبول بأنه سيتم بعد ذلك تقييم هذه التمارين بواسطة فريق متخصص من رئاسة الطيران المدني ثم سترفع تلك التقارير الى الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني الذي يحرص على تنفيذ هذه التمارين بكل دقة حرصا منه على سلامة الطيران.

واشار مدير عام مطار الظهران الدولي الى ان رعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز لهذه التجربة انما تؤكد حرصه على الاطلاع ومتابعة ما يجري من احداث وانجازات بالمنطقة الشرقية.

تتمات تتمات

مزالي

الفلسطينية بأنه موقف طيب لانه يبطل حجج اسرائيل التي تستخدمها وذلك بابقاء الكفاح الفلسطيني داخل الارض العربية المحتلة وهذا امر شرعي لأن اي شعب محتل ومغتصبة أراضيه من واجبه ان يدافع عن كيانه والاعلان عن ايقاف الاعمال العسكرية خارج الارض المحتلة هو شيء طبيعي يستسيغه العالم ويخدم القضية الفلسطينية.

واعلن انه اتفق خلال مباحثاته التي اجراها مع السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية على اعداد اتفاقية بين البلدين لضمان وتشجيع الاستثمارات العمانية في تونس وأكد ان التعاون الزراعي والصناعي والفني بين البلدين قائم ويزداد في مختلف المجالات.

رئيس وزراء مصر

ومن ناحية اخرى اكدت دراسة اعدها المركز الدولي للادارة ان ما يقرب من ٧٩٪ من العاملين المصريين بالخارج على استعداد لتحويل مدخراتهم أولا بأول لمصر لحساب مشروعات يمتلكونها وجاهزة للاستسلام تدفعهم الى ذلك الرغبة في تملك كل جزء من المشروعات الاستثمارية.

وتأتي مشروعات الاسكان والمقاولات والصناعات الغذائية والورش والصناعات المجمعية واستصلاح الأراضي في مقدمة المشروعات الجاذبة للاستثمارات.

من جانب آخر تقرر انشاء بنك خاص يتبع مجلس الوزراء المصري لتلقي الافكار الجادة والعملية التي تساهم في حل مشكلات المجتمع.

وصرح الدكتور علي لطفي بأن هذا البنك هو دعوة مفتوحة لكل من لديه فكر جديد يساهم في حلا مشكلاتنا وتدعيم صحوتنا الكبرى نحو بناء مصر بأسلوب غير تقليدي وبأفكار جادة قابلة للتطبيق.

واضاف ان هذه الدعوة موجهة ايضا للمصريين العاملين في الخارج واعضاء بعثاتنا ومكاتبنا الفنية في دول العالم ليسهموا بأفكارهم من خلال عملهم وخبراتهم في مجالات زيادة الانتاج وتحسين الخدمات والحد من الاستهلاك والنهضة السياحية وتنمية الصادرات وغيرها من المجالات التي تدعم الاقتصاد المصري وتدفع عجلة التنمية لتحقيق العدالة الاجتماعية.

وعن طريق عمل البنك قال انه سيتلقى الأفكار من الآن وستتولى لجان فنية على أعلى مستوى دراسة كل فكرة وتقديم تقارير عنها وتم تخصيص تليفون رقم ٥٥٢٧٩١ لهذا الغرض.

وكان الدكتور علي لطفي قد ناقش امس مع بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة د. عبد الشكور شعلان رئيس قسم عمليات الشرق الأوسط بالصندوق متابعة برامج الاصلاح الاقتصادي التي وضعتها وتنفذها الحكومة المصرية وهو اللقاء الثاني لرئيس الوزراء المصري مع بعثة الصندوق التي تزور القاهرة حاليا.

كشف فضيحة

ولاحظت الاوساط العربية في واشنطن اوجه الشبه الشديد بين هذه القضية وقضية التجسس المتهم فيها ستيفن براين نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل. ويذكر ان قضية براين ما زالت تحت النظر في محكمة فيدرالية في واشنطن بطلب من المنظمة الوطنية للعرب الامريكيين.

واكد السيد مايكل سابا الذي كشف النقاب عن قضية براين في كتاب نشره في العام الماضي ان الكونجرس والادارة الامريكية سيعملان على تبرئة سبوركن بضغط من قوى اللوبي الاسرائيلي تماما كما حصل مع براين. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اللوبي الصهيوني يبذل جهودا واضحة الآن لنشر نفوذه في الفرع القضائي للحكومة بعد ان تغلغل بشكل جيد في الفرعين التنفيذي والتشريعي للنظام الامريكي وذلك بواسطة التركيز على تعيين قضاة موالين لاسرائيل في المحاكم الامريكية.

ويعمل تشارلز واترمان حاليا مستشارا للشؤون الخارجية ومراسلا لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» منذ عام ١٩٨٤. وكان في اواسط السبعينات قد عمل في مجال المخابرات في السفارة الامريكية في بيروت تحت غطاء ملحق اقتصادي وهو يتحدث العربية بطلاقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00. Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

المؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز يبرز جهود السعودية لنهضة الشعوب العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية امس مؤتمرا صحفيا بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يوم السبت ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وحتى ٢٧ منه اعلن فيه ان المؤتمر يهدف في الدرجة الاولى الى التعريف بتاريخ الملك عبد العزيز والى جمع هذا التاريخ من الوثائق والدوريات ومن الكتب ومن الاشخاص الذين عاصروه وعاشوا معه.



مدير جامعة الامام محمد بن سعود خلال مؤتمره الصحفي
(تصوير عباس عزت)

وقال ان المؤتمر هو مؤتمر علمي يركز على قضايا علمية ويبحث في مجال التاريخ وسيشارك فيه علماء متخصصون من غير العرب منهم ١٥ مستشرقا. وسيناقش المؤتمر ما لا يقل عن ٥٠ بحثا من مختلف العلماء والمفكرين.

وقد استهل الدكتور التركي مؤتمره الصحفي بكلمة تحدث فيها عن نشأة فكرة المؤتمر فقال انها انبثقت من اتحاد المؤرخين العرب الذي يتخذ من بغداد مقرا له اعترافا لما للملك عبد العزيز من جهود عظيمة في التاريخ الحديث والتاريخ الاسلامي والتاريخ العربي والتاريخ الوطني للمملكة العربية السعودية.

واضاف ان اتحاد المؤرخين العرب يقيم ندوات ومؤتمرات ومناسبات للزعماء الكبار من قادة الامة العربية والاسلامية فعندما تقدم اتحاد المؤرخين العرب باقتراح الى الجامعة درست الجامعة هذا الاقتراح ورأت من منطلق اسلامي ان هذا الزعيم الكبير الذي وحد المملكة العربية السعودية واقامها على اساس من شريعة الله وعقيدة التوحيد ان تاريخه وجهاده وعمله ومآثره في المملكة العربية السعودية وفي العالم العربي والاسلامي كل ذلك ينبغي ان يدرس وان ينجلي وان يوضح للباحثين والعلماء والمؤرخين. وعرض الامر بعد ذلك على الجهات المختصة فلقي هذا الاقتراح الترحيب والتأييد واخذت الجامعة والجهات المعنية تعد لهذا المؤتمر منذ ثلاثة اعوام.

وقال ان المؤتمر يهدف في الدرجة الاولى الى التعريف بتاريخ الملك عبد العزيز والى جمع هذا التاريخ من الوثائق والدوريات ومن الكتب ومن الاشخاص الذين عاصروا الملك عبد العزيز رحمه الله وعاشوا معه ويهدف المؤتمر ايضا الى جمع ما قيل عن الملك عبد العزيز سواء كان في الشعر او النثر او في الوسائل الاعلامية الاخرى.

ولا شك ان الفترة الزمنية التي قضاها الملك عبد العزيز رحمه الله فترة طويلة تزيد عن ٥٠ عاما كلها جهاد وكلها كفاح، هذه الفترة وهذا المدى الزمني الكبير في وقت كان فيه العالم مليء بالمشكلات وبالخلافات وبالحروب حيث الحرب العالمية الاولى والثانية ومشاكل الاستعمار ومشاكل النهضة في البلاد العربية والاسلامية ومشاكل الاصلاح، كل هذه القضايا والمشكلات كانت في عصر الملك عبد العزيز.

اذن الزمن طويل والانجاز عظيم والمشكلات التي عاصرت الملك عبد العزيز وكانت في عهده مشكلات كبيرة كلها بدايات واسس النهضة العربية والاسلامية وتخلصت كثير من البلاد الاسلامية من الاستعمار ومن المشكلات فاذن من حقه بل من الواجب على العلماء والمفكرين والمؤسسات العلمية ان يبحثوا هذه القضايا وان يدرسوها وان يركزوا عليها في المؤتمر.

ومن اهم اهداف المؤتمر ايضا الدراسة العلمية الموثقة لهذه الامور وقد انتخبت اللجنة العلمية في المؤتمر فئة كبيرة من العلماء والمؤرخين والباحثين والمفكرين من مختلف انحاء العالم ومن المملكة العربية السعودية في الجامعات ومراكز البحوث وفي دوائر البحث العلمي التي تختص بتاريخ المنطقة وراسلت هؤلاء وحددت الابحاث التي ينبغي عليها ان تعالج وان تدرس وقد وجدنا تجاوبا كبيرا وتقدم لأمانة المؤتمر العدد الكبير من البحوث وستناقش في هذا المؤتمر ما لا يقل عن ٥٠ بحثا من مختلف العلماء والمفكرين باللغة العربية واللغات الاجنبية الاخرى، كما ان هناك عددا من العلماء الكبار الذين سيحضرون هذه المناسبة لمناقشة الابحاث والتعليق عليها ولبيان وجهة نظرهم فيما سيعرض من ابحاث وقضايا.

وتطرق مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بعد ذلك الى المواضيع المتعلقة بتنظيم المؤتمر فقال: ان الجامعة كونت امانة للمؤتمر مسؤولة عن التنظيم والاعداد يتولاها الدكتور محمد بن عبد الله عرفة كما تكونت لجنة علمية برئاسة الدكتور عبد الله الشبل وكيل الجامعة واللجنة الاعلامية برئاسة الدكتور سعود البشر عميد كلية الدعوة والاعلام.

واضاف ان امانة المؤتمر تتولى تنظيم وتسيير اعمال هذه اللجان وتتابعها، ومهمة اللجنة العلمية اختيار الابحاث ووضع مواصفات ومقاييس لها ومكاتبة واختيار الباحثين والاطلاع على الابحاث التي تقدم لهذا المؤتمر.

اما اللجنة الاعلامية فمهمتها التعريف بهذا المؤتمر وان تكتب عنه وتتصل بالاعلاميين عنه لأقرب حدث وطني وعربي واسلامي كبير ينبغي ان يبرز على الناحية الاعلامية في مختلف الانحاء، وهناك جهات اخرى تعاونت في الاعداد لهذا المؤتمر وتنظيمه منها جامعة الملك سعود وقد كان من نصيبها تنظيم معرض للكتب التي كتبت عن الملك عبد العزيز وتحدثت عنه سواء اكانت باللغة العربية او باللغات الاجنبية.

وقد جمع في هذا المعرض ما لا يقل عن ٦٠٠ مصنف منها المخطوط ومنها المطبوع وكذلك من الدوريات والمجلات والكتابات التي تناولت المملكة العربية السعودية وتحدثت عنها في عهد الملك عبد العزيز، كما ان من الجهات التي تعاونت ايضا مع الجامعة دارة الملك عبد العزيز فقد اوكل اليها تنظيم معرض او قاعة تضم الاشياء التي كان الملك عبد العزيز رحمه الله يستعملها في حياته كالسيارات والساعات والادوات وكذلك بعض الوثائق النادرة عن الملك عبد العزيز.

وقد اسهمت الدارة ايضا في وضع خرائط عن الدولة السعودية في مختلف ادوارها وكيف كانت هذه الادوار او هذه الدولة وهناك ايضا لجنة تحضيرية عليا برئاسة مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وهذه اللجنة هي اللجنة العليا التي تشرف على المؤتمر كله وقد كونت من جامعات المملكة العربية السعودية ومن وزارة المعارف ودارة الملك عبد العزيز واتحاد المؤرخين العرب وهي التي تراس هذا العمل وتشرف عليه اشرافا تاما.

واشار بعد ذلك الى ترتيبات عقد المؤتمر فقال ان المؤتمر كما هو مقرر من ١١ حتى ١٦ من الشهر الحالي وسيكون على فترتين فترة صباحية وفترة مسائية والفترة الصباحية سيتوزع المؤتمرون فيها الى لجنتين علميتين كل لجنة تعالج وتدرس الابحاث المتشابهة او المتناظرة وستكون هناك فرصة لكل باحث يلقي ملخصا عن بحثه وبعد ذلك يأتي دور التعقيبات والمناقشات لما يلقى من ابحاث.

اما الفترة المسائية فستكون بها ندوات من بعض العلماء الكبار وستكون هناك بعض المحاضرات وبطبيعة الحال ستكون مفتوحة لكل من اراد ان يشترك او يحضر من طلاب الدراسات العليا او الاساتذة، اما الجلسات او اللجان الصباحية فهي لجان مقصورة على الباحثين والمشاركين في المناقشة فقط.

وستصاحب انعقاد المؤتمر زيارات ميدانية لاماكن مهمة في المملكة العربية السعودية كالدرعية وقصر الملك عبد العزيز رحمه الله (المصمك) واماكن بالرياض كما ستنظم زيارة للجبيل ولمكة المكرمة وجدة وهذه فرصة لكي يتعرف فيها الاخوة الذين سيشتركون في المؤتمر على تطور ونهضة المملكة العربية السعودية تلك النهضة التي بنى اساسها الملك عبد العزيز رحمه الله فكثير مما نعيشه اليوم من تعليم ومواصلات وما تسير عليه الدولة كانت بفضل الله ثم بجهود الملك عبد العزيز واعوانه ومن تعاون معه في تلك الفترة التأسيسية المهمة من فترات تاريخ المملكة العربية السعودية.

بعد ذلك اجاب على اسئلة الصحفيين وقد وجهت «الشرق الاوسط» له السؤال التالي: تعودنا في مؤتمرات مماثلة ان ينتهي المؤتمر بتوصيات وقد تنتهي مع تلك التوصيات فكرة اقامة المؤتمر. فهل هناك ما اعد بالنسبة لهذا المؤتمر خاصة وان له دلالة مهمة بالنسبة للتاريخ السعودي المعاصر؟ فأجاب: هذا المؤتمر هو مؤتمر علمي يركز على قضايا علمية ويبحث في مجال التاريخ فنتيجته ومحصلته هي ما يتوفر من ابحاث وما تجمع فيه من دراسات وما يتحصل عليه من وثائق، هذه من اهم القضايا والاهداف التي يسعى اليها المؤتمر.

فحينما يجتمع لدينا بحث يعالج القضايا والمشكلات التي كانت موجودة في عهد الملك عبد العزيز ويتحدث عن صلات المملكة في ذلك الوقت بالدول العربية والاسلامية وخاصة جهودها في مجال نهضة الشعوب العربية وتحرير كثير من البلاد الاسلامية حينما تجمع لدينا وثائق تتعلق بتلك الفترة فان تلك الوثائق وتلك المعلومات، يعتبر جمعها وتنظيمها وما كتب عنها من دراسات مجسما علميا كبيرا يهم جميع الباحثين.

ونحن ندرك ان مراكز دراسات الشرق الاوسط في مختلف البلاد الاجنبية في حاجة الى مثل هذه الدراسات وندرك ايضا ان الجامعات العربية والاسلامية في حاجة الى مثل هذه الدراسات فهذه الابحاث حينما تنظم وتكتب لا شك ان هذا يعد انجازا كبيرا اما المؤتمرات التي تشير اليها ربما انها المؤتمرات الدعائية او المؤتمرات التي لا تتصل بالعلم الموضوعي وهذا ما لا نريده في هذا المؤتمر.

ومن هنا كان الاعداد له منذ ثلاثة اعوام وكانت الموضوعات التي اختيرت من موضوعات علمية تتعلق بقضايا التاريخ وقضايا الشريعة وتطبيقها وهي نهضة البلاد العربية والاسلامية ولا شك ان هذا المؤتمر سيفتح عيون المؤتمرين على كثير من القضايا ويخرجون بتوصيات نستفيد منها ويستفيد منها غيرنا في تسجيل وتدوين تاريخ الملك عبد العزيز سواء فيما يتعلق بأثر الملك عبد العزيز وجهاده في الحركات الاصلاحية في العالم العربي والاسلامي وكل هذه القضايا اذا ابرزت واتضحت امام الناشئة وامام الاجيال سيستفيدون منها وستكون محل اهتمامهم..

كما اجاب الدكتور التركي على سؤال آخر لـ «الشرق الاوسط» عما اذا كانت هناك دعوة موجهة لمستشرقين لحضور المؤتمر فقال: نعم سيشارك في المؤتمر علماء متخصصون من غير العرب حيث سيشارك خمسة عشر مستشرقا وسيكون هناك علماء من فرنسا والمانيا وامريكا وايطاليا والنمسا والصين وهولندا وعدد من الدول الاسيوية.

السعودية تفوز بعضوية مجلس المنظمة البحرية الدولية

الرياض ـ واس: فازت المملكة العربية السعودية في الانتخابات التي اجرتها الجمعية العمومية للمنظمة البحرية الدولية «امو» لاختيار الدول الاعضاء في مجلس المنظمة.

وصرح وكيل وزارة المواصلات السعودي لشؤون النقل المهندس احمد يوسف التركي بأن المملكة كانت قد اعادت ترشيح نفسها لعضوية مجلس المنظمة للمرة الثالثة على التوالي وذلك في الانتخابات التي اجرتها الجمعية العمومية للمنظمة في دورتها الرابعة عشرة والتي بدأت اعمالها الاسبوع الماضي بلندن.

واضاف المهندس التركي ان فوز المملكة يعد كسبا كبيرا للمملكة وتجسيدا حيا لمكانتها المرموقة في المحافل الدولية خاصة بعد ما حققته من انجازات ضخمة في مجال النقل البحري بالمملكة خلال الاعوام الماضية.

وقال ان مجلس المنظمة المذكورة يتألف من ٣٢ عضوا من بين اعضاء المنظمة البالغ عددهم ١٢٧ عضوا.

الامير محمد بن فهد يفتتح المؤتمر الثاني للمهندسين السعوديين

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

افتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية مؤتمر المهندسين السعوديين الثاني والذي بدأ اعماله بجامعة البترول والمعادن بالظهران صباح امس السبت ويستمر اربعة ايام، بحضور وزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري ومدير جامعة البترول والمعادن د. بكر عبد الله بن بكر وحضره الفا مهندس سعودي.

وفي الكلمة الافتتاحية التي القاها الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز اشاد بعقد المؤتمر واهميته وقال: «ان من دواعي سروري ان افتتح المؤتمر في هذا الصرح العلمي الكبير جامعة البترول والمعادن تحت شعار دور المهندس والهندسة في نقل التقنية بما يحقق اهداف خطة التنمية».

واضاف الامير محمد يقول «انه شعار موفق ومناسب. وان المؤتمر سيتيح الفرصة امام المهندسين للفحص والتدقيق لما قدمه المهندس السعودي من عمل نحو تحقيق اهداف خطة التنمية في بلادنا العزيزة وتقويم ادائه من مختلف المواقع التي عمل فيها».

وقال «ان الشخص المنصف لا يملك الا ان يتطلع باعجاب الى هذه المنجزات العظيمة التي حدثت في وطننا في هذه الفترة القصيرة. وهذه المنجزات التي لم تكن لتتحقق لولا فضل الله سبحانه وتعالى ثم القيادة الحكيمة التي امنت جميع متطلبات الانطلاقة الكبيرة التي عايشناها ونعيشها».

واوضح «ان للمهندس السعودي دورا كبيرا في هذا الانجاز، وهو دور مشرف نعتز به ونفتخر بماضيه وحاضره».

وطالب المهندسين اعضاء المؤتمر باستمرار هذا الدور وتكثيفه مستقبلا، وقال «ان ابرز التحديات الكبيرة التي تواجهكم هي المحافظة على الانجازات التي تمت بحسن صيانتها والاستفادة القصوى منها بكفاءة تشغيلها وحسن ادارتها وهذا دور مهم توليه الدولة عناية فائقة وتخصص له المبالغ الضخمة في ميزانيات القطاعات الحكومية المختلفة».

واضاف «انني سعيد جدا ان ارى ابناء هذا الوطن من امثالكم وقد اخذوا يتسلمون مراكز الخبرة والقيادة في المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة ادارة وتشغيلا وصيانة».

واثنى الامير محمد على الاقبال الكبير على المؤتمر وقال انه دليل واضح على حب الوطن والاخلاص له والتفاني في خدمته. واشار الى ان البحوث والدراسات غطت كل جوانب الحقول الهندسية كما وان تبادل المهندسين لخبراتهم والاطلاع على التطورات الجديدة والنافعة دليل على الجدية وارتفاع مستوى الطموح والثقة التي تضعها الدولة في مهندسيها.

وركز الامير محمد على اهمية الاهتمام بالفن المعماري الاسلامي والمحافظة عليه والاهتمام به كجزء من تراثنا العظيم.

كما تحدث ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية بكلمة اشار فيها الى اهمية المؤتمر في تطوير النهضة الشاملة في المملكة.

ووصف المؤتمر بانه مثال حي على نجاح التجربة السعودية في بناء الانسان والسير في طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي من الكفاءات السعودية في مختلف التخصصات.

واختتم حفل الافتتاح بكلمة لمدير جامعة البترول والمعادن. د. بكر عبد الله بن بكر اعلن فيها ان ٢٠٠٠ مهندس يشاركون في المؤتمر مما يعطي مؤشرات على النهضة الكبرى والشوط الذي قطعته المملكة العربية السعودية في مجال البناء العلمي والعملي.

ومن ناحية ثانية افتتح الامير محمد بن فهد بعد انتهاء اعمال جلسة الافتتاح المعرض الهندسي الذي اقيم على هامش المؤتمر وشاركت فيه ١٧ هيئة ومؤسسة وعدد من الوزارات بالمملكة العربية السعودية.

الوزراء الجدد في الحكومة اليمنية ادوا اليمين القانونية امس

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس في صنعاء الوزراء الجدد الذين شملهم التعديل الوزاري الجديد الذي جرى امس الاول وهم: الدكتور حسن محمد مكي نائب رئيس الوزراء. وعبد الله حسن بركات وزير الداخلية واحمد المحني وزير النفط والثروات المعدنية والدكتور حسين عبد الله العمري وزير الزراعة والثروة السمكية ومحسن العلفي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ومحمد عبد الله الجائفي وزير التربية والتعليم، حيث ادى كل منهم اليمين القانونية.

وكانت الحقائب الوزارية قد اسندت الى الوزراء الستة في قرار بتعديل وزاري اصدره الرئيس اليمني مساء يوم الخميس الماضي وحضر مراسم اداء اليمين السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء.

وكان الدكتور مكي يعمل مستشارا لرئيس الجمهورية وهو رئيس وزراء سابق، كما خرج من الوزارة بموجب هذا التعديل الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وكان وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل، والدكتور احمد الهمداني وكان وزيرا للزراعة والثروة السمكية.

تأجيل جولة الوفد الاردني الفلسطيني للدول العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تأجلت جولة وفد اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الوطن المحتل، لدول الخليج العربي والتي كان من المقرر ان تبدأ اليوم بزيارة الى الكويت لحث الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها تجاه اللجنة وذلك الى اشعار آخر.

الكويت تدرس منح الجنسية لبعض العاملين في الجيش

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ابلغ وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر مجلس الامة ان الحكومة تدرس حاليا ظروف وأوضاع طالبي الحصول على الجنسية من العاملين في الجيش والشرطة لتحديد من يمكن ترشيحه منهم للحصول على الجنسية في حدود القانون.

واشار الوزير في رده على سؤال برلماني موجه من احد اعضاء مجلس الامة الى ان آخر احصاء متوفر لدى الوزارة يشير الى ان عدد من هم دون جنسية يبلغ ٩٢ الفا و ١١٣ شخصا وذلك من واقع تسجيلهم في سجلات المحافظات الاربع في الكويت عام ١٩٨٠.

وقال ان هذا العدد يمثل ارباب اسر يعول كل منهم في المتوسط حوالي ثلاثة افراد ليرتفع بذلك جملة من يحصلون على الجنسية اذا ما تقرر منحها لهم الى حوالي ٢٠٠ الف نسمة تقريبا وهم ما قد يزيد عددهم عن ثلث المجتمع الكويتي الحالي

فكرة
مصطفى أمين

من أين نبدأ؟

نبدأ بتنفيذ القانون، نطبقه على الكبير والصغير، على القوي والضعيف، على القادر والمحروم وكيف نطبق القانون وفي مصر ١٧ ألف قانون ومائة ألف قرار وزاري. ولا يوجد بلد في العالم فيه كل هذه القوانين واللوائح والقرارات، وليس في استطاعة كمبيوتر أن يسجل هذه القوانين المتناقضة والقرارات المتخبطة والفرمانات؟

نبدأ مضاعفة الانتاج، فنقضي على البطالة المقنعة، والكسل والخمول، وعلى الانتاج المتخلف. هل تعلم ان نسبة الغياب في مصانعنا هي سبعة عشر في المائة! بينما في المانيا واحد في المائة، وارتفعت النسبة الى واحد وربع في المائة، فانعقد مجلس الوزراء، وتألفت لجان من الخبراء ولجان تحقيق حتى هبطت النسبة الى واحد في المائة من جديد.

اننا نعلم ان الاتجاه الان هو العمل على تخفيض نسبة الغياب، وعقاب الغائب بأكثر من نسبة معينة بحرمانه من الحوافز والامتيازات والعلاوات ونحن نستطيع ان نجعل مصانعنا تعمل ٢٤ ساعة كل يوم. اذا وضعنا على رأس المصانع الاكفاء. واذا اعتبرنا العمل شرفا واذا حولنا الدولة من دولة أصحاب معاشات يقبضون معاشهم كل آخر شهر الى دولة كل من فيها يعمل وينتج ويبتكر. وهكذا نرى المواطنين في مكاتبهم والعمال في مصانعهم بدل ان نرى بعضهم يتسكعون في الشوارع والميادين، إننا يجب ان نعيد النظر في الاسهال الوظيفي. في ملء المكاتب بموظفين بلا عمل وبلا مكاتب وبلا كراسي. تصور ان الوحدة المحلية بقرية اتميد مركز ميت غمر فيها ٢٧٠ موظفا بينما هي تحتاج الى ٢٧ موظفا على أكثر تقدير. في الوقت الذي نجد مكتب السنترال فيه موظفان، فقط ومكتب البريد فيه موظف واحد. هذه صورة من سوء توزيع القوى العاملة وهي صورة متكررة في كل قرية وكل مدينة في مصر.

أم نبدأ بالتعليم. فننفذ القوانين الجديدة لاصلاح التعليم بشجاعة وبغير تردد ان من رأي عدد من الخبراء العالميين ان التعليم يحل أغلب مشاكلنا. المتعلم لا يرزق ثمانية أولاد. المتعلم يصلح عاملا مدربا يستطيع بسهولة أن يلتقط أسرار الآلات المعقدة الحديثة. أن من اهم مشاكل التعليم مشكلة الدروس الخصوصية التي تقصم ظهور الآباء والامهات. واستطاعت كلية طب القاهرة ان تحل هذه المشكلة فلماذا لا نطبق الحل الناجح في الكليات الأخرى. ثم هناك المصاريف. نحن نؤيد ان يدخل الفقير النابغ الى الجامعة مجانا، ولكن لا نوافق الطالب الذي يدفع ألف جنيه في السنة مصاريف في مدرسة ثانوية يدخل مجانا في الجامعة! بل نحن نريد أن نعطي الطالب المتفوق مرتبا كبيرا ونهيىء له سكنا ونبيع له الطعام بنصف ثمنه ولكننا نرفض ان نكافىء الخامل والكسلان والذي يحول المحاضرة الى سيرك.

أم نبدأ باصلاح أجهزة الاعلام؟ أم نبدأ باصلاح الدستور. أم نبدأ بالضرب بشدة على كل من يعتدي على حقوق الأنسان أينما كان ومهما كان. أم نبدأ باشراك الشعب اشراكا فعليا في كل خطوة يخطوها وفي كل تقدم نريده؟

لكي نقوم بالصحوة الكبرى التي يريدها الشعب يجب أن نبدأ بكل هذا في وقت واحد.

رابطة العالم الاسلامي تكمل بناء ٦ معاهد في جزر القمر

مكة المكرمة ـ واس: اكملت رابطة العالم الاسلامي مؤخرا بناء ٦ معاهد موزعة على كافة انحاء جزر القمر وستخصص بعض هذه المعاهد للبنين والاخرى للبنات تمشيا مع مبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء.

كما تجري الامانة العامة للرابطة بمكة المكرمة دراسة وتقييما للمناهج الاسلامية في جزر القمر الاسلامية تمهيدا لوضع مناهج اسلامية لمراحل التعليم المختلفة هناك.

وقد تم بحث الترتيبات اللازمة لوضع مناهج اسلامية لمراحل التعليم المختلفة هناك.

وذكر مدير ادارة الثقافة بالرابطة الدكتور هاشم مهدي بأن انتهاج التعليم الاسلامي في مراحل التعليم بجزر القمر قد ادى الى نتائج طيبة جعلت غير المسلمين يعلمون بفضائل الدين الاسلامي الحنيف.

وقال ان الاتجاه السائد الان في مختلف الاوساط التعليمية الاسلامية هو ادخال اللغة العربية والدراسات الاسلامية في مناهج المراحل الابتدائية.

واضاف ان ادارة الثقافة والتعليم بالرابطة بالتعاون مع جامعة ام القرى والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تولي هذا الموضوع اهتماما بالغا.

أثر نظام التحكيم السعودي على التجارة «الحلقة الأخيرة»

شروط عزل المحكم أو رده

اذا كان تعين المحكم او المحكمين انما يتم بالتفاق بين المتخاصمين فانه ليس هناك ما يمنع نظاما من ان يتفق المتحاكمون على عزلة سواء كان قد تم تعيينه بواسطتهم او بواسطة الجهة المختصة بنظر النزاع او بواسطة شخص كان قد اتفق على ان يقوم بتعيين المحكم او المحكمين، على انه بطبيعة الحال فان العزل لا يكون الا اذا كان المحكم قد قبل ان يكون محكما ، أما اذا كان قد اعتذر عن القبول او اشترط أجلا للنظر في الامر فانه لا يكون هناك ثمة حاجة لعزله.

بقلم: الدكتور عبيد مسعود الجهني

وكما يتم عزل المحكم بصورة صريحة ، فقد يكون بصورة ضمنية بأن يختار اطراف النزاع حكما غيره، ومن الجائز عزل المحكم في اية حالة تكون عليها الاجراءات ولو بعد صدور حكم في شق من الموضوع دون بقية النزاع، وعلى أية حال فان العزل يجب ان يتم قبل أن يصدر المحكم في الموضوع جميعه، اذ لا يعتد بالاعفاء بعد صدور الحكم الا اذا اتفق الخصوم جميعهم على عدم الاعتداد بالحكم.

على اننا يجب ان نشير هنا الى مانصت عليه المادة العاشرة من النظام وهي التي قررت جواز العزل من انه «يجوز للحكم المعزول ان يطالب بتعويضه اذا كان قد شرع في مهمته ولم يكن هذا العزل بسبب راجع اليه».

ويتصل بعزل المحكم او المحكمين رده عن نظر النزاع اذا كان قد قام به سبب من أسباب الرد، وقد يقوم سبب رد المحكم قبل اختياره ، وفي هذه الحالة لا يجوز رد المحكم ان المفروض ان اختيار المحكم بالرغم من وجود سبب من أسباب الرد يعني رضاء الخصوم به، ولكن قد لا يكون سبب الرد ظاهرا عند اختيار المحكم ، وانما يظهر ذلك بعد اختياره وبدء مباشرته في مهمته وفي هذه الحالة يجوز ان يطلب احد الخصوم رده بشرط أن يثبت انه لم يكن يعلم بهذا السبب، وفي هذا تقول المادة الحادية عشرة «كما لا يجوز رده عن الحكم الا لأسباب تحدث أو تظهر بعد ايداع وثيقة التحكيم».

أسباب رد المحكم

ولكن ما هي الاسباب التي تدعو الى رد المحكم عن نظر النزاع ، نصت المادة ١٢ من نظام التحكيم على أنه «يطلب رد المحكم للاسباب ذاتها التي يرد بها القاضي» وبالرجوع الى نظام القضاء في المملكة العربية السعودية ان المادة ١٠١ منه تنص على ان يحدد نظام المرافعات الحالات التي لا يجوز للقاضي الحكم فيها، واذا كان نظام المرافعات لم يصدر بعد فانه ـ في هذه الحالة يجب الرجوع الى القواعد العامة في هذا الخصوص، وهذه القواعد اساسها حيدة القاضي وعدم تأثره أو ميله طبيعة أو غريزة أو مظهرا الى أحد اطراف الخصوم وذلك مثلا كأن يكون للقاضي رأي سابق في النزاع أو يكون قد باشر في شأنه تحقيقا أو أي شأن أو امر في الموضوع المطروح أو أن يكون قريبا الى درجة معينة لاحد اطراف النزاع أو ان يكون له به صلة وثيقة تثير شكا حول حيدته، وهذه الاسباب أو غيرها يمكن أن تكون سببا في رد المحكم أو المحكمين.

ورد المحكم يكون برفع ذلك الى الجهة المختصة اصلا بنظر النزاع طبقا لاجراءات رفع الدعوى امامها وذلك خلال ٥ أيام من يوم اخبار الخصم بتعين المحكم أو من يوم ظهور أو حدوث سبب من أسباب الرد، ويكون نظر الطلب بعد دعوة الخصوم والمحكم المطلوب رده الى الجلسة التي تعقد لهذا السبب، على انه لا يترتب على عدم حضور الخصم او المحكم أو هما معا عند نظر طلب الرد بطلان في القرار الصادر مادام قد ثبت اعلانهما اعلانا صحيحا.

تنحي المحكم

ويتصل بهذا الموضوع امكان تنحي المحكم عن نظر النزاع بعد قبوله، والذي نراه انه مادام قد قبل القيام بمهمته وجب عليه ان يتمها والا حكم عليه بالتعويض اذا ترتب على ذلك ضرر للمتحاكمين وسواء كان ذلك قبل البدء في المهمة أو اثناءها. الا اذا كانت هناك اسباب جدية حدت بالمحكم الى طلب التنحي وذلك بعد قبوله لأن يكون محكما، فاذا كانت هذه الاسباب موجودة قبل القبول، فانه يكون ملزما بالتعويض عن جميع الاضرار التي حدثت بالنسبة للمتعاقدين.

على انه يترتب على عزل المحكم او اعتزاله امتداد الميعاد المحدد للحكم ثلاثين يوما حسب نص نظام التحكيم وذلك لانه بعزل المحكم او اعتزاله فان الامر يقتضي تحكيم محكم جديد باجراءات جديدة امام الجهة المختصة بنظر النزاع.

المحتكمون

هم اصحاب الشأن الذين اتفقوا على حل منازعاتهم بطريق التحكيم. والتحكيم باعتباره عقد كسائر العقود يتطلب ان تتوافر في اطرافه جميع الشروط التي يتطلبها القانون في العقود من حيث توافر اهلية التعاقد وعدم وجود عيب من عيوب الرضا. ومن ثم الاتفاق على التحكيم الا ممن له حق التصرف في حقوقه. وقد نصت اللائحة التنفيذية في المادة الثانية بأنه لا يصح الاتفاق على التحكيم الا ممن له اهلية التصرف الكاملة، ومن ثم لا يملك القاصر قبول التحكيم ، ولا يجوز للوصي عليه او المولى المقام او ناظر الوقت اللجوء الى التحكيم ما لم يكن مأذونا له بذلك من المحكمة المختصة.

وبيان ذلك انه اذا كان الموصي له ان يمثل القاصر امام المحكمة ـ في حالة اقامة دعوى بأسمه أو عليه ـ للدفاع عن مصالح القاصر، فهو لا يملك التحكيم بشأن هذه الدعاوى لان هذا يعتبر من قبيل التصرف في الحق، ولا يملك الوصي ان يتصرف في اموال القاصر، وجزاء مخالفة هذا الشرط هو بطلان عقد التحكيم وما يترتب على ذلك من اعتبار كافة اجراءات التحكيم باطلة لكونه متعلقا بالنظام العام، ومثال لذلك في العمل انه قد يرفع نزاع امام هيئة حسم المنازعات التجارية ويتمسك احد الخصوم بنفاذ شرط التحكيم فيجوز لخصمه ان يدفع هذا الطلب ببطلان شرط التحكيم لنقص الاهلية، ويجب على الهيئة ان تحكم بذلك من تلقاء نفسها.

كذلك يجوز لكل من ذوي الشأن الذي يكون طرفا في النزاع أن يتمسك ببطلان شرط التحكيم في حالة نقص اهلية احد الخصوم ـ بل انه اذا باشر الحكم اعماله واصدر حكما في مواجهة القاصر ـ جاز له أو لمن يمثله التمسك ببطلان هذا الحكم امام الجهة المختصة اصلا بنظر النزاع.

واذا قام القاصر بابرام عقد تحكيم ثم الولي أو الموصي امام هيئة التحكيم ولم يرد ان يتمسك بالبطلان ـ فان حق القاصر في التمسك بالبطلان لا يسقطها لم يكن الوصي على القاصر أو الولي المقام مأذونا له بذلك من المحكمة المختصة، ويظل الحكم الذي تصدره هيئة التحكيم بعد اعتماده نافذا حتى ولو زالت صفة الولي أو الوصي .

واذا كان حق البطلان مقررا في هذه الاحوال حماية للصغير ناقص الاهلية او عديم الاهلية ، فان حق البطلان بالمثل لدائني التاجر المفلس حماية لدائني هذا التاجر ـ ذلك ان المفلس بعد شهر افلاسه لا تكون له صفة في ادارة امواله وبالتالي فمتى زالت صفته في هذا الصدد فلا يكون له بالتالي صفة في الاتفاق على التحكيم ومن ثم لا ينفذ هذا الاتفاق في حق الدائنين.

ويثور السؤال عن اتفاق التحكيم الذي سبق ابرامه قبل الافلاس ـ فهل يظل قائما صحيحا مثل جميع العقود والتصرفات التي سبق له اجراؤها ، ام يكون هذا التصرف باطلا ـ وقد اختلفت النظم في معالجة هذا الوضع. فبعضها يتجه الى القول بنفاذ التحكيم الذي يعقد قبل الافلاس ـ الا ان المفلس لا يوالي الخصومة بنفسه وانما يواليها عنه وكيل الدائنين (السنديك) وهناك اتجاه آخر يقرر ان التحكيم ينقضي بشهر الافلاس ولو تم الاتفاق عليه قبل ذلك ـ وذلك على اعتبار ان التحكيم يتطلب توافر اهلية المحتكم وصفته وبقاء هذا وتلك حتى صدور حكم المحكم ـ بمعنى انه اذا زالت صفة المحتكم بعد الاتفاق على التحكيم اعتبر التحكيم صادرا من غير ذي صفة.

والارجح في رأينا الاتجاه الاول الذي يرى اعتبار الاتفاق صحيحا طالما سبق ابرامه قبل الافلاس ، ذلك لان اتفاق التحكيم ليس له قيمة عملية الا بعد صدور قرار من الجهة المختصة اصلا بنظر النزاع باعتماد وثيقة التحكيم ـ فاذا اصدرت القرار وقامت بإخطار هيئة التحكيم بقرارها، صارت لها ولاية نظر النزاع ـ على انه في هذه الحالة فان وكيل الديانه هو الذي يمثل الدائنين.

حوار بين رئيس الوزراء ورجال الأعمال في مصر

التجار: آثار سلبية لزيادة الرسوم الجمركية
الحكومة: هيئة واحدة للتعامل مع المستثمرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري مؤتمرا موسعا مع رجال الاعمال والغرف التجارية واتحاد الصناعات لمناقشة مشاكلهم في جميع المجالات ووضع الحلول العاجلة والآجلة لها. كما بحث معهم مشاكل الاستيراد.

وقد حذر رجال الأعمال من التغالي في رفع الرسوم الجمركية لما سيكون له من آثار سلبية مانعة للاستيراد وبالتالي انتشار التهريب كما قد يشكل ذلك خطورة شديدة للصناعة المحلية تمنعها من محاولة تطوير نفسها. واكد رجال الاعمال ان الرسوم الجمركية المرتفعة قد تساهم في زيادة رفع الاسعار.

وتضمن المؤتمر بحث مشاكل المصدرين مثل اعفاء نشاطهم من الضرائب لسنوات محدودة وتخصيص مساحات زراعية او مصانع معينة للتصدير فقط بحيث لا يتأثر التصدير مطلقا بمدى حاجة الأسواق المحلية للصنف لضمان استمرار التصدير، وتخفيض فوائد البنوك أسوة بفوائد الأمن الغذائي ، وتخفيض مصاريف الأجور والخدمات المتعلقة بعمليات التصدير كأجور خدمات الشحن والنولون وتسهيل استيراد العبوات من الخارج.

كذلك اوصى رجال الأعمال بضرورة الاقلال مستقبلا من الصفقات المتكافئة التي ادت الى عجز واضح في الموازنة النقدية للعملات الاجنبية للدولة. وفي حالة السماح بعمل صفقات متكافئة فيجب ان تكون الصفقة من السلع المصدرة غير التقليدية او الراكدة حتى لا تؤثر على ايرادات مجمع البنك المركزي وحتى لا تفقد أسواق صادراتنا التقليدية.

واكد رجال الاعمال واعضاء الغرف التجارية على ضرورة فتح باب المنافسة للجميع والسماح للقطاع الخاص بتصدير منتجات القطاع العام عن طريق الشراء منه بالجنيه المصري حتى لا يقتصر دور القطاع الخاص على البيع بالعمولة.

واشاروا الى اهمية تطوير التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية الخاصة بالتصدير بحيث يصبح التسويق التعاوني اختياريا وليس اجباريا، وان يسمح للمصدرين باستيراد التقاوي الخاصة بسلعهم التصديرية.

الاحتفاظ بحصيلة الصادرات

كذلك يطالب رجال الاعمال الحكومة المصرية بالسماح للقطاع الخاص التصديري بالاحتفاظ بكامل حصيلته من العملات الاجنبية الناتجة عن عمليات تصديره دون النظر الى نوعية السلع المصدرة ، والسماح بتصدير الجلود المدبوغة للقضاء على الكساد الموجود بالصناعة مع عدم وضع قيود على تصدير اي سلع اخرى تشجيعا للتصدير.

وعن مشاكل قطاع الاستثمار تحدث السيد محمد رجب وكيل الغرفة التجارية بالاسكندرية قائلا: المستثمرون في الداخل والخارج يعانون من طول وتعقيد اجراءات الحصول على اي ترخيص، واضاف: ان جميع بلاد العالم تقدم الأراضي اللازمة للمشروعات بأسعار رمزية وكذلك تقديم قروض بشروط ميسرة وفوائد بسيطة وجعل هذه القروض جاهزة لكل من يطلبها من الراغبين في اقامة مشروعات جادة.

وعقب المناقشة قرر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الا يتقدم اي مستثمر الا لجهة واحدة فقط للحصول على اي ترخيص قد تكون هيئة الاستثمار او هيئة التصنيع او وزارة السياحة واذا طلب منه ان يذهب لأكثر من جهة، فعليه التوجه فورا الى مكتب معالجة مشاكل المستثمرين الملحق بمجلس الوزراء لعمل اللازم له.

كما وافق رئيس الوزراء على اقتراحات رجال الاعمال لتطوير السياحة واعطائها دفعة قوية كمصدر رئيسي للدولة من العملات الحرة.

وتمت الموافقة على توسيع وانشاء عدد اكبر من المطارات في جميع انحاء مصر، كذلك تقرر تقديم الاراضي بقيمة رمزية واعفاء هذه المشروعات من الضرائب لمدة معينة وتقديم التسهيلات اللازمة مع اعادة سحب هذه الاراضي اذا لم يتم استثمارها في المدة المحددة.

ميثاق اقتصادي جديد

كذلك قرر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء دعوه رجال الأعمال والغرف التجارية واتحاد الصناعات لاعداد تصور لميثاق اقتصادي.. يتضمن قواعد للسلوك الاقتصادي وسياسات لها صفة الاستمرار.

وسيتم اصدار هذا الميثاق وتنفيذه فور مناقشته في الهيئة البرلمانية واللجان الوزارية والحزبية.. لضمان استقرار السياسة الاقتصادية وازدهار النشاط الاقتصادي بوضوح الرؤية المستقبلية وشعوره بالأمان.

ركود السياسات النقدية!!

ويقول سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال بالقاهرة ، ان الارتفاع السريع المتذبذب لسعر العملات الحرة خارج نطاق مجمع البنوك التجارية، مشكلة تؤرق رجال الاعمال وذلك فان الامر يتطلب سرعة تعديل السياسات النقدية، وزيادة الاستثمارات وتنمية الانتاج وزيادة الصادرات.

ويقترح رجال الاعمال الاخذ بالسياسات التوسعية وخاصة في مجالات الائتمان المقررة من البنك المركزي مع تخفيض اسعار الفائدة على الاقتراض والبنوك تشجيعا للاستثمار هذا الى جانب زيادة الانفاق الحكومي في النشاط الانتاجي الاستثماري الذي لا يتطلب عملات أجنبية. وضرورة النظر في بدء نظام الصيارفة تحت رقابة واشراف البنك المركزي وذلك كما هو متبع في جميع الاسواق العالمية للنقد. والى ان يتم تطبيق النظام المقترح فان رجال الأعمال يقترحون ان يستمر العمل بالنظام الحالي لتداول النقد الاجنبي مع عدم تعرض اجهزة الامن للوسطاء في هذه المرحلة الانتقالية وضرورة الاعلان عن ذلك صراحة في وسائل الاعلام.

ويؤكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء انه لا يمكن ان تحل مشكلة الاسكان الخطيرة الا بتوفير مواد البناء باسعار معقولة وانتاج الاسمنت في مصر.

د. علي لطفي.

مصر تشارك بمؤتمر دولي لتنشيط السياحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

شاركت مصر في المؤتمر الدولي لشركات السياحة الامريكية «الاستا» الذي يعقد في روما وقد تم اعداد جناح باسم مصر يضم ٤٠ شركة سياحية مصرية لتنشيط السياحة وزيارة المعالم الاثرية والسياحية في مصر.

وقد شاركت ٢٠٠٠ شركة سياحية على مستوى العالم تضم شركات سياحية وفنادق وشركات ملاحة لبحث كيفية تنشيط السياحة بين الدول وحل المشاكل التي تعوق تنمية السياحة في المناطق المختلفة.

وصرح مصدر مسؤول بهيئة تنشيط السياحة بأن هذا المؤتمر السنوي الذي تعقده الشركات الامريكية يكون ملتقى لجميع شركات السياحة في مختلف انحاء العالم وهي فرصة لكل شركة سياحية وخاصة الشركات المصرية لتدعيم الوسائل الاعلامية وعقد المفاوضات مع الشركات والهيئات السياحية التي سوف تمثل وفودها في هذا المؤتمر وذلك للاتفاق على جلب افواج سياحية الى مصر وزيارة المعالم الاثرية والدينية في مختلف المناطق المصرية.

واضاف المصدر ان جناح مصر في هذا المؤتمر ضم اللوحات والرسومات التي تمثل مناطق الجذب السياحي سواء في الاقصر واسوان او مناطق سيناء المختلفة مثل شرم الشيخ وسانت كاترين ودهب ونويبع التي تعتبر من أشهر المناطق في العالم للغوص والاستجمام.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥٢٠
جنيه استرليني	٥,٠٠	٥,١٩٨١
مارك الماني	١,٣٩٨٠	١,٣٩٥٤
فرنك سويسري	١,٧٠٥٠	١,٧٠٩٨
فرنك فرنسي	٠,٤٥٦١	٠,٤٥٨٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١١٠	٠,٠٠٢٠٧٣
ين ياباني	٠,٠١٨٠٥	٠,٠١٧٩٦
جلدر هولندي	١,٢٣٨٠	١,٢٣٠٦
دولار سنغافوري	١,٧٢٤٥	١,٧٢٩٣
دولار كندي	٢,٦٦٠٥	٢,٦٦٠٠
شلن كيني	٠,٢٢٨١	٠,٢٢٨٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٣	٠,٢٠٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٠١١	٠,٢٠١٤
كرون سويدي	٠,٤٦١٠	٠,٤٦٦٤
كرون نرويجي	٠,٤٦١٠	٠,٤٦٦١
كرون دنمركي	٠,٣٨٨٠	٠,٣٨٧٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢٨٥	٠,٠٢٢٨١
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٩٥٥	٠,٠٦٩٥١
دراخما يونانية	٠,٠٢٤١٠	٠,٠٢٤٠٥
روبية هندية	٠,٢٩٦٠	٠,٣٠١٤
روبية سريلانكا	٠,١٣١٠	٠,١٣٦٣
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٣٠	٠,١١١٦
روبية باكستانية	٠,٢٣٥٠	٠,٢٢٩٠
دينار كويتي	١٢,٥٢	١٢,٥١١٤
دينار تونسي	٤,١٠	[illegible]
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٤٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٨٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢١٣٠	—
ليرة سورية	٠,٧٨٤٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٦٩٦
ريال يمني	٠,٥٥٩٠	—
جنيه مصري	٣,١٥	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٦١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٢٠٠	٣٨١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٦٠	٤٤٤٥
اونصة ذهب	١٣٩١	١٣٨٩
(كيلو) الفضة	٨٢٠	٧٠٠
الاونصة	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

٣٠ مليون دولار من البنك الدولي لسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

وافق مجلس ادارة البنك الدولي على منح سلطنة عمان قرضا قيمته ٣٠ مليون دولار للمساهمة في مشروع تنفذه السلطنة على مدى ٥ سنوات لصيانة الطرق الرئيسية فيها.

وسوف يتكلف تنفيذ المشروع الذي اعدته وزارة المواصلات العمانية ١٩٢,٥ مليون دولار ويهدف الى اعداد وتخطيط وتنفيذ مشروعات الطرق الرئيسية وتوفير نظام فعال وصيانة دورية لشبكة الطرق الرئيسية وتمويل تدريب للعاملين في الوزارة ووضع الارشادات والحواجز اللازمة لتخفيض حوادث الطرق الرئيسية.

ويشمل المشروع تحسين ٦٢٠ كيلومتراً من الطرق الرئيسية القائمة و٢٣٠٠ كيلومتر من الطرق الترابية وسوف تخصص الحكومة العمانية باقي التمويل لتنفيذ المشروع.

وسوف تقوم السلطنة بسداد القرض على مدى ١٥ سنة مع ٣ سنوات سماح.

وزير الاقتصاد المصري يبحث مشاكل المناطق الحرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في اجتماع برئاسة الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على مشروع مصنع للزجاج المسطح. كما بحث المشاكل التي تواجه مشروعات المناطق الحرة وذلك في ضوء تقييم التجربة خلال السنوات الماضية ومقارنتها بالمناطق الحرة في الدول المختلفة.

وصرح الدكتور سلطان ابو علي عقب الاجتماع بأن مشروع الزجاج يبلغ راسماله ٦٠ مليون جنيه تبلغ مساهمة الجانب المصري فيه ٦٠٪ وتصل تكاليفه الاستثمارية الى ١٧٩ مليون جنيه، كما تبلغ الطاقة الانتاجية العادية للمشروع ٨٨ الفا و ٣٠٠ طن تصل الى ١٤١ الفا و ٧٢ طنا تدريجيا.

وجدير بالذكر ان هذا المشروع سوف يساهم في سد احتياجات البلاد من الزجاج المسطح اضافة الى انه سيحقق فائضا غير مباشر على ميزان المدفوعات يبلغ ٤٦ مليون جنيه وسيتيح ٤٠٠ فرصة عمل جديدة.

اكتشاف حقول للنفط الخفيف بسلطنة عمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح مصدر مسؤول بشركة تنمية نفط عمان التي تنتج ٩٨٪ من نفط سلطنة عمان انه تم مؤخرا اكتشاف مجموعة من حقول النفط الخفيف في منطقة هيما. وتقرر ان توضع هذه الحقول على خط الانتاج عبر ٣ مراكز محلية للانتاج.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اكثر من ١٥ حقلا جديدا للنفط سوف توضع على خط الانتاج خلال السنوات الخمس القادمة ويتم حاليا العمل على رفع كفاءة خط الانابيب الرئيسي الذي اقترب من الانتهاء بالاضافة الى تشييد مركزين رئيسيين للانتاج وثلاثة مراكز انتاج صغيرة.

ويجري حاليا ايضا تشييد مركز تدريب جديد بميناء الفحل وهو ميناء تصدير النفط العماني يتكلف ٥ ملايين دولار لتدريب الشباب العماني على العمل في قطاع انتاج النفط.

ومن المعروف ان انتاج السلطنة من النفط بلغ هذا العام نصف مليون برميل يوميا ويصل الاحتياطي ٤ بلايين برميل وهو ما يوازي عشرة امثال الاحتياطي قبل ١٠ سنوات.







في احتفال بالرياض يوم ٢٤ نوفمبر الجاري
الأمير سلمان يسلم جوائز المصنع المثالي ويفتتح معرض الصناعات الوطنية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في الرياض في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين ثاني) الجاري احتفال يقوم فيه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بتوزيع جائزة الملك فهد للمصنع المثالي وجائزة الصيانة المقدمة من وزارة الصناعة والكهرباء وجائزة السلامة المقدمة من الدار السعودية للخدمات الاستشارية.. كما سيقوم الامير سلمان بعد الاحتفال بتوزيع هذه الجوائز بافتتاح معرض الصناعات الوطنية..

وقد عقدت اللجنة العليا للمسابقه اجتماعا لها يوم ـ الاربعاء الماضي برئاسة المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء وعضوية احمد التويجري نائب الرئيس والعضو المنتدب للدار السعودية للخدمات الاستشارية ومبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة والمهندس عبد الحميد محمد العوضي مدير عام الاستشارات الهندسية بالدار تم خلاله مناقشة واعتماد التقرير النهائي الذي رفعته لجنة المسابقة والتي اقترحت فيه اسماء المصانع الفائزة في المسابقات الثلاث على ضوء الجولات الميدانية على المصانع الوطنية التي قامت بها لجان التقييم للمصانع التي اشتركت في الجائزة لعام ١٤٠٥هـ وبلغ عددها ١١٠ مصانع.

وصرح المهندس عبد الحميد محمد العوضي مدير عام الشؤون الهندسية للدار السعودية للخدمات الاستشارية لـ «الشرق الاوسط» ان المصانع التي اشتركت في المسابقة والبالغ عددها ١١٠ مصانع كانت موزعة كالاتي: في المنطقة الوسطى ٤٩ مصنعا وفي المنطقة الغربية ٣٥ مصنعا وفي المنطقة الشرقية ٢٢ مصنعا وفي منطقة القصيم ٣ مصانع والمنطقة الجنوبية مصنع واحد.

معايير الاختيار

واضاف المهندس العوضي ان اللجنة العليا للمساهمة استبعدت المصانع التي فازت في الاعوام الماضية لاتاحة الفرصة امام المصانع الاخرى. وقال ان معايير الاختيار لمسابقة المصنع المثالي روعي فيها العناصر التالية:

- تدريب العاملين بالمصنع ونسبة السعوديين من العمال المهرة ومتوسطي المهارة والحوافز التشجيعية المقدمه لهم واسلوب التدريب المتبع.
- مدى جودة المنتجات والاسلوب المتبع لمراقبة الجودة ومدى الالتزام بالمواصفات المحددة.
- تكنولوجية المصنع ونسبة اجور الايدي العاملة الى قيمة الماكينات المستخدمة في الانتاج.
- التنظيم الداخلي لادارة الشركة ومدى تفويض السلطة والقرارت الادارية وتخطيط وادارة برامج الانتاج.
- الحسابات ووجود نظام خاص يتضمن المراقبة الدورية للمستندات وكذا نظام المستودعات ومراقبة المخزون من المواد الخام وقطع الغيار والمنتجات.
- التسويق ووجود قسم خاص به والسياسة والاساليب المتبعة لتسويق المنتجات.
- الكفاية الانتاجية واساليبها المتبعة للوصول الى اقصى استفادة من عناصر الانتاج المتاحة مع تحقيق خفض للتكاليف ورفع لمستوى الانتاجية والجودة.
- نسبة استعمال المصنع للمواد الخام المحلية.
- الخدمات العمالية التي يقدمها المصنع لعماله مثل المساكن والمواصلات والمرافق العامة واماكن الاستراحة داخل المصنع والاسعافات الاولية اللازمة والبرامج الترفيهية التي يقدمها.
- السلامة الصناعية ومدى توفر مقوماتها من اجهزة ومعدات الامن الصناعي.
- الصيانة وتوافر النظام الموضوع للصيانة البشرية والقوى البشرية المتخصصة لهذا النشاط.

اما معايير الاختيار لمسابقة السلامة الصناعية فتضمنت التالي:

- توافر المرافق العامة من اماكن للادارة ومرافقها واستراحة العمال، واسلوب التخلص من الفضلات، ومباني المصنع ومدى تطبيق اسس السلامة المطلوبة به، وتخطيط المصنع ومدى تنسيق الالآت داخله، واجهزة ووسائل مكافحة الحريق المتوفرة واساليب الانذار المتاحة ومدى معرفة العمال للقيام بمهام مكافحة الحرائق، والتهوية سواء كانت صناعية او طبيعية. وتوافر معدات الوقاية للعمال اثناء القيام بالاعمال التي تتطلب ضرورة وجود هذه المعدات مثل نظارات اللحام، والاسعافات الاولية ومدى توفرها، وسلامة التمديدات الكهربائية ووجود وسائل التحذير، والاضاءة الطبيعية والصناعية، والتخزين ووسائل النقل داخل المصنع.

معايير الصيانة

ومعايير مسابقة الصيانة تضمنت التالي:

- صيانة كل من المباني والاثاث، والالآت ومعدات الانتاج، ووسائل النقل والرفع، والكهرباء والمحركات، واجهزة الاطفاء والسلامة. وجود ورشة للصيانة الميكانيكية وكيفية تجهيزها، ورشة للصيانة الكهربائية وكيفية تجهيزها، وعدد العاملين في اقسام الصيانة ومدى تدريبهم، وجود نظام للصيانة الوقائية، ونظافة المصنع والعمال، وتكاليف الصيانة.

وسيكون هذا العام هو العام العاشر للمسابقة التي بدأت عام ١٣٩٧هـ ومن المحتمل ان يلقي الامير سلمان بن عبد العزيز كلمة في الحفل ثم يلقي المهندس عبد العزيز الزامل كلمة وزارة الصناعة والكهرباء، وكلمة لنائب الرئيس والعضو المنتدب احمد التويجري ثم كلمة لاحد رجال الاعمال.

محاصيل زراعية في الاراضي المستصلحة بحوض الفرات في سوريا.

جدل في لبنان حول العلاقة بين الليرة والدولار

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

قضية الدولار مازالت تشغل اللبنانيين على الصعيد الرسمي وعلى الصعيد غير الرسمي. فالتقلبات الحادة التي يشهدها الدولار يوميا في سوق بيروت المالية تبعث على الغرابة والدهشة.. ففي يوم واحد سجل الدولار ارتفاعا كبيرا وغير متوقع بلغ ٩٧ قرشا لبنانيا، وكان ذلك بالطبع على حساب المستهلك اللبناني.

وفي اللقاء الذي تم في منتصف الاسبوع الماضي بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونائبه الثالث السيد سمير عكاري، في القصر الحكومي، تركز البحث بين المجتمعين حول الدولار الامريكي والليرة اللبنانية.

ورغم ان هذا اللقاء اتسم بالسرية التامة، وكان لقاء قصيرا لم يستغرق اكثر من ٤٥ دقيقة، الا انه حمل في طياته الكثير من الأمور التي كانت مدار بحث خاصة فيما يتعلق بقضية الدولار.

وقد تبين بعد انقضاض الاجتماع ان وجهات النظر ليست متطابقة اطلاقا بين الرئيس كرامي والدكتور نعيم».

فالرئيس كرامي كما فهم. طلب من حاكمية مصرف لبنان. عدم التدخل في سوق الدولار في بيروت عندما يبدأ الدولار بتسجيل المواقف المتخفضة. فالرئيس كرامي يصر على هذه الناحية ظنا منه ان ذلك سيكون في صالح العملة اللبنانية، بينما يرى الحاكم ونائبه الثالث ان ذلك ضد الاقتصاد اللبناني بالدرجة الاولى، وبالتالي هو ايضا ضد العملة اللبنانية.

وهذه النقطة بالذات كما ذكرت مصادر موثوقة لـ «الشرق الاوسط» كانت مدار جدال بين الرئيس كرامي وحاكم المصرف الذي تقول مصادره أنه ليس ضد تصحيح وضع الليرة اللبنانية ازاء كل العملات الاجنبية

وبالخصوص الدولار الامريكي، لكن حاكم المصرف يرى بأن ذلك سيكون على مراحل، وربما استغرق السنة او اكثر، وبالتأكيد فانه لن يتم الا في حال عودة لبنان الى كامل عافيته.

تضيف مصادر الحاكمية «ان الرئيس كرامي متحمس جدا لان يرى العملة اللبنانية وقد استعادت قوتها، وباتت تقف جنبا الى جنب مع باقي العملات الاجنبية».

الأمن الغذائي أبرز ركائز خطة التنمية السورية الجديدة
زيادة مساحة الأراضي المزروعة ومضاعفة الانتاج هدف الخطة لتحقيق الاكتفاء الذاتي بالغذاء

دمشق «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

في كلمته امام مؤتمر «الفاو» قال السيد محمود الكردي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري أن بلاده تضع مشكلة الغذاء كمنطلق رئيسي من منطلقات الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأعوام ٧٦ ـ ١٩٩٠. وذكر ان هذه الخطة تستهدف الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الغذاء عن طريق التاكيد على دور القوى البشرية ومساهمتها في عمليات التنمية الزراعية والريفية وزيادة مساحة الاراضي المزروعة والمروية واستخدام الميكنة الزراعية وزيادة إنتاجية القطاع الزراعي وتحقيق زيادة سعرية متوازنة.

ويشكل الأمن الغذائي ركنا اسياسيا من أركان إستراتيجية التنمية في سوريا. ولهذا الغرض عقدت مؤتمرات عديدة كان آخرها المؤتمر الذي عقد بدعوة من الاتحاد المهني والذي حضره نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير الزراعة والمختصون مسألة استصلاح الأراضي في سورية لمناقشة قضية الأمن الغذائي.

الاحتياجات المستقبلية

وكان من ابرز الحقائق التي طرحت تحديد الموقف العام من خلال متطلبات الأمن الغذائي النسبي حتى عام ٢٠٠٠. وقد طرحت ارقام انتاج المواد الغذائية الرئيسية في سورية، ونصيب الفرد. منها والحاجة المستقبلية وعلى ضوء هذه الأرقام انتجت سورية عام ١٩٨٤ المواد الغذائية الرئيسية التالية:

- الحبوب: ١٨٩٠ ألف طن والحاجة عام ٢٠٠٠ تبلغ ٦٨٠٠ الف طن بينما احتياج عام ١٩٨٤ كان ٤٠٠٠ الف طن اي أن الانتاج يعادل ٣٩٪ من إحتياجات الاستهلاك.
- اللحوم: ٩٩ الف طن والحاجة عام ٢٠٠٠ تبلغ ٧٢٠ الف طن بينما كان احتياج ١٩٨٤ كان ٤٢٠ الف طن اي ينقص ٤٨٪.
- الالبان: ٧٠٢ الف طن والحاجه عام ٢٠٠٠ تبلغ ٣٩٠٠ الف طن بينما احتياج ١٩٨٤ كان ٢٥٠٠ الف طن اي ان الانتاج حوالي ٤٠٪ فقط.
- البيض: ٨٥٦ مليون بيضة والحاجة عام ٢٠٠٠ ستكون ٣١٠٠ مليون بيضة بينما بلغ استهلاك عام ١٩٨٤ حوالي ١٨٠٠ مليون بيضة اي ان الانتاج حوالي ٩٠٪.
- الخضروات: ٢١٧٧ الف طن والحاجة عام ٢٠٠٠ ستكون ٤٠٨٠ الف طن بينما بلغ إستهلاك عام ١٩٨٤ ٢٤٠٠ الف طن أي الانتاج حوالي ٩٦٪.
- الفواكة: ٧٤٢ الف طن والحاجة عام ٢٠٠٠ ستكون ١٣٠٠ الف طن ويبلغ الاستهلاك عام ١٩٨٤ ٩٠٠ الف طن اي حقق زيادة ١٠٥٪.
- محاصيل صناعية: ٦٥١ الف طن والحاجة عام ٢٠٠٠ ستكون ٣٠٠٠ الف طن بينما استهلاك عام ١٩٨٤ بلغ ١٧٧٠ الف طن.

تناقص الانتاج

ومن استعراض هذه الأرقام تبين ان حصة الفرد الواحد من المواد الغذائية في سورية متدنية بالنسبة لمعدلات الاستهلاك العالمية، وتشير الأرقام ايضا الى ان معدل الانتاج في تناقص مستمر خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٤ وان نسبة الزيادة السنوية اقل من معدل تزايد السكان خلال الفترة ذاتها.

ومن تحليل عدد السكان في عام ١٩٨٤ حتى عام ٢٠٠٠، ومع الافتراض بان معدل استهلاك الفرد الواحد من المواد الغذائية الرئيسية يجب الا يقل عن نصف معدل الاستهلاك العالمي، وبمقارنة الاحتياج الأدنى المحسوب، يمكن تحديد متطلبات الأمن الغذائي في سورية، وتحديد المساحات الواجب استصلاحها واستزراعها حتى عام ٢٠٠٠.

ان انتاج الاحتياج الأدنى من المواد الغذائية الرئيسية المذكورة سابقا يتوقف على استثمار الموارد المائية والأراضي المتاحة في سورية بنوعيها البعلي والمروي. ويقدر الانتاج الممكن في الأراضي البعلية في سورية بمايلي:

- هناك حوالي ٨ر١ مليون هكتار من الأراضي الزراعية التي يتروح متوسط المطر فيها بين ٣٥٠ ـ ٦٠٠ مم سنويا. يمكن زراعة ثلثي هذه المساحة بالحبوب فتعطي انتاجا سنويا يقارب ٤ ملايين طن.
- وهناك حوالي ٩ر٢ مليون هكتار ـ من الأراضي الزراعية التي يتروح سقوط المطر فيها سنويا بين ٢٥٠ ـ ٣٥٠ مم، ويمكن أن يزرع ثلثي هذه المساحة بالحبوب لتعطي انتاجا سنويا يقدر بما يتراوح بين ٣ إلى ٤ ملايين طن.

وهذا يعني ان تحسن استثمار الأراضي البعلية عن طريق استعمال الالات الزراعية والأسمدة والمبيدات سيساعد على تلبية الكثير من الاحتياج الغذائي لمادة الحبوب اضافة لبعض المحاصيل الأخرى كالخضروات والفواكه والأعلاف، وبعض المحاصيل الصناعية.

ان الأراضي البعلية في سورية يمكنها ان تسد الحاجة حتى عام ٢٠٠٠ اذا استثمرت، ولكن يبقى التسلؤل عن الأراضي المروية؟. لقد تحدد اجمالي مساحة الأراضي المروية اللازمة لسورية حتى عام ٢٠٠٠ على الشكل التالي:

- الخضروات والفواكه ١٠٠ الف هكتار
- الأعلاف ٩٠٠ الف هكتار
- المحاصيل الزراعية الصناعية ٢٠٠ الف هكتار

اي ان المساحة الكلية ستكون ١٢٠٠ الف هكتار، وهذا ما تحتاجه سورية من اراضي زراعية مروية لتلبية متطلباتها الغذائية عام ٢٠٠٠ من اراضي. ولما كانت مساحة الأراضي المروية والمستثمرة حاليا تبلغ حوالي ٦٠٠ الف هكتار، فان ذلك يعني ضرورة استصلاح حوالي ٦٠٠ الف هكتار أخرى، فهل تستطيع سورية ان تفعل ذلك؟!

ان النظر إلى توافر الأراضي والمياه يجعل من هذه العملية غير مستحيلة وقابلة للتنفيذ. فمساحة سورية تبلغ ١٨ر٥١٠ مليون هكتار منها: ٥٨٠ الف هكتار مروية حاليا و ٣٤٩٠ الف هكتار بعلية تقع ضمن مناطق استقرار زراعية و ٢٠٣٥ الف هكتار أراضي غير مزروعة. بالاضافة إلى ٨٢٨٧ الف هكتار بادية و ٥٠٠ الف هكتار احراج وغابات و ٢٥١٨ الف هكتار مرافق وبحيرات ومستنقعات.

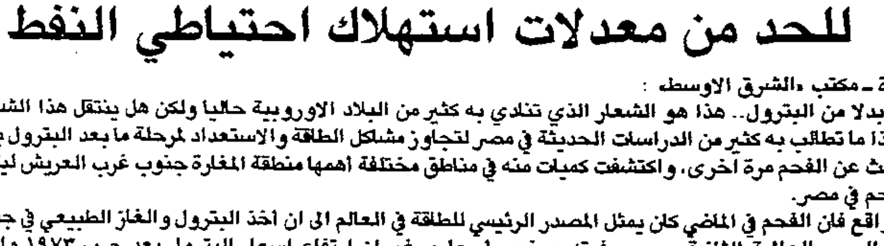
موارد مائية وفيره

وبالنسبة للموارد المائية المتاحة في سوريا فإنها موزعة على الشكل التالي: ٤٩٥٠ مليون متر مكعب من الأنهار بما في ذلك روافد نهر الفرات فقط و ١٢٠٠ مليون متر مكعب من الينابيع. و ١٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية. و ١٥٠٠ مليون متر مكعب سدود سطحية.

وتبلغ حصة سورية من نهر الفرات على الحدود السورية التركية حوالي ٢٨ مليار مت مكعب ونهر دجله حوالي ١٨ مليار متر مكعب يمكن أن تضاف هذه الحصة إلى المردود المائي في سوريا.

هذا يعني أن الأراضي متوفرة وتسمح بالتوسع، كذلك الموارد المائية، اذا تبقى مسألة الخطة والعمل تنفيذها دون ابطاء، ويغني بالخطة عملية الاستصلاح للأراضي لتلبية حاجة الأمن الغذائي.

وتشير التقارير ان السعي لتنفيذ عملية الاستصلاح واستزراع الأراضي سيحسن كثيرا من الميزان التجاري السوري ويجعله رابحا، بالاضافة الى توفير فرص العمل المنتج أمام المواطنين والأهم من ذلك كله تحقيق معادلة الأمن الغذائي.



مصر تعود للتنقيب عن الفحم واستخراجه للحد من معدلات استهلاك احتياطي النفط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفحم بدلا من البترول.. هذا هو الشعار الذي تنادي به كثير من البلاد الاوروبية حاليا ولكن هل ينتقل هذا الشعار الى مصر ايضا؟؟ هذا ما تطالب به كثير من الدراسات الحديثة في مصر لتجاوز مشاكل الطاقة والاستعداد لمرحلة ما بعد البترول بعد ان بدأ في مصر البحث عن الفحم مرة اخرى، واكتشفت كميات منه في مناطق مختلفة اهمها منطقة المغارة جنوب غرب العريش ليكون بها أول منجم للفحم في مصر.

وفي الواقع فان الفحم في الماضي كان يمثل المصدر الرئيسي للطاقة في العالم الى ان اخذ البترول والغاز الطبيعي في جذب الاهتمام اليه عقب الحرب العالمية الثانية بسبب وفرته ورخص اسعاره، غير ان ارتفاع اسعار البترول بعد حرب ١٩٧٣ والانخفاض في الاكتشافات الجديدة ادى الى اتجاه عالمي للتقليل من الاعتماد على البترول ومنتجاته في توليد الطاقة الكهربائية وغيرها من الاغراض الاخرى.

وقد وجد الخبراء المصريون ان الوقت قد حان لتطبيق هذا المبدأ في مصر بعد أن أشارت الدراسات الى عدد من الارقام المخيفة التي تهدد بنضوب مصادر البترول ما لم يتم ايجاد المصادر البديلة له وفي مقدمتها الطاقة الشمسية بالاضافة الى الفحم الذي يجري دراسة البحث عنه واستخدامه.

ومن الارقام التي تشير لها هذه الدراسات ان ما تستهلكه مصر من البترول يصل الى نحو ٢٢ مليون طن يبلغ قيمتها بالاسعار العالمية ٤ مليارات دولار وان احتياطي مصر من البترول يبلغ حوالي ٤،٥ مليار برميل وان هذا الاحتياطي ينتظر نفاذه في عام ١٩٩٢.

ان معدل النمو في انتاج مصر من البترول يبلغ نحو ٦٪ بينما تحقق مصر اعلى معدل عالمي للاستهلاك اذ يبلغ ١٣٪ مما يؤكد ان مصادر البترول ستنضب الا اذا تمكنت الجهات المسؤولة من تحقيق التوازن بين معدل الانتاج والاستهلاك او زيادة الانتاج عن الاستهلاك مع التوسع في استخدام وسائل وبدائل الطاقة الجديدة وفي مقدمة الاغراض التي تسعى مصر الى استخدام الفحم كمصدر للطاقة لها هو توليد الكهرباء وصناعة الاسمنت وصناعة الكوك وكذلك الاستهلاك المحلي.

الفحم لتوليد الكهرباء

وقد بدأت مصر بالفعل في دراسة استخدام الفحم في توليد الكهرباء من اجل توفير الكميات المقابلة من الوقود البترولي في المحطات الحرارية لتوليد الكهرباء. ولذلك درست السلطات المصرية اقامة محطة حرارية بعيون موسى بطاقة ١٢٠٠ ميجاوات ويمكن ان يتم الاستفادة بحوالي ٢٤٠٠ الف طن من الفحم في الوفاء بجزء من احتياجات المحطة الحرارية الجديدة لتوليد الكهرباء.

وكان برنامج البحث المنظم عن الفحم قد بدأ في مصر في منتصف عام ١٩٥٦ بعد انشاء وزارة الصناعة وذلك في ٣ مناطق في شبه جزيرة سيناء.

أهم هذه المناطق منطقة «المغارة» جنوب غرب العريش بحوالي ١٢٠ كيلومترا والتي اشارت البحوث القديمة الى وجود احتياطيات قابلة للاستخراج اقتصاديا تقدر بنحو ٢١ مليون طن وان الرواسب الحاملة للفحم ذي القيمة الاقتصادية تبلغ نحو ١٠٠٠ متر تقريبا. وقد بدأت اعمال فتح وتجهيز منجم الفحم بالمغارة عام ١٩٦٤ وكاد يبدأ العمل الفعلي بطاقة سنوية قدرها ١٥٠ الف طن كمرحلة اولى قابلة للتوسع الى ٣٠٠ الف طن وعلى ان يستخدم الانتاج في صناعة الكوك بحلوان الا ان العمل قد توقف فجأة قبل بداية الانتاج بسبب عدوان عام ١٩٦٧. وبعد عودة سيناء بدات دراسة اعادة تشغيل المنجم واصلاح اعمدته وتجديد معداته القديمة واصلاح المناطق المنهارة. وقد أجريت دراسة جدوى للمنجم اثبتت ان عمر المنجم حوالي ٣٥ عاما وان التكاليف الاستثمارية للمشروع تبلغ ١١٢ مليون جنيه منها حوالي ٧٠ مليونا بالنقد الاجنبي.

اما ثاني مناطق بحوث الفحم فهي منطقة عيون موسى جنوب شرق السويس بحوالي ١٤ كيلومترا على الساحل الشرقي لخليج السويس حيث ثبت وجود أول راسب للفحم في مصر الا ان فحم عيون موسى لا يعتبر راسبا اقتصاديا لوجوده على اعماق كبيرة.

وثالث هذه المناطق هي منطقة بدعة وثورة شرق خليج السويس وميناء ابو زنيمه بحوالي ٣٥ كيلومترا ومازالت هذه المنطقة تحتاج الى استكمال البحوث لتقييمها ومعرفة صلاحيتها لتوليد الطاقة الكهربائية.



وكيل وزارة الصناعة القطري لـ«الشرق الاوسط»:
دفع عجلة التصنيع أهم مرتكزات استراتيجية التنمية بدول مجلس التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

اشار المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر إلى اهمية القرارات التي اتخذها المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دور انعقاده السادس بمسقط. وقال في تصريح «للشرق الاوسط» ان أبرز مرتكزات استراتيجية التنمية الصناعية التي تم اقرارها في القمة تتمثل في دفع عجلة التصنيع في كل دولة من دول المجلس على اساس تكاملي ومتوازن بما يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة. وكذلك تضييق التفاوت في درجات النمو الصناعي بدول المجلس وزيادة أسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة. ورفع نسبة إسهام قطاع الصناعات التحويليه الى اقصى حد ممكن.

واضاف المهندس المانع ان من بين تلك المرتكزات ايضا العمل على أيجاد درجة مقبولة من الاكتفاء الذاتي في انتاج السلع المصنعة بدول المجلس وايجاد تكامل بين قطاع النفط والغاز والقطاعات الصناعية الاخرى خصوصا القطاع الصناعي. الى جانب ايجاد فرص مربحة لاستثمار الفوائض والمدخرات المالية لدول المجلس مع تطوير الموارد الطبيعية المتوفرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعيا بالاضافة الى تشجيع توطين الصناعات التحويلية في المناطق الريفية.

وفي معرض رده على سؤال لـ«الشرق الاوسط» حول انجح السبل لحماية الصناعة الخليجية التي تواجه سياسه الاغراض أوضح وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر ان نقطة البدء لمواجهة المنافسة الخارجية تكون بمنح الحوافز الصناعية لدعم صمود القطاع الصناعي الخليجي من تلك المنافسة غير المتكافئة بطبيعة الحال نتيجة لاسباب كثيرة أهمها ضيق نطاق السوق امام الصناعات الخليجية.

واشار المهندس المانع في هذا الصدد الى ان دولة قطر قد تبنت تلك السياسة حيث قامت بتقديم مجموعة من الحوافز للمنشآت الصناعية من بينها منح الاراضي اللازمة للمشروعات الصناعية بتراخيص طويلة الاجل وبايجارات رمزية الى جانب تقديم القروض اللازمة للمشروعات الصناعية بدون فوائد اضافة الى الدعم الفني للمشروعات وانشاء المناطق الصناعية اللازمة واستكمال البنية الاساسية لها واعفاء عائدات المشروع من ضريبة الدخل لمدة لا تقل عن ٥ سنوات اذا استلزم المشروع ذلك.

واضاف انه فضلا عما سبق فان جميع الموارد المصدرة وجميع المعدات والموارد والخدمات المستوردة بواسطة الشركات الصناعية يتم اعفائها من الرسوم الجمركية موضحا ان دولة قطر لحماية منتجاتها المحلية الصناعية، تقوم بفرض تعريفة جمركية على واردات السلع المتشابهة من العالم الخارجي..

وقال المهندس المانع ان النقطة الثانية في مواجهة المنافسة الخارجية هي تحقيق التنسيق الكامل بين الصناعات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيرا الى ان الاستراتيجية الصناعية الموحدة لدول المجلس قد ركزت على هذه النقطة.

ريجان في جنيف استعدادًا للقمة بعد غد وموسكو تواصل حملاتها الاعلامية المضادة

جنيف ـ واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الانباء: وصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان في وقت متاخر من مساء امس الى جنيف استعدادا للقمة الامريكية ـ السوفياتية المرتقبة التي ستعقد يومي ١٩ و ٢٠ الشهر الجاري وسط اجراءات امنية مشددة لم يسبق لها مثيل في تاريخ سويسرا، في حين يصل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف غدا الاثنين.

وقد اجرى ريجان قبل مغادرته الى جنيف امس جولة نهائية من المباحثات مع اعضاء مجلس الامن القومي الامريكي لوضع اللمسات الاخيرة حول المواضيع المراد بحثها في القمة. وقال ريجان «ان الهدف الاساسي هو تبديد الشكوك وعدم الثقة القائمة بين القوتين العظميين».

وسيبلغ اجمالي عدد من يحضرون القمة في هذه المدينة السويسرية حوالي ٨٠٠٠ شخص.

وفرضت سلطات الامن السويسرية حراسة امن مشددة حول مكان انعقاد القمة حيث يبلغ عدد الذين سيقومون باعمال الحراسة حوالي ٤٠٠٠ جندي سويسري.

ولن يصدر بيان رسمي عن نتائج القمة المقبلة حيث قال مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي روبرت مكفارلين انه ليس من المناسب والملائم صدور مثل هذا البيان الذي يلخص عادة النقاط التي ستكون مثار بحث.

في غضون ذلك اتخذت سلطات الامن البلجيكية اجراءات امن لم يسبق لها مثيل استعدادا للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي للعاصمة البلجيكية يوم الخميس المقبل.

وقالت مصادر بلجيكية ان قوات عسكرية من حلف شمال الاطلسي «الناتو» تنسق مع قوات الامن البلجيكية لضمان سلامة ريجان خلال زيارته لبروكسل.

واضافت ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ستكون من اوائل زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة الذين سيجتمعون مع ريجان للوقوف عن كثب حول نتائج القمة الامريكية ـ السوفياتية.

وذكرت ان ريجان سوف يجتمع مع ثاتشر في مقر حلف الناتو ثم يغادر بروكسل في وقت لاحق من الخميس المقبل متوجها الى واشنطن.

ويلقي ريجان عند عودته الى بلاده خطابا امام الكونجرس الامريكي يوضح فيه الخطوات التي تم الاتفاق عليها مع الزعيم السوفياتي.

ومع اقتراب موعد القمة، واصل الاتحاد السوفياتي هجومه الاعلامي على المواقف الامريكية من مجمل القضايا المطروحة على جدول الاعمال.

وابلغ الناطق الرئيسي باسم الكرملين ليونيد زامياتين مؤتمرا صحافيا ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي للرئيس ريجان المسماة «حرب النجوم» تمكن الولايات المتحدة من تدمير الدفاعات النووية السوفياتية.

وتحدث زامياتين امس الاول عن الاسلحة واسرائيل واليهود السوفيات والشؤون الثقافية، وفي المؤتمر الاخر امس تحدث عن قضايا اقليمية مثل افغانستان وامريكا الوسطى.

وقال زامياتين ان من غير المسموح به تماما ان يكون لدينا شبكة اسلحة متعددة الطبقات في الفضاء تكون اكثر فظاعة من الاسلحة النووية نفسها.

واضاف يقول «انهم يبحثون عن نظام يسمح للولايات المتحدة بتدمير دفاعاتنا... والقيام بالضربة الاولى».

وكان الرئيس ريجان قد قال تكرارا انه لن يتخلى عن مبادرة الدفاع ولن يسمح لها بأن تصبح اداة مساومة في محادثات الاسلحة التي اخذت فترة راحة في جنيف حتى اوائل العام المقبل.

● وفي نيويورك يفضل معظم الشعب الامريكي نظام الرئيس ريجان الدفاعي الذي يطلق عليه «حرب النجوم» ولا يرغب في التخلي عنه مقابل اتفاق مع موسكو بشأن خفض التسلح وذلك طبقا لاستطلاع جديد للرأي.

وقال الاستطلاع الذي اجرته شبكة (اي.بي.سي) وصحيفة «واشنطن بوست» ان حوالي ٥٥ في المئة من الشعب يفضلون الان خطط تطوير الاسلحة التي تتخذ من الفضاء قاعدة لها بينما يعارضها ٣٨ في المئة. ومنذ اقل من شهر كان عدد المؤيدين والمعارضين متساويا بينما عارضت الاغلبية هذا النظام في يوليو (تموز) الماضي.

وكان هذا الاستطلاع بمثابة عون للرئيس ريجان قبيل لقاء القمة. وقالت شبكة (اي.بي.سي) عند اذاعتها للنتائج ان الرئيس قد نجح لدرجة مدهشة في اقناع الجماهير بأن برنامج «حرب النجوم» يجب ان يمضي قدما.

وعلى الرغم من ان سبعة من كل عشرة اشخاص يشعرون ان اتفاقا حقيقيا لخفض التسلح اكثر اهمية من تطوير برنامج حرب النجوم الا ان ٥٢ في المئة قالوا ان الولايات المتحدة يجب ألا توافق على ايقاف تطويره حتى اذا كان ذلك هو الطريق الوحيد المؤدي الى عقد اتفاق بشأن خفض التسلح.

صمويل دو يحكم قبضته على ليبيريا

ابيدجان ـ ر: تفقد الرئيس صمويل دو الذي اعاد احكام قبضته على زمام الامور في ليبيريا بعد محاولة انقلابية، جثة البريجادير جنرال توماس كيونكبا التي مزقها الرصاص.

وكان الجنرال زميلا سابقا للرئيس دو قاد تمردا فاشلا ضده.

وقوبل الرئيس دو الذي كان يحمل بندقية بالترحيب والهتافات بينما نقل في سيارة مكشوفة الى الثكنة العسكرية الرئيسية في العاصمة منروفيا حيث عرضت جثة الجنرال القتيل امس الاول.

وقال الراديو الليبيري ان الجنرال كيونكبا الذي فر منذ فشل المحاولة يوم الثلاثاء قتل بالرصاص على يد احد افراد الحرس الرئاسي الذي عثر عليه مختبئا على بعد ١٢ كيلومترا من العاصمة على الطريق الرئيسية الى المطار.

وقال الرئيس دو في خطاب من الراديو ان على افراد الشعب الا يخافوا من اي شيء بشرط عدم ايوائهم للمتمردين الفارين. واضاف يقول ان اي شخص يشاهد في الشوارع بعد الغسق ستطلق عليه النار.

واضاف يقول ان العديد من الناس قتلوا ودمرت عدة ممتلكات. وافاد شهود عيان عن مشاهدة شاحنات محملة بالجثث وهي تنقل عبر منروفيا كما افادوا عن قيام الجنود بعمليات نهب.

فيضانات الهند تقتل المئات

نيودلهي ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان الفيضانات التي سببتها السيول التي استمرت اكثر من اسبوع على ولايتي تاميل نادو وبونديشري (جنوبي الهند) اسفرت عن مصرع ٢٥٦ شخصا.

كما هلك ١٢٠ على الاقل من سكان مولاباليام، القرية الواقعة في منطقة اركوت في تاميل نادو، لدى فيضان نهر تونديار الذي اجتاح المنطقة.

وقد توقفت الامطار منذ ٤٨ ساعة في المنطقة ولكن يجب الانتظار يومين او ثلاثة على الاقل حتى يعود الموقف الى طبيعته.

فرنسا تدعو لاقتسام عبء ديون افريقيا

روما ـ ا. ف.ب: دعت فرنسا المجتمع الدولي الى اقتسام عبء ديون القارة الافريقية من اجل تمكينها من استئناف نموها وانتاجها الزراعي بعد اربع سنوات من الجفاف.

وقال هنري ناليه وزير الزراعة الفرنسي في الكلمة التي القاها خلال المؤتمر العام الثالث والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) امس الاول «انه لن يتسنى التوصل الى اي حل ما لم توافق الدول الصناعية على مبدأ اقتسام عبء ديون افريقيا في ظل شروط تتحدد فيما بعد».



المندوب الامريكي (الى اليمين) والمندوب البريطاني يصوتان بالفيتو على قرار مجلس الامن.

امريكا وبريطانيا تستخدمان الفيتو لمنع مقاطعة جنوب افريقيا!

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا حق النقض (الفيتو) بشأن قرار لمجلس الامن يفرض عقوبات اجبارية ضد جنوب افريقيا لرفضها تنفيذ خطة وضعتها الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا (جنوب غرب افريقيا).

وكانت نتيجة التصويت الذي تم ليلة امس الاول في المجلس المكون من ١٥ عضوا هي ١٢ صوتا مؤيدا مقابل صوتين معارضين وامتناع فرنسا عن التصويت.

وقد فرض المجلس في يونيو (حزيران) الماضي سلسلة من العقوبات الاختيارية ضد بريتوريا وهدد باتخاذ اجراءات ابعد من هذه، بما في ذلك عقوبات اجبارية، اذا استمرت بريتوريا في اعاقة الخطة التي وضعتها الامم المتحدة عام ١٩٧٨ لاستقلال اقليم ناميبيا ذي المساحة الواسعة وعدد السكان الضئيل.

وقالت جنوب افريقيا انها لن تسير قدما بخطة الاستقلال حتى يتم سحب القوات الكوبية المرابطة في انجولا والتي يبلغ عدد جنودها حوالي ٣٠,٠٠٠ من ذلك البلد الواقع شمالي ناميبيا والذي تحكمه القوى الماركسية.

وقد استهلت آخر جولة مناقشات في المجلس بالدول الافريقية والدول غير المنحازة التي تسعى الى زيادة الضغط على بريتوريا.

وأشرف على القرار الدول الست غير المنحازة الاعضاء في مجلس الامن وهي بوركينا فاسو ومصر والهند ومدغشقر وبيرو وترينداد وتوباجو.

كما قامت كل من استراليا والصين والدنمرك والاتحاد السوفياتي وتايلاند واوكرانيا بتأييد مشروع القرار.

واشار السفير البريطاني سير جون طومسون في معرض تفسيره لاستخدام بلاده للفيتو الى ان بريطانيا تعتبر احتلال جنوب افريقيا لناميبيا غير مشروع، وان استقلال هذه الاراضي هدف يجب تحقيقه دون ابطاء.

واعرب السفير البريطاني عن اختلاف الرأي بشأن الوسائل التي ينبغي اتباعها، وذهب الى درجة اتهام الدول صاحبة القرار بارتكاب «ليس فقط خطأ بل حماقة برفض نص حل وسط وبذلك اعطت لبريتوريا الانطباع بالفوز».

كما اعرب مساعد المندوب الامريكي هربرت اوكون عن اسفه لعدم وجود نص حل وسط. واكد ان موقف الولايات المتحدة من العقوبات الالزامية معروف، واضاف قائلا ان وجود بلاده ضمن مجموعة الاتصال الغربية بشأن ناميبيا يحول دون تأييدها لطرف من الاطراف.

ولم يسبب الفيتو الامريكي البريطاني المزدوج اية دهشة. وترى بعض المصادر الدبلوماسية الغربية ان الدعوة لعقد مجلس الامن حول المسألة الناميبية تستهدف في الواقع عزل الولايات المتحدة وبريطانيا بينما الحملة الدولية لتطبيق عقوبات اقتصادية قاسية على بريتوريا تسجل المزيد من النجاح.

ويستأنف بحث المسألة الناميبية الاسبوع المقبل في الجمعية العامة. ومن بين مشروعات القرارات التي ستقدم ذلك الذي يدعو الى عقد مؤتمر دولي حول ناميبيا في العام المقبل.

باكستان وتركيا تدعوان لحل سلمي للمشكلة الافغانية

اسلام اباد ـ ق. ن. ا: دعت كل من باكستان وتركيا الى ايجاد تسوية سلمية للمشكلة الافغانية على اساس قرارات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

كما دعا الجانبان في بيان مشترك صدر امس في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس التركي كنعان ايفرين لباكستان الى وقف الحرب العراقية الايرانية وايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية.

واشار البيان الى تطابق اراء الجانبين الباكستاني والتركي حول العديد من القضايا الدولية والاقليمية.

تحذيرات من اندلاع جديد لبركان كولومبيا وعدد القتلى والمفقودين يتجاوز ٢١ الفا

ارميرو (كولومبيا) ـ وكالات الانباء: عمد الوف من الكولومبيين الذين يعيشون في مناطق قريبة من بركان نيفادو دل رويز الى النزوح امس، بعد ان حذر مسؤولون من وقوع انهيارات اخرى مثل التي حدثت يوم الاربعاء وادت الى مقتل اكثر من ٢١ الف شخص في مدينة ارميرو وحدها.

وقد اعلن رئيس بلدية سالامينا التي تبعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من المنطقة التي انفجر فيها البركان ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم امس اثر انهيار للطمي في المدينة، كما دفن العديد من المنازل.

وقالت السلطات الاقليمية في ولاية كالداس على المنحدر الغربي للبركان ان كتل الثلج في وضع يمكن معه ان تنهار لتفيض معها سبعة انهار.

وقالت وزارة الصحة ان اكثر من ٢١,٠٠٠ شخص لقوا حتفهم كما اصيب نحو ٢,٥٠٠ شخص بجروح وشرد قرابة ٢٠,٠٠٠ شخص عندما اندلع البركان غامرا مدينة ارميرو باطنان من الوحل والرماد والصخور.

وقال رفائيل دي سوبيريا وزير الصحة ان سكان المنطقة المنكوبة التي تبعد ١٧٠ كيلومترا غربي العاصمة بوجوتا معرضون لخطر الحمى الصفراء والعدوى عن طريق جهاز التنفس والالتهاب المعوي مع تعفن الجثث في الوحل.

وقد تم دفن بعض الجثث في مقابر جماعية للحيلولة دون انتشار الامراض بعد واحدة من اسوأ الكوارث الطبيعية في هذا القرن.

وقرر مئات الاشخاص البقاء على اسطح التلال لليلة الثالثة حتى يتمكنوا من استمرار البحث عن اقاربهم المفقودين رافضين عروضا من طائرات الهليكوبتر باجلائهم.

وفيما يلي الارقام الرسمية التي شملت ١٤ مقاطعة في اقليمي كالداس وتوليما (غربي بوجوتا):

القتلى او المفقودون: ٢١٥٥٩ شخصا.
الجرحى ١٤٣٦ شخصا.
المنكوبون ١٩٨١٥ شخصا.
المساكن التي الحقت بها اضرار ٤٤٠٧ منازل.

وتجدر الاشارة الى ان اكثر المقاطعات تأثرا بالبركان هي مدينة ارميرو باقليم توليما (٢٠٣٥٤ شخصا ما بين قتيل ومفقود) ومدينة شينشينا، باقليم كالداس (١٠٩٠ شخصا ما بين قتيل ومفقود).

وذكرت المنظمات الاقتصادية ان تدمير ٢٠ الف هكتار من المحاصيل الزراعية في منطقة ارميرو الغنية ادى الى زيادة الام كولومبيا.

وتشير تقديرات القطاع الخاص الى ان الخسائر في المحاصيل الزراعية والمراعي والثروة الحيوانية تقدر بمائتي مليون دولار. ويمثل هذا الرقم ٠,٣٪ من الانتاج الزراعي في كولومبيا و١٠٪ من انتاج منطقة توليما التي يوجد بها البركان. بيد ان فداحة هذه الخسائر يمكن ان تقاس بالبؤس الذي حل على الاف العائلات المنكوبة في منطقة زراعية كانت تعد من اكثر المناطق ازدهارا في البلاد.

ولقد دمرت الاوحال محاصيل الارز والذرة وفول الصويا والبسلتين وبعض محاصيل القطن والبن بالاضافة الى المراعي والحيوانات والمعدات الزراعية.

وقد بدأت المساعدات الخارجية التي تشمل طائرات هليكوبتر امريكية محملة بخيام ومعونات طبية تصل في حين تدفق كولومبيون على مراكز الاغاثة للتبرع بمعونات.

ومن المقرر ان يصل الى بوجوتا اليوم هارون تازييف الوزير الفرنسي لمنع الكوارث وهو خبير في البراكين ليدرس احتمال اندلاع البركان ثانية.

وفي لندن نقلت شبكة تلفزيونية مستقلة عن جورج ريد المكلف بتنسيق عمليات الاغاثة في الصليب الاحمر لكولومبيا قوله ان سبعة من العاملين في الصليب الاحمر لقوا مصرعهم في البركان يوم الاربعاء.

محادثات امريكية ـ تركية تبرز دور القواعد العسكرية

انقرة ـ ر: تبرز محادثات بين واشنطن وانقرة تتناول تعديل اتفاق تمنح الولايات المتحدة بموجبه معونات لتركيا في مقابل الحصول على قواعد دور تركيا في تأييد الوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

وتريد تركيا وهي عضو في حلف شمال الاطلسي مليار دولار في السنة في مقابل ٧١٢ مليون دولار تحصل عليها الان لمنح الولايات المتحدة ١٢ قاعدة بينها قاعدة جوية وتسهيلات للمواصلات وجمع الاستخبارات.

وهناك حوالى ٣,٠٠٠ عسكري امريكي في تركيا التي تحد الاتحاد السوفياتي. وتخضع القواعد من الناحية الرسمية لسيطرة تركيا وخارج نطاق دور هذا البلد في حلف شمال الاطلسي.

ويقول محللون عسكريون ودبلوماسيون انه لا يوجد اي احتمال بأن تفقد الولايات المتحدة ما وصفه احدهم بنافذة مستقرة تطل على منطقة الشرق الاوسط الحساسة وعلى الاتحاد السوفياتي.

ويقولون ايضا ان اي اتفاق ينجم عن المحادثات التي بدأت في ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لن يختلف كثيرا عن الاتفاق الحالي. ويلاحظون ان تركيا طلبت فقط تعديل اتفاق الدفاع والتعاون الاقتصادي ولم تفعل شيئا يثير شكا في موقفها كحليف مخلص.

وقال المحللون ان وكيل وزارة الخارجية الامريكية مايكل ارماكوست لمح الى النتيجة المحتملة لمحادثات انقرة عندما شدد في الثاني من الشهر الحالي على تأييد تركيا عسكريا خارج الاتفاق وعلى اعادة جدولة ديون تركيا وعلى قضايا تجارية.

وقد ابلغت واشنطن حكومة تركيا ان المعاهدة التي تسعى لها وتقضي بمستويات معونة مضمونة بدلا من الاتفاق التنفيذي الحالي لن تحظى بموافقة الكونجرس ابدا.

ويقول المحللون ان واشنطن قد تقدم بدلا من ذلك تأكيدات بتوفير فرص اكبر للتجارة وبتأييد مادي خارج الاتفاق لا تتطلب موافقة الكونجرس وانما مجرد اشعاره بها.

وقال ارماكوست الذي كان يتحدث بعد محادثات حول الاتفاق ان واشنطن تدفع في مقابل صواريخ ارض ـ جو من نوع رابيير يجري نصبها في قواعد مشتركة وان ادارة ريجان تقوم بكل ما في وسعها لمعالجة «عوامل غريبة».

وهذه العوامل كما يراها بعضهم في انقرة هي المشاعر المعادية لتركيا في الكونجرس.

موسكو تسمح بهجرة ١٠ اشخاص الى امريكا

واشنطن ـ ا. ف.ب: صرح مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان عشرة من حوالى ٣٠ مواطنا سوفياتيا لديهم روابط عائلية مع مواطنين امريكيين، وليس تسعة كما اعلن احد مساعدي السناتور بول سايمون في وقت سابق، سمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي للحاق باقاربهم.

واوضح المسؤول الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه ان ثمانية من الاشخاص المسموح لهم بالهجرة لديهم اقارب يحملون الجنسية الامريكية، وان واحدة يتواجد ذووها في الولايات المتحدة وان الاخيرة تحمل جنسية مزدوجة امريكية سوفياتية.

وصرح ادوارد جرجيان المتحدث باسم البيت الابيض عندما سئل بصدد هذه اللفتة التي تسبق افتتاح قمة ريجان ـ جورباتشوف في جنيف بقوله «لا تعليق».

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة



بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ٥٣

أمين الحسيني هرب من فرنسا وفوجئ العالم بلجوئه إلى مصر

حقق بيان الملوك والرؤساء العرب اثر اجتماعهم في القاهرة في شهر مايو (ايار) عام ١٩٤٦ مزيدا من التحرك العربي والنشاط السياسي، وقد تجلت مظاهر التضامن العربي بأجلى مظاهرها في مختلف المناسبات. وعلى جميع الأصعدة.. يذكر منها الاستاذ نصوح بابيل الزيارة التي قام بها بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية لسورية في يوم ٨ (يونيو) حزيران ١٩٤٦، فقد استقبل الخوري من الحدود اللبنانية السورية بموكب رائع. وعند وصوله الى الربوة كان في استقباله شكري القوتلي رئيس الجمهوري السورية واركان حكومته وكبار الشخصيات الرسمية والشعبية. وقد تعانق الرئيسان في وسط عاصفة من الهتاف بحياة سورية ولبنان والبلاد العربية الأخرى. وبعد استراحة قصيرة امتطى الرئيسان سيارة مكشوفة. واستعرضا قوات الجيش الممتدة من الربوة حتى القصر الجمهوري وكانت جماهير الأهلين تهتف بحياة الرئيسين على طول الطريق. وفي المساء اقيمت حفلة عشاء فخمة على شرف اللبناني الأول اعقبتها حفلة ساهرة عرضت خلالها فيلم اعياد الجلاء في سورية ومؤتمر ملوك ورؤساء الدول في أنشاص.

وعلى مائدة العشاء في القصر الجمهوري تبادل الرئيسان الكلمتين الآتيتين:

كلمة الرئيس السوري

فخامة الرئيس: انني باسم سورية التي ترى في لبنان شقيقا عزيزا ارحب بفخامتكم، واشكركم على هذه الزيارة التي تضفي على دمشق روحا يفيض بالمحبة والاخاء ويشع في النفوس البهجة والانس والصفاء.

ان ابناء الشام يرون في هذه الزيارة الكريمة مظهرا من مظاهر استقلال البلدين ورمزا للمودة الوثيقة القائمة بين القطرين الشقيقين.

يا فخامة الرئيس: لقد اجمعت القلوب في لبنان على محبتكم واجلالكم وان سورية وسائر البلاد العربية لتحمل لكم اخلص عواطف التجلة والتقدير، وترى ماثلة في شخصيتكم الكريمة ما في لبنان من عبقرية وعروبة ووطنية، واني لسعيد ان احيي في شخصكم الرفيع لبنان العزيز جارا منيعا وقطرا شقيقا وصديقا وبلداً عربيا امينا مستقلا سعيدا أبيا.

جواب الرئيس اللبناني الأول

انني لسعيد ان اقوم بهذه الزيارة لشخصكم الكريم ولدمشق العزيزة ولسورية الشقيقة لأحمل اليكم ما يكنه فؤادي وافئدة اللبنانيين جميعا من المحبة والأخوة للقطر العربي المجيد.

وانني باسمي وباسم لبنان اشكر فخامتكم واشكر دمشق على هذا الاستقبال الحافل الذي نفذ الى صميم قلبي والذي لا اعده موجها لشخصي بل للأهداف السامية التي جمعتنا وفخامتكم في سبيل استقلال وسيادة وكرامة وطنينا المحبوبين.

وثق يا فخامة الرئيس ان الجهود التي تبذلها لتوثيق عرى المودة والاخاء القائمين بين القطرين الشقيقين لتعود بالفوائد العظيمة على كليهما.

انتهز هذه الفرصة السعيدة لاحيي في فخامتكم رمز الوطنية الحقة والعروبة الصادقة ورجل الجهاد، وان لبنان يشارك سورية وسائر البلاد العربية بما تحمله لفخامتكم من تقدير وتجلة، وانني لحيي بشخصكم الكريم سورية الجارة الأمينة والبلد العربي الصديق واشرب نخب سعادتكم الشخصية وسعادة الشعب السوري.

● ● ●

وقد كان الوفد اللبناني الذي رافق الرئيس اللبناني الأول مؤلفا من دولة رئيس الوزراء اللبناني السيد سعدي المنلا والسيد صائب سلام، والسيد فيليب تقلا ومدير غرفة فخامته الخاصة.

وقام الرئيسان القوتلي والخوري بزيارة المتحف الوطني بموكب رسمي، وعند الظهر غادرا العاصمة الى الزبداني حيث اقام فخامة رئيس الجمهورية السورية في مصيفه مأدبة غداء فاخرة على شرف ضيفه الكبير حضرها اعضاء وفود البلاد العربية في مجلس الجامعة الذي جاؤوا من بلادهم لحضور مؤتمر مجلس الجامعة الذي يعقد في بلودان.

وبعد المأدبة غادر فخامة اللبناني الأول الزبداني عائدا الى بيروت فودع حتى الحدود اللبنانية كما لستقبل بمجالي الحفاوة البالغة.

مجلس الجامعة يجتمع في بلودان

وشهدت دمشق خلال الاسبوعين الأول والثاني من شهر (يونيو) حزيران ١٩٤٦ اياما تاريخية تجلى فيها تضامن الدول العربية ووقوفها كتلة متضامنة تحت لواء مجلس الجامعة العربية، وقد اتخذت «بلودان» المصيف السوري الأول مكانا لاجتماعات ممثلي الدول العربية المشتركة في الجامعة في دورتها غير العادية.

لقد رحبت سورية شعبا وحكومة وصحافة بالأقطاب الوافدين ومما قالته جريدة «الأيام» تحت عنوان: مرحبا بكم تجتمعون في مشارف دمشق الخالد بعروبتها ما ملخصه:

«... امسية جميلة من امسيات العرب جمعت ليل امس في سفح قاسيون، او في القصر الجمهوري طائفة كريمة من اقطاب العرب وقد امتدت امام انظارهم دمشق بغوطتها الخضراء ويمآذنها البيضاء، وامتد الى جانبها تاريخها الحافل بصفحات البطولة وآيات الجهاد، فذكر كل قطب من الأقطاب المشرفين على البلد الأمين، ما كان لدمشق في صدر التاريخ من مجد وسؤدد وعظمة ناطحت الجوزاء، وما كان لها ايضا في تاريخها الوطني الحديث، وما صارت اليه بعد بذل الجهد وسفك الدم وبيع الارواح بيع السماح.

واليوم يجلس اقطاب العرب في بلودان فيطلون على سهول الزبداني المخضلة الوارفة، ويرون في قبالتهم آثار العرب والرومان في جبل يتسلل من سفحه «بردى» بينبوعه الصافي ومائه العذب، فتخالط نشوتهم بجمال الطبيعة الرائع الذي ترفرف عليه اجنحة الحرية، التي تمتع بها هذا البلد المجاهد بعد طول كفاحه نسمات تهب من فلسطين الدامية. ومصر الثائرة، وطرابلس السليبة، فاذا بالنشوة تبعث العزائم وتشد الهمم بين اقطار العرب المجتمعين في عاصمة العروبة لبذل القوى وتوحيد الجهود حتى تستعيد الأمة العربية مكانتها العزيزة ووحدتها المنشودة وحتى لا يبقى في مجموعة بلادها الا جنود العرب ولا تخفق في سماواتها الا اعلام العروبة. مرحبا بممثلي الدول العربية واهلا برسل الوحدة العربية الكبرى تجتمعون في مشارف دمشق الخالدة بعروبتها على الدهر».

الجلسة الأولى واسماء الأقطاب

نثبت هنا اولا اسماء الأقطاب الذين ضمتهم الجلسة الأولى والمرتبة اسماؤهم بحسب تسلسل اسماء الدول بالحروف الابجدية كما وردت في جدول مجلس الجامعة للجلسة الأولى:

(سورية): السادة ـ سعد الله الجابري، فارس الخوري، جميل مردم بك، لطفي الحفار ـ (شرق الأردن): محمد باشا الشريقي، الدكتور فوزي الملقى ـ (العراق): حمدي الباجه جي، الدكتور فاضل الجمالي، السيد عبد المهدي، صادق البصام، عز الدين النقيب، احمد باشا الراوي ـ (المملكة العربية السعودية): الشيخ يوسف ياسين ـ (لبنان): سعدي المنلا، فيليب تقلا، صائب سلام، الشيخ سامي الخوري، حبيب ابو شهلا، فؤاد عمودة ـ (مصر): محمد حسين هيكل باشا، محمود فهمي النقراشي باشا، مكرم عبيد باشا، حافظ رمضان باشا، عبد الرحمن حقي بك، احمد فتحي العقاد ـ (اليمن): الأمير سيف الاسلام عبد الله، علي المؤيد، حسين بن علي ابراهيم ـ (فلسطين): جمال الحسيني. (الأمانة العامة): عبد الرحمن عزام باشا.

مقعد الرئاسة شاغر..

وظل مقعد الرئاسة شاغرا بينما جلس الى يمين المقعد الوفدان السوري واللبناني والى يساره اعضاء الوفدين السعودي واليمني. وبعد مناقشة عائلية قصيرة حول الرئاسة اقترح بعضهم ان يترأس الجلسة اكبر الأعضاء سنا، فرشح فخامة حمدي بك الباجة جي، وانتهزها دولة السيد سعد الله الجابري فرصة للمداعبة والنكتة فقال: ولكن حمدي بك ليس اكبر الاعضاء سنا.. فضحك الجميع، واخيرا تقرر ان يترأس الجلسة معالي محمد باشا الشريقي رئيس الوفد الأردني على اعتبار ان هذه الدورة متممة للدورة العادية التي كان يرأسها الاستاذ الشريقي. وهكذا كان، فقد جلس معاليه في مقعد الرئاسة وافتتح الجلسة بكلمة استهلها بحمد الله على ما قدر ويسر من امر عقد هذا الاجتماع الاستثنائي لمجلس جامعة الدول العربية في دمشق الخالدة مهوى هوى العرب جميعا وان يكون هذا الاجتماع عقب اجتماع ملوك العرب ورؤسائهم وامرائهم في «زهراء انشاص» ليعبر عن تملم التضامن العربي ووحدة الجبهة القومية.. الى ان قال:

اللهم ان الامم المتحدة لتهفوا اليوم الى سلم ظافر وامن عالمي راسخ وتجديد صحيح في مفهوم الحق الدولي والحريات البشرية والتعاون الامني، وانه لأولى بها ثم اولى ان تأخذ في المسألة الفلسطينية بما تم من جهة ميثاقها وان تحمل نفسها على النواميس الطبيعية والأدبية وان تستيقن بأن العرب ملوكا ورؤساء شعوبا وحكومات لن يتخلوا عن ميراثهم في اقدس بقعة من وطنهم قد جبل كل شبر من ترابه بدم شهيد من شهدائهم.

الى ان قال:

ان العرب للمؤمنون بحرية فلسطين ليس بحافز من حب وطنهم فحسب بل تكريما لانسانيتهم وشرع ربهم معلنين للعالم اجمع بأن الحرية اذا خبا لهيبها، فلن جمرها لن ينطفىء، وان المحاصيل قد تحترق ولكن هذا لن ينال من الذين قد صمموا على البقاء في اراضيهم والذي لن تزحزحهم عنها القوة، لأن الحق فوق القوة، ولأن يد الله فوق ايديهم، والله اكبر، وبسمه تعالى: نفتتح هذه الدورة الاستثنائية:

كلمة سعد الله الجابري

ثم تلاه السيد سعد الله الجابري رئيس الوزارة السورية، وبعد ان استعرض تاريخ الصهيونية وتساءل عن العوامل السياسية التي تؤيدها اهي المصلحة ام المال؟

قال: امامكم ايها السادة نواحي لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية لتروا رأيكم فيها وها نحن وجها لوجه امام هذه النواحي التي جاءت هادمة للكيان العربي، والتي فتحت ابواب الهجرة امام اليهود وقضت بحرمان فلسطين من قيام حكومة وطنية فيها، كما انها تجاهلت ارادة الأمة العربية.

وبعد ان تكلم عن اجتماع المؤتمر الذي عقده الملوك والرؤساء في انشاص قال ان الأمة العربية تجتاز امتحانا قاسيا، وهي مدعوة لاثبات وجودها، وانا لا انكر انها في وضع حافل بالمصاعب والمفاجآت، ولهذا فان الواقع يتطلب منا تفكيرا قويا، وان اخواننا عرب فلسطين الذين برهنوا عن ثقة الدول العربية بهم سيعملون على توحيد صفوفهم ضمن جبهة عربية متحدة، وان سورية تعلن اليوم انها على استعداد لأداء ما يفرض عليها، سنسترخص التضحيات، ونحن حين نكرر الترحيب بكم ندعو الله ان يوفقنا للدفاع عن حقوق العرب المقدسة.

كلمة عزام باشا امين الجامعة

واعقبه عزام باشا بخطاب قال فيه: سيدي الرئيس: في مثل هذه الايام من السنة الماضية عقد مجلس الجامعة دورة استثنائية لطلب شقيقتين عربيتين اصيبتا اصابة فادحة، وبعد التلبية واجماع الرأي اتخذت قرارات حاسمة اعلنتها، واخرى اقتضاها الوقت والحاجة وكانت النتيجة ما رأيتم، فلم يمض عام حتى جئنا نهنىء قطرا عربيا شقيقا بجلاء الجيوش الاجنبية عنه، واليوم تكرر التهنئة لهذه البلاد العزيزة ولشعبها الذي يستحقها لأنه وصل الى هذه النتيجة بمجهوداته ونضاله المتواصل وحمله الشعلة ربع قرن في سبيل هذه الامانة وانارته الطريق، فكافأه الله بأن انسحبت الجيوش عنه قبل اي قطر عربي، وهذه الدورة الاستثنائية التي تعقدها لقضية فلسطين نرجو ان تكون حاسمة كما كانت سابقتها الاولى.

وارجو باذن الرئيس ان ارفع شكر المجلس للحكومة السورية المحبوبة لقبولها ان تعقد هذه الدورة في ارضها التي خلت وطهرت من اعداء البشرية المستعمرين وان قبول الرئيس وحكومته وشعبه انعقاد هذه الدورة في ارضهم هو اعز شيء لدينا ادخل السرور على نفوسنا وفسح المجال لنا ان نجتمع بهذه الأرض المطهرة لنطهر ارضا عزيزة ثانية بعد ان طهرنا الارض الاولى، وقد برهنت هذه الجامعة انها الجامعة الوحيدة في العالم التي تمشي قدما الى هدف سام ولا تستند الى اية قوة وراءها، بل تعتمد على قوة الحق والعدل، وقد رفعت رؤوس العرب جميعا، وهذا النصر الذي احرزناه قد اظهر ان ارادة الله سبحانه وتعالى قد اتجهت الى اخراج امة العرب امة جديدة موحدة وهي امة المستقبل كما اشار الرئيس في خطابه.

وفي هذه الأثناء كانت محطة اذاعة دمشق تنقل ما يجري داخل القاعة على امواج الأثير.

اقلام الصحفيين اقوى من المدافع والقنابل

وختم خطابه بكلمة وجهها الى الصحفيين وقال: باذن الرئيس اتقدم بالشكر الجزيل للصحفيين راجيا نصرتهم، لأن اقلامهم اقوى واشد من المدافع والقنابل الذرية.. فأثرها باق بينما اثر القنابل زائل. نحن نعتمد في مطالبنا واهدافنا على الحق، ولذا نرجو الصحفيين جميعا الوطنيين منهم والأجانب ان يناصرونا اذا قنعوا اننا على حق.

ثم تحولت الجلسة الى سرية.

المحافظة على سرية المناقشات

وحرص اعضاء مجلس الجامعة على سرية المناقشات بصورة مطلقة وخوفا من ان يتسرب شيء منها الى آذان الصحفيين الذين وزعوا في قاعات الفندق طلب رئيس الوزراء اخلاء القاعات الداخلية، فخرج الجميع الى باحات الفندق الخارجية رغم البرد اللاذع في جو بلودان.

ومن طريف ما حدث ان تجل عزام باشا اراد ان يجتاز البهو للذهاب الى غرفته الخاصة فمنعه رجال الأمن من ذلك.

البلاغ الرسمي عن الجلسة الأولى

وبعد الجلسة خرج احد اعضاء سكرتارية الجامعة وتلا على الصحفيين ما قرره المجلس وهذا نصه:

«بعد ان اطلع مجلس جامعة الدول العربية المنعقد في دورة غير عادية في بلودان يوم ٨ يونيو (حزيران) سنة ١٩٤٦ على البيان الذي اصدره رؤساء الدول العربية في اجتماعهم التاريخي في «زهراء انشاص» يومي ٢٨ و ٢٩ مايو (ايار) قرر رفع آيات الشكر والثناء الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك والرؤساء والأمراء على الروح السامية التي تجلت في هذا البيان مع تقديره الكبير لجميع التوجيهات والآراء الصائبة المشار اليها فيه وتأييد كل ما تضمنه تأييدا تاما واتخاذ جميع التدابير لتحقيق هذه الرغبات السامية، واستمرت المداولة بالشؤون الفلسطينية فتقرر تأليف لجنتين احيلت اليهما مسائل متعددة».

البلاغ الرسمي الثاني لمؤتمر بلودان

وعقد مجلس جامعة الدول العربية جلسته الثانية السرية مساء الأحد برئاسة فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزراء شرق الأردن، وقد دامت الجلسة زهاء ساعة صدر بعدها البلاغ الرسمي التالي:

«عقد مجلس جامعة الدول العربية جلسته الثانية اليوم ٩٨ رجب ١٣٦٥هـ الموافق ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٦ برئاسة دولة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية وحضور ممثلي الدول العربية المشتركة في الجامعة وتلا سعادة الأمين العام برقية من وزير خارجية المملكة الاردنية يبلغ فيها الجامعة استقلال شرق الأردن ومبايعة جلالة الملك عبد الله ملكا دستوريا، ودار البحث حول اعمال اللجنة السياسية فوضع المجلس بعض توجيهات تسترشد فيه بمهمتها، ثم تناول اعمال اللجنة الداخلية وشرع في درسها».

البلاغ الثالث عن اجتماع مجلس الجامعة

«عقد مجلس جامعة الدول العربية جلسته الثالثة يوم الاثنين ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٦ برئاسة دولة ابراهيم باشا هاشم وحضور مندوبي جميع الدول الممثلة بالجامعة، وبعد تلاوة البرقيات والرسائل طرحت اعمال اللجنة الخارجية على بساط البحث وتناقش الأعضاء فيها مناقشة صريحة دقيقة اسفرت عن اتفاق وجهات النظر في جميع الشؤون، وقد عهد المجلس الى هذه اللجنة بدرس مسائل اخرى.

ثم تلي تقرير اللجنة الداخلية واجلت مناقشته الى غد.

وبالنظر الى احتمال ارسال لجنة دولية لمعرفة رأي اهالي طرابلس وبرقة كلف المجلس الأمين العام الاتصال بوزراء خارجية الدول الكبرى لطلب اشتراك جامعة الدول العربية في هذا التحقيق».

البلاغ الرسمي عن الجلسة الرابعة

صدر البلاغ الرسمي عن الجلسة الرابعة وهذا نصه:

«عقد مجلس جامعة الدول العربية جلسته الرابعة صباح الثلاثاء ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦ برئاسة فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية وحضور ممثلي جميع الدول المشتركة في الجامعة ودار البحث حول قضية فلسطين من نواحيها المختلفة، واتخذت عدة قرارات بشأنها ثم اوقفت الجلسة بسبب تناول طعام الغداء ثم استؤنفت لاستكمال البحث فيما تبقى من الموضوعات، وفي نهاية الجلسة اقترح وفد لبنان تأييد مصر في قضيتها فاصدر المجلس قرارا هذا نصه:

«ان الدول العربية الممثلة في مجلس الجامعة العربية تعلن تأييدها المطلق لأهداف مصر القومية وفي وحدة وادي النيل وجلاء الجيوش البريطانية عنها جلاء تاما، وتبدي قلقها من وقف المفاوضات المصرية ـ البريطانية، وترى ان الصداقة القائمة بينها وبين بريطانيا لا يمكن ان تستمر الا اذا حققت مطالب مصر تحقيقا كاملا يصون لها والبلاد العربية المركز الجدير بها».

الجلسة الرابعة لم تستأنف بسبب فلسطين

كان معروفا في اروقة فندق بلودان ان استئناف الجلسة بعد العشاء سيكون من اجل مسألة فلسطين والتوفيق بين الأحزاب، لكن المجلس لم يستأنف جلسته، بل اجتمعت اللجنة الداخلية وحضر اجتماعها ممثلو الأحزاب في فلسطين. وبحثت الخلاف بينها بحثا واسعا دقيقا استغرق ساعات عديدة.

وصرح عزام باشا ان الغرض من تأليف اللجنة الداخلية هو توحيد الصف في فلسطين بالدرجة الأولى، ثم ادخال الأحزاب الفلسطينية الخمسة في اللجنة العربية العليا ليتسنى تأليف لجنة تنفيذية ممثلة للهيئات العربية مقابلة للوكالة اليهودية. واذا فشلت هذه الجهود فان الجامعة ستعين ممثلين من عرب فلسطين وتشكل لجنة تنفيذية منهم.

واستمعت اللجنة الداخلية الى اقوال وزعماء فلسطين خلال جلسة امتدت من الساعة العاشرة ليلا حتى الساعة الثالثة صباحا، وكان الزعماء الفلسطينيون الذين يمثلون احزابهم الخمسة بالاضافة الى جمال بك الحسيني هم السادة: عوني عبد الهادي، الدكتور حسين الخالدي، راغب النشاشيبي، عبد اللطيف صلاح، يعقوب الغصين، صبحي خضرا.

وكان بين الزعماء الفلسطينيين الذين وجهت اليهم الدعوة من الجامعة العربية الى بلودان سعادة احمد حلمي باشا الذي استمعت اللجنة الداخلية الى اقواله. كما استمعت الى بقية الزعماء الذين ذكرت اسماؤهم.

وفي تلك الفترة بالذات علم ان سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين قد وصل الى منطقة الاصطياف وحل في قصر «الجرجانية» يرافقه السيد راسم الحسيني، وقصر الجرجانية يبعد عن بلودان حيث يجتمع مجلس الجامعة العربية كيلومترين اثنين.

غير ان المفتي لم يمكث في قصر الجرجانية الا بضعة ايام ثم غادره الى جهة مجهولة..

هذا ما نشرته بعض الصحف في حينه. بينما انكرت بعض المصادر ان يكون لها علم بوصول المفتي الى سورية، ولهذا بقيت صحة النبأ مشكوكا فيها علما بأنه اذيع في الوقت نفسه من لندن ما يأتي:

لندن ـ كشف النقاب اليوم عن سر مغادرة سماحة المفتي الحاج امين الحسيني لقصر (راسبونيه) بالقرب من باريس حيث كان يقيم تحت الحراسة منذ شهر مايو (ايار) ١٩٤٥. وقد انكرت السفارة البريطانية وصول سماحة المفتي الى سورية على متن طائرة بريطانية، وكتب مراسل رويتر الدبلوماسي في باريس يقول بأن المدير الفرنسي العام المسؤول عن رقابة المغتربين الموجودين في الأراضي الفرنسية قد عزل من منصبه بنتيجة اختفاء سماحة المفتي من قصره.

وكتب مراسل رويتر الدبلوماسي في دمشق يقول ان السلطات السورية العليا تعتقد ان سماحة المفتي الذي رغم نفيه الطويل من بلاده لا يزال له منزلة كبرى في نفوس عرب فلسطين، سيعود الى سورية وسيذهب الى بلودان التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن دمشق حيث تعقد جامعة الدول العربية اجتماعها الحالي الذي تعالج فيه المسألة الفلسطينية. هذا بالرغم من انها طلبت الى موظفي الأمن ان يشددوا بالرقابة على وثائق المسافرين، وان اختفاء سماحة المفتي عن فلسطين قد احدث دهشة كبرى في الأوساط السياسية السورية.

اما اخبار المفتي في بلودان حيث يجتمع اقطاب العرب فقد قال موفد جريدة «الأيام» الى المؤتمر ما يأتي:

فاجأني جمال بك الحسيني قبل ان افاجئه بقوله: ما هي اخباركم الأخيرة عن المفتي؟؟ قلنا له: ليس المسؤول بأعلم من السائل..!

وقال لي عبد اللطيف بك صلاح رئيس حزب الكتلة الوطنية بفلسطين: كانت خيبة املنا شديدة عندما بلغنا بلودان ولم نجد سماحة المفتي فيها.. واملنا بوجوده شجعنا كثيرا على المجيء الى هنا.

وقال يعقوب بك الغصين: لو وجدنا سماحة المفتي هنا لما بقيت في الطريق عقبة قائمة من اجل فلسطين..

وقال احد اعضاء الوفود انه سمع راديو القاهرة يقول ان سماحته استقبل بالزينات والمهرجانات في دمشق.

وقال آخر انه سمع ايضا ان سماحته حط في جدة وسيقابل جلالة الملك ابن السعود.

وقال دولة رئيس الوزارة السورية سعد الله بك الجابري: احسب ان سماحته لا يزال في فرنسا، وقد اشغل الدنيا بحديثه قبل ان يتحرك من مكانه.!

● ● ●

وكانت المفاجأة... وكان غير صحيح كل ما قيل تخمينا وظنا واستنتاجا.. حين اذيع من القاهرة ما يأتي:

القاهرة ٢٠ يونيو (حزيران): يقول بلاغ ديوان كبير الأمناء الذي صدر بعد منتصف الليل انه في الساعة الثامنة من مساء امس وصل سماحة الحاج امين الحسيني الى قصر عابدين العامر فجأة، وقيد اسمه في سجل التشريفات الملكية، ولما رفع النبأ الى المسامع العلية اذن له حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق بالتشرف بالمقابلة فقرر سماحته انه لاجيء الى البيت العلوي الكريم.

وقد اجتمع سماحة المفتي عقيب المقابلة الملكية بدولة رئيس الوزراء المصرية ووزير الخارجية، وقد اشير هنا الى ان الدستور المصري ينص في صراحة تامة على ان يكون لكل لاجيء سياسي حق البقاء في مصر، وقد لا يجوز تسليمه مطلقا...

وقد اصدرت الحكومة المصرية بلاغا رسميا هذا نصه:

حوالي الساعة الثامنة من مساء امس ـ الأربعاء ـ وصل سماحة مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني الى قصر عابدين، وحين علم جلالة الملك بمقدمه سمح له بمقابلته حالا، وقد طلب سماحة المفتي ان يكون لاجئا سياسيا لدى العائلة المالكة المصرية.

وعرف في القاهرة ان سماحة المفتي ظهر فيها فجأة بعد ان ظل مكان وجوده لغزا من الألغاز منذ فراره من منزله في فرنسا.

وقد نشرت الصحف المصرية النبأ في صدر صفحاتها الأولى ورحبت بقدومه الى مصر، وكتبت جريدة «المصري» تقول: «اليوم يتعلم من لا يعلم قيمة اتحاد العرب ومدى وطنيتهم واخلاصهم لقضية فلسطين بترحيب مصر بالمفتي حامي فلسطين ومحاميها.

الحلقة التالية: الخميس

يوميات أميركية ٧

المافيا الثقافية!

بقلم: شفيق الحوت

الكل سمع عن عصابات «المافيا» في الولايات المتحدة، وشاهد بعض حكاياتها ومغامراتها في السينما او على الشاشة الصغيرة.

واقترنت كلمة «مافيا» بكل الرذائل المعروفة من تجارة المخدرات والرقيق الابيض وحلقات القمار الخ، ولكن ما من احد كان يتصور ان اصابع «المافيا» وصلت إلى ميدان الثقافة لتعبث بها وتروج الاكاذيب باسمها.

نيويورك المثقفة «تتحدث هذه الأيام عن فضيحتين كبيرتين مازالتا حديث الصحف والتلفزيون، ووصلت اخبارها الى اوروبا فساهمت لندن المثقفة بالذات في بعض اطرافها.

الفضيحة الاولى تدور من حول كتاب من ٦٠٠ صفحة، طبع حتى الآن ٨ مرات، ويسمى «جذور الخلاف العربي ـ اليهودي حول فلسطين» ومؤلفته انسانة كانت مغمورة لم يسمع بها احد حتى صدور كتابها، او الكتاب المنسوب اليها. المؤلفة تسمى «جوان بيترز»

لا تكمن الفضيحة في كون الكتاب مسلسلا من الاكاذيب والتزوير والتحوير الذي وصل حدود اللا معقول في عالم النفاق والخداع، بقدر ما تكمن في هذا العدد من كبار المحسوبين على الثقافة الأميركية ممن تبنوا الكتاب وسمحوا بظهور اسمائهم على غلافه كشهادة مسبقة منهم على الكتاب. من هؤلاء اشخاص مثل باربرا تشمان وسول بيلو وانجير بيدل ديوك وأيلي ويسيل وفيلب هاوتزر ولوس داود وتسكي وغيرهم، وكلهم من المرموقين في دنيا الثقافة ولهم سطوتهم في دوائرها المختلفة.

لم تنته الفضيحة بعد، فلقد لوحظ انه على الرغم من عدم جرأة العديدين من النقاد على مراجعة الكتاب في اي من الصحف المحترمة، فإن الكاتبة استطاعت النفاذ من خلال حملة اعلامية مدروسة قامت خلالها باجراء اكثر من مئتي حديث صحفي وظهرت في اكثر من ثلاث مقابلات تلفزيونية، فبدت للجمهور وكأنها «نجمة» العصر، وكأن كتابها «حدث تاريخي» بحد ذاته كما قيل على لسان البعض.

ولما كان حبل الكذب قصيراً كما يقال، ولما كان هناك في الميدان بعض المثقفين الشرفاء، فإن اوهام جوان بيترز في تمرير اكاذيبها لم تصمد حتى النهاية. من هذه الاكاذيب ان لا وجود مطلقاً لشعب فلسطين، وان الحديث عن فلسطين والفلسطينين ليس سوى اسطورة، وقس على ذلك مما جاء في ستمئة صفحة.

ففي نيويورك تصدى «للمافيا» مثقفون من امثال ناووم تشومسكي وادوارد سعيد ونورمان فنكلشتاين وبيل فاريل. وفي لندن تصدى البرت حوراني وأيان جيلمور وولده، كما ان بعض الاسرائيليين انفسهم لم يستطيعوا بلع أكاذيب «جوان بيترز» وهذا «السقوط في الدعاية الاسرائيلية» كما ورد في جريدة «دافار» الاسرائيلية على لسان المؤرخ الاسرائيلي بن بورات.

ان قراءة تفصيلية للحوارات التي دارت حول هذا الكتاب ـ الفضيحة تثير سؤالا بل مجموعة اسئلة كما قال ادوارد سعيد:

ـ كيف يمكن لمثقفين اميركيين مسؤولين ان يصمتوا حول كتاب يهدد باغتيال شعب حتى قبل السماح له بأن يولد؟ وكيف يمكن لهم التنكر لوجود أربعة ملايين انسان فلسطيني في نفس الوقت الذي يعترفون به بأن هؤلاء استطاعوا ان يكسبوا الى جانبهم كل العرب والمسلمين وعالم عدم الانحياز والدول الاشتراكية؟

انها «المافيا» الصهيونية التي تسمى «الهيئة السياسية للعمل الاميركي ـ الاسرائيلي» التي تحاول الهيمنة على الجامعات والمؤسسات الثقافية الأمركية، والتصدي لكل من يحاول البحث عن «حقيقة» الصراع العربي ـ الاسرائيلي في فلسطين او تأييد «الحقوق الشرعية والثابتة» التي اقرتها الأمم المتحدة لشعب فلسطين. كل من يحاول التجرء على اتخاذ مثل هذه المواقف الموضوعية يعتبر في رأي الهيئة المذكورة «عدوا» وبالتالي عليه ان يتوقع بشكل او آخر «العقاب» الذي «يستحق».

وقبل ان انسى، لابد من التذكير بأن هذا الكتاب المزور قد صدر في أعقاب تزايد الحديث عن التوجه الفلسطيني والعربي لايجاد حل سياسي لقضية فلسطين عبر مؤتمر دولي وعلى قاعدة القرارات التي اتخذت في الأمم المتحدة.

انها الحرب الصهيونية على كل الجبهات، وتنطلق بصواريخها من منصة أميركية غاية في التعقيد والقدرات على قلب الحقائق وايجاد الجديد من «الوقائع» دون اي اكتراث لحق او حقيقة. تلك قيم أخذت تحتضر ـ للأسف ـ في البلاد التي كانت ذات يوم اكبر راع لها.

اما الفضيحة الثانية، فقصتها في المقال القادم.

نيويورك ـ نوفمبر ١٩٨٥

خطاب الاستاذ أكرم زعيتر باحتفالات الجلاء عن سورية

خلال ما ذكره الاستاذ نصوح بابيل عن الاحتفالات بجلاء سوريا، اشاد بخطاب الاستاذ اكرم زعيتر الذي القاه في هذه الاحتفالات قبل ٣٩ عاما، وفيما يلي الخطاب الذي اشار اليه الاستاذ بابيل :

حضرة صاحب الفخامة الرئيس المعظم:

رأت دمشق منذ ست وعشرين سنة يوما جهما، حالك الظلمة، شديد العبوس. ودعت فيه عهداً استقلاليا صحيحا، حسبه الناس بعد ذلك حلما ذهبيا، يوم مزق الظالم فيه رايتها، وقتل وزير دفاعها، وطارد مليكها، وجثم على صدرها، واراد ان يدل فور دخوله ارض الوطن على فهمه للحق، واخذه بالعدل، فاذاع اول ما اذاع؛

قائمة بأسماء احرار البلاد الشامية حكم فيها عليهم. كلهم بالموت، وكان في طليعة هذه الأسماء شكري القوتلي واخوانه. فكانت الفاتحة الحمقاء للعهد الاكلح، ورأى الجنرال غورو ان يهرع لزيارة البطل الثاوي على مقربة من الجامع الاموي، وقف القائد الظافر واستعرض في ذهنه في لمحة البصر الخاطفة حروبا طاحنة، واحداثا تاريخية وزحوفا ومعارك ثم قال :

«اي صلاح الدين لقد جئنا... وقضي الامر».

ولكن الدهر سمع هاتفا من وراء الغيب يقول : «اي صلاح الدين ـ كلا انهم سوف يخرجون ثم كلا انهم سوف يخرجون، ان انتصار الباطل الى حين، انه ربع قرن وتقر عينك، ويجلو الغاصب عنها، وتعود الى اهلها».

وأنت ايها الجنرال ـ لا يغرنك جندك وكثرة اعوانك، وشدة بأسك وسلطانك فان لهذا الوطن ربا يحميه، وشعبا بالمهج يفديه؛ هات بعد اليوم بطشا وعسفا ونكالا، وخذ منا صبراً وآباء ونضالا.

هات مدافعك وطائراتك، وقنابلك ودباباتك؛ هات رصاصك واملأ سجونك وقتل الناس تقتيلا ومثل بهم تمثيلا.

انصب المشانق ودمر البيوت، وهات من اغلالك هات، وخذ منا في سبيل الحق ثورات وثورات وخذ منا للكفاح العبقري امثولات، املك علينا كل امر واقطع كل سبيل، افعل ما تشاء، وحرم علينا حتى الهواء فأنت اعجز من ان تحرمنا نعمة الاستشهاد في قتالك، وبذل الروح في قراعك وسجالك هات اعتسافات وخذ تضحيات؛ والايام بيننا والدهر دول.. ورأت هذه الديار في ربع قرن من ظلمه ما يشيب، ولكن عزائمها لم تكن لتشيب. هل تنسين يا دمشق تلك الليالي الحالكات الظالمات ؟ هل تنسين يوم ضربتك المدافع منذ عشرين سنة ؟ ومنذ سنة ؟ هل تنسين يا دمشق يوم عرض جثمان احمد مريود، مفخرة الشهداء وخلاصة الوفاء، ويوم طيف به في الاسواق وقال الطاغية هذا قاطع طريق، فقلت : اجل إنه قاطع طريق الاستعمار وشاق طريق المجد والفخار.

اشهد ان حديثنا لا ينتهي مهما طال هو حديث ما لقيته هذه البلاد من الجبروت والنكال، ولست اذكر ان فرنسة اوفدت ممثلا لها الى هذه البلاد لم يجعل فاتحة عهده خطبة يلقيها يتحدث فيها عن رسالة فرنسة التقليدية الى هذه الديار وعن مهمتها التحضيرية لهذه الامة، ثم يعلن جهرة ويصرح تأكيداً ان فرنسة لن تخرج من هذه البلاد، وأنها باقية بقاء هذه البلاد. وان بعضهم ليؤثر ان تسقط باريس في يد عدوه على ان تفلت سورية من يده، خشية ان تفلت منه فرصة اداء رسالته التقليدية ومهمته التمدنية على أسنة حراب السنغال والعلوج من البرابرة الزنوج واقسم ان منهم من لم يحزنه سقوط باريس قدر ما احزنه خروجه من سورية ولبنان، لقد ظنوا يا سادة، انهم باقون، «وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار».

حين نشبت المعركة الاخيرة بين الحق والباطل وسمعنا ونحن في ديار الهجرة عناد ديغول في الشر، وعدوان «روجه» وحماقته وإباء الشعب وثباته، قلنا: لقد انبلج الفجر، وظلم الحوادث مطالع النور وما شكرنا لاحمق حماقته ولا لطائش رعونته كما فعلنا يومذاك فقد هتفنا شكراً يا ديغول، شكراً يا روجه، لقد احسنتما اختيار الوقت وانتخاب الفرصة، ابطشوا يا فرنسيين فما تبطشون الا بظلمكم،

ودمروا دار الندوة وبيت الامة فما تدمرون الا استعماركم، ان كل رصاصة اصابت واحداً من حرس البرلمان انما اصابت في الواقع صميم الجبروت، اضربوا دمشق فتلك هي الصفحة الاخيرة السوداء من رسالتكم التقليدية التمدينية.

يا صاحب الفخامة

ان فلسطين الجزء الجنوبي من وطنك السوري، فلسطين التي حرمت بشاشة الايام وبهجة الاعياد، فلسطين التي لا تعرف غير الدمع والدم، لترى في هذا اليوم الاغر عيدها الاول، انها لتذرف اليوم ولاول مرة في تاريخها الحديث دمع السرور فرحا بما أتاكم، انها تعلم ان استقلالكم استقلالها، وان في حريتكم حريتها، وان في عيدكم هذا مأتما للصهيونية. انها واثقة ثقتها بالله بان سورية الأم، لن تتخلى عن فلسطين البتة وهي ذاكرة ان سورية حين اعلنت استقلالها في الثامن من آذار سنة ١٩٢٠ قد اعلنته شاملا فلسطين وهي تذكر ان الجمعية التأسيسية السورية حين وضعت دستورها لم تعترف باقتطاع فلسطين وكان ذلك من اسباب النقمة عليها من هنا وهنالك ثم ان سورية لم تنس في روعة مهرجانها اليوم ان تذكر فلسطين فسمعنا فخامة الرئيس يعلن امس ان انقاذ فلسطين ركن اساسي من اركان سياسة هذه الجمهورية الفتية.

قال لي صديق حين مرت الاعلام الخفاقة في مواكب الامس واجتلينا اعلام مصر والعراق وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية والاردن. اين علم فلسطين بين الاعلام ؟ فقلت له : لا تتأثر يا صاح فكل علم عربي هو علم فلسطين ؟ وان كارثة فلسطين ستوحد هذه الاعلام وتنسج منها علماً واحداً هو علم الوحدة العربية.

يا فخامة الرئيس

اذا كان ثمن الاستقلال جهداً وبلاء، وبذلا ودماء، وتضحية وفداء، فلقد والله دفعنا الثمن غاليا، وأدينا المهر عاليـا، ولكن بلاءنـا مزدوج، ونصيبنا من ظلم البشرية مضاعف ولقد قدر لفلسطين ان تسير طويلا على الشوك، وان تدمى اقدامها بالوعور. ان غول الاستعمار لما يشبع من لحومنا واكبادنا، ولما يرتو الحران من غزير دمائنا، فعهد علينا ان نطعمه من لحومنا والاكباد حتى يغص بريقه وان نرويه من دمائنا حتى يأخذه الشرق؛ يومئذ تنعم فلسطين بحريتها وتعود الى حضن أمها.

سيدي فخامة الرئيس :

انه من نعم الله عليكم ان جعل تحرير هذا الوطن في عهدكم وبقيادتكم، وسورية اول قطر عربي قد تحرر من السيطرة الاجنبية تحررا تاما وظفر بسيادته كاملة مطلقة فاليه ترنو الابصار وتهوي الافئدة وفي ازدهاره ورقيه ربح للعروبة عظيم، وفوز للفكرة القومية مبين، وان في توطيد دعائم الجمهورية والرقي بها، لما يدل على كفاية العرب ويبرهن على جدارتهم بالحياة الحرة الماجدة، حقا ان استقلال سورية سيثب بالفكرة العربية وثوبا وينطلق بها انطلاق.

سيدي فخامة الرئيس :

باسم سورية الجنوبية الجريحة، تنزى في قيودها والكبول، باسم شيخها الجليل يستقبل الموت، باسم الثغر وضاح الجبين، باسم فتاها الفدائي يبيع روحه بيع السماح، باسم العربية الفلسطينية تزغرد يوم يستشهد فتاها، باسم المشردين في كل قطر، وتحت كل كوكب، باسم الامل الوضاح في المستقبل الباسم، اهنىء سورية الام، واحيي فخامة رئيسها وابارك له ولاخوانه وللشعب السوري، بهذا النصر المؤزر والفتح المبين واقول ان الأسد الهصور لن يتخلى عن اشباله ولن يدع ركنا من اركان عرينه.

كريستيان ساينس مونيتور

القضية الفلسطينية جوهر الصراع ولا سلام في المنطقة بدون الفلسطينيين

رغم الجهود المركزة التي بدأ زعماء العالم يبذلونها بين جانبي الصراع في الشرق الاوسط من اجل ايجاد تسوية سلمية فان الدبلوماسيين يقولون ان هذه الجهود لاتزال حتى الآن تنحصر في الجانب الاجرائي وبشكل خاص محاولة ايجاد جدول اعمال متفق عليه والاتفاق ايضا على الشخصيات التي ستشترك في اي مؤتمر للسلام.

وقالت الصحيفة.. ان ذلك في حد ذاته يشكل تحديا لايزال قائما رغم التشجيع الذي قد يشعر به المرء من المحاولات التي يبذلها العاهل الاردني الملك حسين الآ ان الملاحظ هو ان الضفة الغربية المحتلة التي تكمن في لب الصراع العربي ـ الاسرائيلي اخذت تعاني من موجة قوية من الصراع. وقد جاءت التطورات الاخيرة في المنطقة لتذكر الجميع بأن جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي كان ولايزال هو القضية الفلسطينية.

فالفلسطينيون هم العرب الذين عاشوا في فلسطين لأجيال واجيال حتى عام ١٩٤٨ عندما اقيمت دولة اسرائيل التي توسعت نتيجة الاحتلال عام ١٩٦٧ لتضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والفلسطينيون ليس لهم دولة ومع ذلك فان في وسعهم ان يمارسوا حق النقض (الفيتو) ضد اي تحرك للتفاوض مع اسرائيل لان قضيتهم هي جوهر الصراع.

ويزيد من الصعوبة في وجه اي بادرة جديدة تلك التوترات الجديدة في العلاقات بين مصر واسرائيل اللتين وقعتا على اتفاقيات كامب ديفيد وما اعقبها من معاهدة سلام بينهما، وكذلك الاختلاف بين العرب واسرائيل على الطريق التي يجب انتهاجها من اجل تحقيق التسوية السلمية في نهاية المطاف.

وتناولت الصحيفة المصاعب التي تعترض عملية احلال السلام على الجانب الاسرائيلي، فقالت ان الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها شمعون بيريز والتي تسمى خطأ بحكومة وحدة وطنية هي أبعد ما تكون عن الوحدة. فهي حكومة «تناوبية» سيتناوب بيريز وزعيم الليكود اسحق شامير اليميني رئاستها.

وهناك احتمال في ان يدعو بيريز الى اجراء انتخابات عامة قبل ان يحين موعد تسليمه رئاسة الحكومة الى شامير لاسيما وانه يتفوق عليه في استطلاعات الرأي العام.

ولكن مهما حاولت اسرائيل استثناء منظمة التحرير الفلسطينية من اي مفاوضات حول مستقبل الاراضي المحتلة فان الملك حسين لا يريد ولا يرغب في استثنائها.

ورغم النكسة التي اصابت منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان نتيجة الغزو الاسرائيلي فان المنظمة لاتزال في راي معظم الفلسطينيين هي رمزهم والناطق باسمهم وباسم طموحاتهم الوطنية.

والشعور السائد بين الدبلوماسيين هو ان الملك حسين لن يتخلى عن اتفاقه مع منظمة التحرير الفلسطينية.

والرسالة الواضحة التي تعرب عنها موجة الاحتجاج والمظاهرات الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة، هي ان القضايا المطروحة معقدة وانه في وجه المواقف الاسرائيلية المختلفة من قضية الارض المحتلة هناك اصرار عربي على الارض وعودتها الى السيادة العربية.

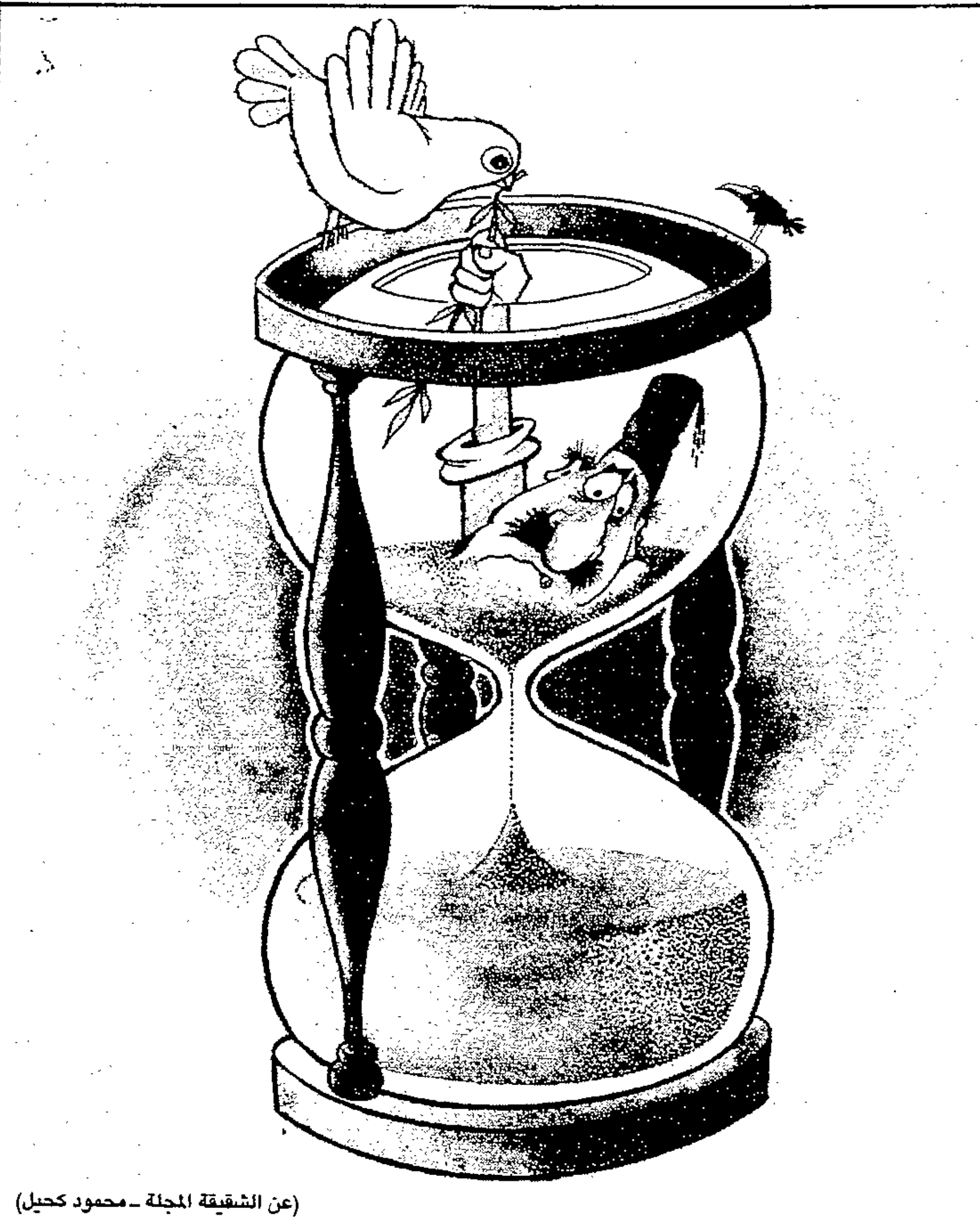
وفي هذه الاثناء تواصل اسرائيل احتلالها للضفة وقطاع غزة كما تواصل ممارستها التعسفية ضد السكان. كما يؤكد الذين يتكهنون بامكانات السلام بان الصراع على درجة من التعقيد الذي لايزال احراز التقدم الحقيقي معها في غاية الصعوبة والمشقة.

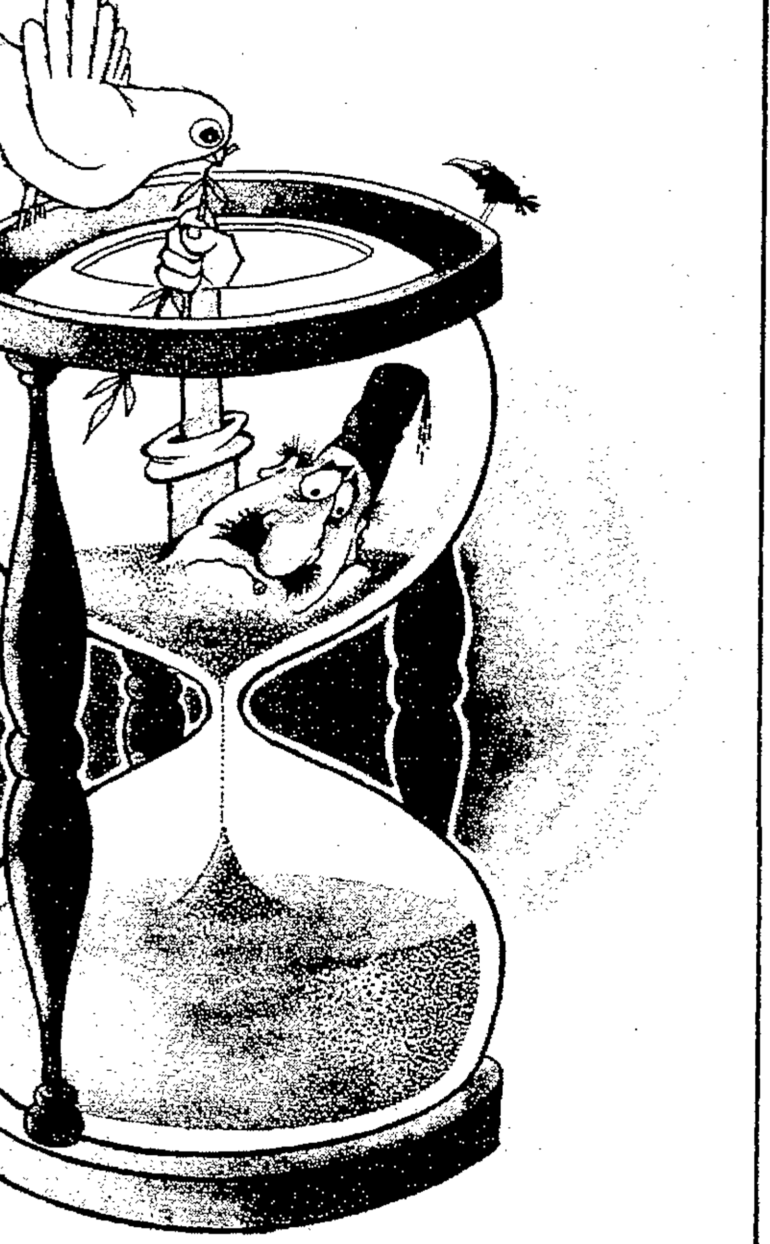
ياسر عرفات



الملك حسين







(عن الشقيقة المجلة ـ محمود كحيل)

ايكونوميست

تدليل امريكا لاسرائيل يدفعها الى طريق الانهيار الاقتصادي

قالت مجلة «الايكونوميست» ان اكبر مشكلات اسرائيل منذ مدة طويلة هي الدلال الذي تعامل به راعيتها: الولايات المتحدة اذ ان المبالغ المالية الرهيبة التي ترسلها لها كل عام في ازدياد مضطرد كما انها تزيد من صعوبة التحكم في التضخم المالي في اسرائيل.

فقبل اسبوعين فقط تكرمت الولايات المتحدة على اسرائيل بمبلغ اخر. فقد حمل شمعون بيريز رئيس الوزراء معه بعد زيارته لواشنطن شيكا من الادارة ـ ١٢٠٠ بمبلغ مليون دولار. كما ان الادارة وعدته بالمزيد من المال وببذل كل جهدها من اجل تعويض اسرائيل عن الفائدة التي يفترض ان تدفعها عن ديونها الخارجية.

وهكذا بدأ الجهد الآن للحصول على تلك المبالغ التي وعدتها بها الادارة. ومعنى ذلك كله ان برنامج التقشف الاقتصادي الذي كانت الحكومة الاسرائيلية قد بدأته ربما ينهار.

وكان وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداي قد رفض حتى فترة قريبة كل المطالبات المالية التي تلقاها من جهات اسرائيلية مختلفة مثل المزارعين والمستوردين والصناعيين والمستشفيات والعاطلين عن العمل واصر على انه سيواصل تطبيق برنامج التقشف. إلا ان رئيسه بيريز مستعد للاستماع والبذل. إذ سرعان ما وافق على منح ٩٠ مليون دولار للمزارعين. والان ها هو اتحاد النقابات العمالية «الهستدروت» يطالب بمبلغ ٢٥٠مليون دولار «هدية» من الحكومة.

وفي بداية الشهر الحالي بدأ المستوطنون في الضفة الغربية والجولان المحتلتين يطالبون بطريقتهم الخاصة بنصيبهم بأن اقاموا الحواجز على الطرق ونصبوا انفسهم حماة للقانون.

وفي ذلك اليوم نفسه اغلق مستشفى الهستدروت وهو اكبر مستشفيات اسرائيل ابوابه لمدة ٢٤ساعة احتجاجا على «تجويع» وزارة المالية له لاسباب سياسية ـ ذلك ان الوزير من جناح ليكود بينما الهستدروت يؤيد العمال.

وأدت كل هذه الأمور وكثير مثلها الى توترات سياسية وزيادة الضغوط على الحكومة الهشة اصلا ولكن الضغوط الاشد تقع على كاهل الاقتصاد.

فقد استخدمت الحكومة جزءا من الهدية الامريكية الأخيرة لتسديد قيمة بعض الاسهم المصرفية التي طرحتها دون غطاء مالي والتي استحقت قيمتها في ٣١من الشهر الماضي وفي هذه الاثناء نلاحظ ان الواردات ازدادت لاسيما من المواد الكمالية وفي هذا ما يشكل كارثة لاسرائيل.

فقد بدأت اسرائيل برنامج لمكافحة التضخم المالي رغم الثمن الغالي كافلاس الكثير من الشركات كما ان البطالة تجاوزت المائة الف ـ أي بزيادة ٦٠ في المائة عن مستواها في شهر ابريل (نيسان) الماضي ومع انخفاض الاجور فان الجهة الوحيدة التي تشهد ازدهارا الآن هي التي تقوم بتصفية امور الشركات ومصالح الاعمال.

والدرس الذي تستخلصه المجلة هو ان جهود اسرائيل لمواجهة ازمتها الاقتصادية المزمنة لن تجدي شيئا مادام التدليل الذي تتعامل به الولايات المتحدة مع اسرائيل مستمرا وما دام المال الامريكي يتدفق عليها.

وول ستريت جورنال

خطوات لتعديل النظام المالي العالمي

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان الحديث يدور الآن عن وجوب اصلاح النظام النقدي الدولي. فقد اجتمع وزراء مالية الدول الصناعية الخمس الكبرى في نيويورك في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وتعهدوا بالعمل على حل مشكلة أسعار تبادل العملات اي الغاء العمل بنظام تعويم العملات مقابل الدولار الذي بدأ العمل به علم ١٩٧٣.

وفي شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تحدث وزير المالية الامريكي جيمس بيكر عن مشكلات ديون العالم الثالث ووجوب حلها خلال الاجتماع السنوي المشترك الذي عقده البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في مدينة سيول بكوريا الجنوبية.

وترى الصحيفة ان هذه مجرد دلائل على ان هناك تحركات في الافق مع انه ليس في وسع أحد أن يعرف بالضبط ما الذي سيكون عليه الحل النهائي، كما ان نتائج التغييرات قد تكون بعيدة المدى.

إذ ان انهيار اتفاق بريتون وودز مهد لعصر التضخم المالي ومشكلات الديون العالمية. وفي هذا ما يستدعي من المسؤولين الماليين والاقتصاديين ان يدرسوا سلفا النتائج التي يمكن ان تترتب على تغيير النظام النقدي الجاري.

وفي هذه الاثناء نجد ان السيناتورين الجمهوريين جاك كيمب وبيل برادلي يحاولان اقناع العديد من كبار خبراء المال والاقتصاد في العالم بوجوب اجراء تعديلات على النظام المالي الحالي عندما يجتمعون في واشنطن خلال الاسبوع المالي.

وفي هذا الصدد توجه الصحيفة بعض النصائح والنقاط التي تريد جذب انتباه المجتمعين اليها فتقول:

أولا: يجب دراسة أعراض ضعف النظام المالي التي تتمثل في عدم استقرار قيمة العملات. فلو اخذنا قيمة الاسترليني بالنسبة للدولار لوجدنا انه خلال اقل من عام انخفض من ١,٢٢ دولار الى ١,٠٤ دولار ثم عاد ليرتفع الآن الى ١,٤٣ دولار علما بأن الحكومتين البريطانية والامريكية لم تتغيرا ولم تتغير سياسة أي منهما على الصعيد الاقتصادي. فلماذا اذن هذا التقلب الجنوني في القيمة؟

ثانيا: يجب على الولايات المتحدة بالذات ان تأخذ في اعتبارها اثر الاضطراب والتقلب في قيمة الدولار على صادراتها ووارداتها وهذا ينطبق على الدول الاخرى وقيمة عملتها بالنسبة للدولار.

ثالثا: الاضطراب في السوق المالية ناجم عن القلق من عدم استقرار السياسات المالية نفسها. فأسعار تبادل العملات وهي انعكاس لتلك السياسات.

رابعا: ان هناك ما يدعو الى وجوب تدخل البنوك المركزية لدعم عملات بلدانها مقابل ضغط العملات الاخرى. ولكن هذا يؤثر على العرض والطلب في اسواق العملات وبالتالي فهو خطوة غير فعالة على المدى الطويل.

خامسا: الطريقة الوحيدة التي تنصح الصحيفة بها لكبح جماح التقلبات والتأرجحات المالية هي تنسيق السياسات المالية. فاذا كان سعر تبادل عملة ما غير صحيح أو ضعيفا أو قويا أو متذبذبا فهذا انعكاس للسياسة المالية للدولة المعنية أو الدول المعنية عملاتها بذلك السعر.

سادسا: والخطوة الحاسمة عند تدخل بنك مركزي هي تقرير ما اذا كان عليه تشديد القيود على تداول عملة بلاده او تخفيف هذه القيود وفي الوقت الصحيح. ولما كان الهدف الاساسي من اي سياسة مالية هو المحافظة على استقرار الاسعار او ثباتها فان النجاح في استقرار سعر ما سيدعو الآخرين الى اتباع الخطوات التي تتخذ في هذا الصدد في مجالات التسعير الاخرى.

سابعا: كما ان العلاج للتقلب الحالي في النظام المالي المعمول به الآن هو التنسيق بين الدول المعنية. ومعنى التنسيق وجوب وجود أدنى قدر من التنسيق في مجال السياسة الاقتصادية.

ثامنا: الخطر الرئيسي للنظام المالي الحالي هو الديون الدولية. اذ ان الدول المدينة حصلت على قروضها بالدولار عندما كانت قيمته منخفضة ولكنها مضطرة الى تسديدها بدولار مرتفع القيمة. ومن هنا تتضح اهمية قضية معالجة ازمة الديون.

تاسعا: ضرورة تطبيق قرارات الاصلاح التي تتخذ من اجل استقرار النظام المالي العالمي.



جيمس بيكر

السيناتور بيل برادلي

نيوزويك

مشاهير نجوم عالم التجسس

بمناسبة هرب ضابط المخابرات السوفياتية فيتالي يورشنكو مؤخرا من الولايات المتحدة نشرت مجلة «نيوزويك» تحقيقاً قصيراً عن أهم الجواسيس الذين غيروا ولاءهم من الشرق الى الغرب او العكس خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

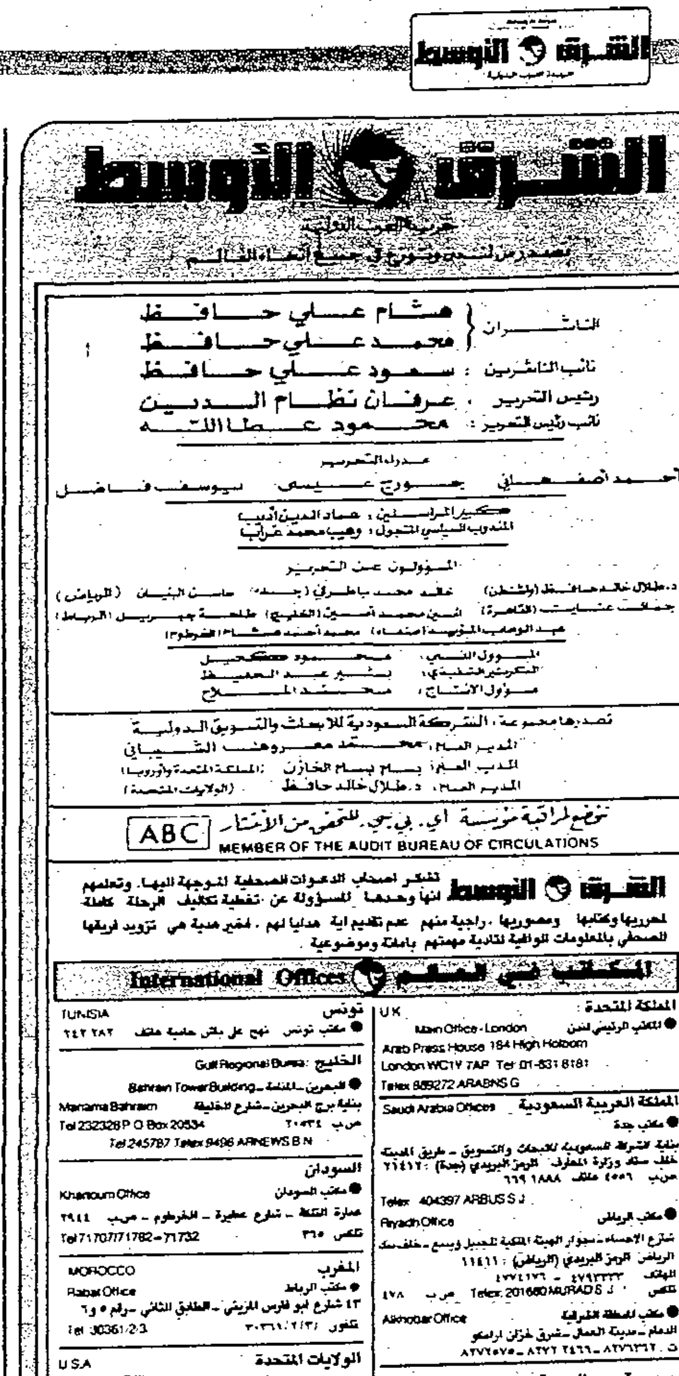
فقالت ان اكبر فضيحة جاسوسية هزت المخابرات البريطانية من جذورها تعود في أصلها الى جامعة كيمبردج عندما جند انتوني بلانت المحاضر بالجامعة حلقة من طلابه ليتجسسوا لحساب موسكو في الثلاثينات. وبين هؤلاء دونالد ماكلين وجاي بيرجس وهارولد (كيم) فيلبي.

وقد استطاع ماكلين خلال عمله بالسفارة البريطانية في واشنطن الاطلاع على اسرار الذرة الامريكية. وعندما انكشف امره هرب الى موسكو مع بيرجس عام ١٩٥١ حيث اقاما بقية حياتهما.

اما فيلبي فكان يعمل ضابط اتصال بين المخابرات البريطانية والامريكية (سي. آي. ايه) ورغم الأدلة القوية ضده فقد اكتفت الحكومة البريطانية باستقالته. وفي عام ١٩٦٣ هرب الى الاتحاد السوفياتي بعد ان انفضح أمر جاسوس آخر هو جورج بليك.

من جهة اخرى هرب اناتولي جوليتسن من المخابرات السوفياتية الى الولايات المتحدة عام ١٩٦١. وفي عام ١٩٦٤ هرب يوري نوسينكو. أما اركادي شيفشينكو الذي كان عضوا في الوفد السوفياتي في الامم المتحدة فقد انحاز الى الامريكيين عام ١٩٧٨ وهو أعلى مسؤول سوفياتي رتبة يهرب الى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥.

وفي عام ١٩٧٩ هرب ستانيسلاف ليفشينكو بينما كان يعمل في السفارة السوفياتية في طوكيو. وفي العام الماضي هرب سيرجاي بوخان خلال عمله في أثينا وبعد بضعة اسابيع لحقه اوليج جورديفسكي الذي لجأ الى لندن.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

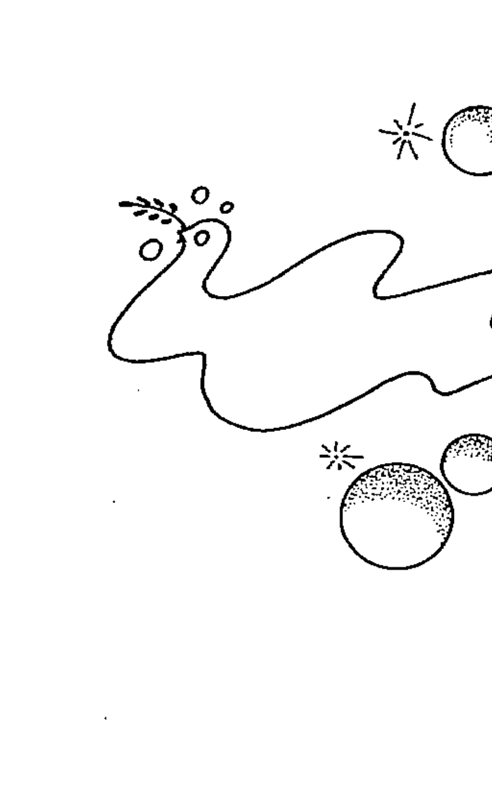
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، لمغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices



رأي الشرق الأوسط

مسيرة الايجابيات

آخر مرة تزاور فيها الملك حسين والرئيس الاسد كانت في العام ١٩٧٥ وفي زمن المسعى الى «التكامل» الاردني ـ السوري الذي كانت له بدايات طيبة. المؤسف ان السنوات العشر الاخيرة قد ضاعت سدى لأن الافادات التي كان يمكن ان تتحقق للاردنيين والسوريين لم تكن بقليلة.

حاليا وفي الاجمال فان هموم الاردن فلسطينية واسرائيلية فيما هموم سوريا فلسطينية ولبنانية واسرائيلية، مع اضافات جامعة للطرفين من هموم اقليمية متنوعة وهموم دولية وهموم سلاحية. كل هذه الهموم هي دليل عافية اذ الحجر وحده قد يكون بلا هموم.

فلسطين والمؤتمر الدولي والسلام العادل والحقوق المشروعة كانت كلها متفقا عليها في الاردن وسوريا حتى في زمن التنافر. بعض من التفاصيل حول هذه المواضيع هو الذي كان مثارا للتنافر، اضافة الى بعض التفاصيل التي اوردها الملك حسين في رسالته الى رئيس حكومته.

اللقاءات المتكررة على صعيد المسؤولين الكبار والاجتماعات المستمرة على صعيد اللجان المشتركة من شأنها في النهاية توحيد وجهات النظر وتشطيب المؤذيات بالتدرج وصولا في النهاية الى تركيز الاطار الجديد للتعاملات الايجابية الصافية.

صحيح انه من المبكر البحث بموعد زيارة الرئيس السوري لعمان او ملك الاردن لدمشق، لكن الصحيح الآخر هو ان مبدأ استئناف التزاور يتضمن الشيء الاساسي وهو سعي الطرفين الى انجاز عدد وفير من اعمال التنسيق والتنظيم في ما بينهما.

اما وقد استؤنفت مسيرة الايجابيات فالتفاصيل هي تلك التي تصبح من تحصيل الحاصل.

المصالح السلاحية

لندن لاتزال تدرس كيف ان باريس فازت بالعقد السلاحي مع واشنطن وكيف ان فارق السعر بين الجهاز البريطاني والجهاز الفرنسي كان بحدود ثلاثة مليارات (بلايين) دولار وما اذا كان الدعم الحكومي الفرنسي للصناعات الحربية الفرنسية هو الاساس لخسارة بريطانيا مناقصة السلاح للجيش الاميركي.

باريس من جهتها انتقلت الى مسألة جديدة. فبعدما اصرت على وجوب اعتماد طائراتها الحربية لدى الدول الاوروبية الغربية الاخرى، وجدت ان هذه الدول عازمة على التطوير المشترك لطائرة بديلة ولذلك قررت فرنسا العودة الى هذه الدول ومشاركتها في الطائرة المشار اليها.

هذا لا يعني أن فرنسا ستتوقف عن تطوير طائرة فرنسية خاصة بها لفترة التسعينات وما بعدها. كل ما يعنيه الموقف الفرنسي الجديد هو المشاركة بنسبة ما بين خمسة وعشرة بالمئة مع المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا واسبانيا في صنع الطائرة المشتركة، وتحديدا حصر هذه الحصة من المشاركة بتقديم الالكترونيات لمقصورة القيادة.

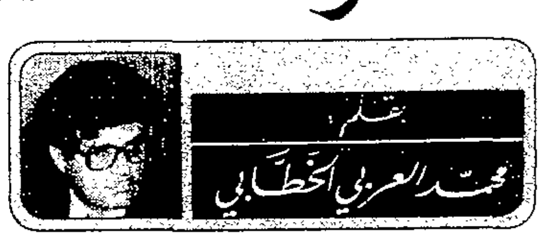
كذلك فان هذه المشاركة الخماسية في الانتاج لا تعني ان فرنسا ستشتري الطائرة الاوروبية الغربية الخماسية الموعودة، استنادا الى مفاهيم باريس المرتكزة الى نوع الاختصاصات المطلوبة من الطائرة المخصصة للدفاع الفرنسي البحت. اما اذا اشترت بقية الدول الاوروبية الغربية طائرة «رافال» الفرنسية الخفيفة فعندئذ فقد تفكر فرنسا بما هو ابعد من المشاركة في انتاج الطائرة الخماسية الاوطان.

الرغبة الفرنسية بالمساهمة ترتكز في مفهوم باريس الى الرغبة في تركيز التعاون التقني الاوروبي الغربي وفي دعم المزيد من الاستقلالية السلاحية الاوروبية عن الولايات المتحدة.

بالامس اشترت واشنطن السلاح الفرنسي بثلاثة مليارات دولار والآن تشتغل باريس على كف يد واشنطن عن السوق الاوروبية الغربية في مجال الطيران الحربي.

المصالح تتعدل وتتغير وتتناقض حتى بين الدول المتحالفة او المتصادقة.

الـداء والـدواء



على اثر القرصنة الجوية التي أرغمت طائرة مدنية مصرية على تحويل اتجاهها والنزول في قاعدة عسكرية جوية بجزيرة صقلية، أعادت بعض صحف الغرب إلى الأذهان قرصنة مماثلة تعرضت لها ٤ائرة مدنية مغربية كانت تحمل من الرباط الى تونس طائفة من قادة جبهة التحرير الجزائرية عام ١٩٥٦، وكانت الحكومة الفرنسية إذ ذاك هي بطلة هذه القرصنة.

ونحن نذكر ذلك كما نذكر أن الاستعمار ـ بألوانه المختلفة ـ كان هو المعلم الأول لفنون العنف والارهاب والعنصرية واستغلال الشعوب المستضعفة، وكانت وسائله للوصول الى أغراضه: السوط والمدفع والاستعلاء العرقي الكاذب.

وفي مقابل ذلك كان لا بد للشعوب المقهورة من أن تنهض لمواجهة القوى الاستعمارية والعنصرية الغاشمة بالنضال السياسي والكفاح المسلح لنيل حريتها واستقلالها واستيفاء حقها وكرامتها، وذلك ما فعلته معظم الشعوب مما جعل الاستعمار يبتدع مصطلحات يطلقها على مناضلي الحركات التحريرية في العالم كالعصاة والثوار والقتلة والارهابيين وغير ذلك.

وقد ابتليت بعض الدول الغربية نفسها بالاحتلال الأجنبي أثناء الحرب العالمية الثانية فنشأت فيها جماعات منظمة من الوطنيين الذين لم يرضوا بالقهر والهزيمة سموا انفسهم بالمقاومين ورجال التحرير، بينما كان قاهرهم يسميهم بالارهابيين، وقد حدث هذا في فرنسا ـ مثلا ـ التي نهضت فيها حركة لمقاومة الاحتلال النازي، وذلك في الوقت الذي كان الوطنيون في المغرب العربي ينظمون صفوفهم لتحرير بلادهم فيواجههم الجيش المحتل بالضرب والاعتقال والتقتيل، ويطلق عليهم في صحفه نعت الارهابيين والقتلة.

أبواب اخرى للاستعمار

وقد استقلت معظم الشعوب المقهورة بفضل نضالها وتضحياتها إلا ان الاستعمار الغربي حينما اضطر الى الرحيل والجلاء عن أرض ليست بارضه فتح لنفسه أبوابا اخرى تمكنه من التسلل لمواصلة استغلاله وقهره للأمم المستضعفة بأساليب اخرى منها: تشجيع النعرات الطائفية والقبلية داخل عدد من الاقطار، ومنها مناصرة اقامة الكيانات المصطنعة على حساب وحدة الدول، ومنها تغيير طرق الاستغلال الاقتصادي والفكري ببث الاديولوجيات الغربية وزرعها كالالغام في كل مكان.

الا ان أفظع هذه الاساليب الماكرة وابعدها خطرا كان صنع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي بمثابة رأس جسر يمهد السبيل لاحكام السيطرة على المواقع الاستراتيجية والموارد الاقتصادية لهذا الوطن، وتطويق العالم الاسلامي الغني بعقيدته وامته وخيرات ارضه.

ان هذا الكيان الدخيل لم يقم الا على الارهاب الحق والغصب الواضح والتوسع المستمر... بذلك بدأ وعليه درج ودأب، تباركه القوى التي يستعبدها المال وتحركها نوازع الهيمنة.

وقد بدأت المقاومة الفلسطينية لترد الاعتبار الى شعب مهضوم الحق مسلوب الوطن... بدأت هذه المقاومة صغيرة ضعيفة، ثم كبرت واشتد بأسها وقويت ضرباتها واستعصت على كل محاولات التدمير والتكسير، فسماها العدو «ارهابا» وأطلق على بهتانه صفة «الدفاع عن النفس»... فهل يا ترى تقبض اللص في عقر دارك وهو يفتك بأهلك ويسرق متاعك وينتهك حماك فتحاول أن تمسك به فيشهر عليك سكينا يريد قتلك، ثم يقال انه في موقف الدفاع عن النفس، وأنت ارهابي قتال!؟

ان الغرب هو المبتدع الأول لفنون الارهاب والعنف في العالم من القرصنة الجوية والبحرية الى زرع القنابل المدمرة في الاماكن العمومية والخصوصية... الى اطلاق النار على المارة المدنيين في الطرقات والمساكن، ولم تكن عمليات الارهاب مقصورة على المنظمات الفوضوية فحسب بل شاركت فيها الحكومات واجهزة المخابرات الرسمية. ولا حاجة بنا الى تعداد امثلة من ذلك، وقد ذكرنا بعضها في مقال سابق، وما تزال الأمثلة والأدلة تؤيد ما نذهب اليه، وآخرها ـ عند كتابة هذا المقال قنبلة مقر الجمعية الأمريكية العربية لمحاربة الميز العنصري واغتيال رئيسها اسكندر عودة في قلب الولايات المتحدة!

من أسباب الارهاب

ان الارهاب الحق قائم بالفعل يسدد ضرباته القاتلة في عدد من بقاع العالم، وهو لن يزول الا بزوال اسبابه، ومن أسبابه:

ـ الاستعمار الاستيطاني من النوع الذي تمارسه الصهيونية ونظام جنوب افريقيا.

ـ محاولات التدخل في شؤون الدول الصغيرة بالعنف والقوة، أو بالمكر والخديعة.

ـ الاستبداد الموجه الى قهر الشعوب وحرمانها من أبسط حرياتها وحقوقها المدنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ـ فساد المجتمعات المترفة بما يظهر فيها من إباحية في الخلق، وتفكك في الاسر مع طغيان الجانب المادي وتدهور القيم الدينية مما يؤدي الى قيام العلاقات بين فئات المجتمع على التحاسد والتباغض والتصارع داخل انماط من الحضارة يطبعها جشع الانتاج والاستهلاك وسباق التسلح، وتلوث البيئة، واكتظاظ المدن، وغلبة الشهوات الحيوانية بتشجيع من وسائل الاعلام المختلفة.

هذه بعض الأسباب المؤدية الى تفاقم مسلسل الارهاب في عالم تقل فيه أسباب الطمأنينة والاستقرار النفسي.

ولا شك في ان الارهاب الذي يعصف بالأبرياء من الرجال والنساء ـ من أي جنس كانوا ـ آفة تستحق الانكار والادانة وتستوجب تضافر جهود الأفراد والجماعات في كل مكان من العالم لاستئصال أسبابها وإزالة فتيلها.

وفيما يخصنا، نحن العرب والمسلمين، فاننا لا نطلب اكثر من ان يكف الظالمون يد الظلم عنا، فلا تغتصب أرضنا، ولا تنتهك مقدساتنا، ولا يشرد قومنا، ولا تسلب حقوقنا وحرياتنا، فنحن اصحاب قيم ودين نعشق السلام ونتوق الى العيش في ظله مع غيرنا، نسالم من يسالمنا ونحارب من يريد أخذنا بالقهر والغلبة والارهاب، ومصيرنا الحتمي ان نتحد بعد تفرقة، وأن نقوى بعد ضعف، وان نجتمع بعد شتات.

فرق بين الارهاب والمقاومة

ان الارهاب هو ما يمارسه القوي الظالم على صاحب الحق لاذلاله واغتصاب حقه ومحو وجوده، وقديما قالت العرب «الشر بالشر والبادي أظلم» والفرق شاسع بين الارهاب والمقاومة، فالأول ينبثق عن الظلم والتمادي في ارتكابه، والثانية تتولد عن التشبث بالحق المهضوم والاستماتة في سبيل استرجاعه، فهذا ما يؤكده تاريخ الأمم منذ نشأة الحضارات وقيام المجتمعات، ولا سبيل الى تغيير ما حكم به تاريخ البشرية، وقد قال احد رجال القانون الامريكان في خاتمة مقال نشرته له اخيرا صحيفة نيويورك تايمس: «ان الارهاب هو ثمرة الظلم، وهو لا يمكن ان يحارب بارهاب مثله بل برفع اسبابه».

اذن فلتبدأ الأمم باحصاء جميع الأسباب المؤدية الى تفاحش «الارهاب» وانتشاره بعد تحديد معناه الدقيق والتفريق بينه وبين «المقاومة» و «الدفاع المشروع عن النفس»، وذلك تمهيدا لتحرير ميثاق عالمي للأمن الفردي والجماعي وهو ما اقترحناه في مقال سابق.

ويمكن للأمم المتحدة ـ وهي تحتفل بذكرى تأسيسها ـ أن تكلف جماعة من العلماء المتخصصين في القانون والعلاقات الدولية والاجتماع وعلم النفس ـ ببحث تطور علاقات الدول بعضها ببعض منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، واعادة تقويم عمل المنظمة الأممية على ضوء ما أصدرته من مواثيق وقرارات مع دراسة الأسباب التي أدت الى انتهاكها وابقاء الكثير منها حبرا على ورق، وتشمل الدراسة ايضا ابراز الاسباب الموضوعية التي أفضت الى تفاقم «الارهاب» وتشعب مسالكه في محاولة للتخفيف منها ثم إزالتها طبقا لاحكام ميثاق عالمي للأمن يمكن ان يتم في شأنه الاتفاق. ان هذا مجرد حلم... لكنه حلم ينعقد عليه الأمل والرجاء.

سلاح الاقتصاد.. واقتصاد السلاح (٣)

بقلم: د. وليد عرب هاشم

تحدثنا عن سلاح الاقتصاد وعن استعمالاته المتعددة لتحقيق اهداف متنوعة، منها الاهداف الشخصية ومنها الاهداف المادية، ومنها الاهداف السياسية أو القومية ونتحدث الان عن الطريقة المثلى لاستخدام هذا السلاح او عن تسخير العوامل والموارد المادية المحدودة لجني اكبر قدر من العائد. وهذا ما نعني بعبارة «اقتصاد السلاح».

وعوامل الاقتصاد أو العوامل المادية من اهم الوسائل التي نتوقع ان يستغلها الفرد او المجتمع لتحقيق اهدافه، بغض النظر عن نوعية هذه الاهداف.

ولكن لا بد ان تكون هناك تكلفة مقابل استعمال هذه الوسيلة، فلكل شيء ثمن.

ولقد شاهدنا امثلة عديدة لمن حاول استخدام سلاح الاقتصاد وفشل في الوصول الى هدفه عدا عن تحمله خسائر باهظة مقابل هذا الاستعمال.

فعلينا ان نتذكر ان سلاح الاقتصاد (سيف ذو حدين)، كما يمكن استخدامه لصلحتنا فمن المحتمل ايضا ان ينقلب ضدنا، لذلك فنجاح هذا السلاح وفعاليته يعتمدان على طريقة وظروف استخدامه.

ولمعرفة الطريقة المثلى لاستعمال هذا السلاح يجب أن ندرس الاستعمالات السابقة ونستنبط القاسم المشترك في حالات النجاح.

لو فعلنا ذلك للاحظنا ان الاستعمالات الناجحة لهذا السلاح اعتمدت على عدة عوامل، نختار منها ثلاثة وهي: عامل «الحجم» ـ وعامل «ظروف السوق» ـ وعامل «التابعية».

الحجم و «حصار قريش»

لنفترض جزيرة وهمية في وسط المحيط ولنطلق على هذه الجزيرة الصغيرة اسم دولة «هبرص» والان لنفترض ان مقاطعة اقتصادية قامت بين هذه الدويلة وبين الولايات المتحدة الامريكية. يا ترى ما هي نتائج مقاطعة اقتصادية كهذه؟

أغلب الظن ان المواطن الامريكي، سواء كان منتجا او مستهلكا، لن يشعر بقيام هذه المقاطعة ولن يتأثر نمطه الاستهلاكي او الانتاجي أي تأثير يذكر.

فالمنتوجات «الهبرصية» الواردة الى امريكا لا تكون الا نسبة ضئيلة من مجموع الواردات والتي بدورها تشكل نسبة صغيرة من اجمالي السوق الامريكية والذي يستوفي الجزء الاكبر منه عن طريق الانتاج المحلي.

ولذلك فلن يلاحظ اختفاء البضائع «الهبرصية» الا القلة القليلة من الامريكيين، وهؤلاء اما ان يتحولوا الى منتجات بديلة من دول اخرى او ينتظروا رجوعها.

وهؤلاء المستهلكون المتضررون لا يشكلون الا نسبة ضئيلة من مجموع المستهلكين الامريكيين ولن يستمع المجتمع لصيحات تضجرهم.

ومن الناحية الاخرى فاغلاق الاسواق «الهبرصية» امام المنتجات الامريكية لن يؤثر الا على قلة من المنتجين والمصدرين الامريكيين وهم أيضا اما ان يتحولوا الى اسواق شبيهة أو ان يتوقفوا عن الانتاج، وهذه بالطبع خسارة للاقتصاد الامريكي ولكنه يتجرعها وكأنها لم تكن.

فخسائر الاقتصاد الامريكي من جراء اغلاق الاسواق «الهبرصية» امامه لن تزيد عن الخسائر المترتبة على اضراب عمال احدى الشركات الوطنية الكبرى لبضعة ايام.

ولكن هذه المقاطعة الاقتصادية ستلحق خسائر جسيمة وتؤثر بشدة على اقتصاد «هبرص» الضئيل فهو سيخسر سوقا من أكبر الاسواق العالمية وبالرغم من احتمال التحول الى اسواق جديدة الا ان ذلك لن يكون سهلا بحيث يصعب تعويض السوق الامريكية الضخمة وبذلك يهبط مقدار صادرات «هبرص» ويتوقف بعض منتجيها عن العمل وترتفع نسبة البطالة.

أما المستهلك «الهبرصي» فانه بالتأكيد سيلاحظ اختفاء المنتجات الامريكية المتعددة، سواء كانت مواد استهلاكية او مواد للانتاج مثل المعدات والتكنولوجيا الحديثة.

وهذا يؤثر على استهلاك الفرد ومستوى رفاهيته، وبالرغم من امكانية احلال سلع وخدمات بديلة عن الانتاج الامريكي الا ان حجم وتنوع هذا الانتاج يجعل الاحلال عملية صعبة ومكلفة.

اذن فالمقاطعة الاقتصادية ما بين «هبرص» وامريكا لن يكون لها نفس التأثير على الطرفين فبينما آثارها على الاقتصاد والمجتمع الامريكي لا تكاد تذكر نجد ان لهذه المقاطعة آثارا جسيمة على الاقتصاد والمجتمع «الهبرصي».

وهذا الاختلاف في التأثير راجع بالطبع الى الفرق في حجم السوقين.

فحتى لو كانت الخسائر المادية متساوية لكل من الطرفين لما تأثرا بنفس الدرجة فمثلا لو افترضنا ان كلا من الاقتصاد الامريكي والاقتصاد «الهبرصي» خسرا مبلغ ١٠٠ مليون دولار بسبب هذه المقاطعة لكان هذا مبلغا ضخما نسبيا لاقتصاد دولة صغيرة كـ «هبرص» وقد يمثل انخفاضا لا يقل عن ١٠٪ من اجمالي الانتاج او الدخل القومي.

ولكن نفس المبلغ لا يكون الا جزءا عشريا من واحد في المئة من اجمالي الانتاج او الدخل القومي الامريكي.

فالحجم عامل اقتصادي مهم، وبذلك فمن الممكن ان نعود الى حصار «قريش» من قبل ١٤٠٠ سنة وننظر اليه كحصار متبادل، فقريش تعاهدت الا تبيع ولا تشتري من «بني هاشم» ولكن من الناحية الاخرى العكس كان صحيحا ـ اي ان «بني هاشم» ايضا لم يشتروا من قريش ولم يبيعوا لها... وان كان حدث ذلك رغما عنهم فالحصار كان من الطرفين ولكن الاصغر حجما هو الذي يعاني اكثر وخصوصا عندما يستطيع الطرف الاخر ان يتحكم في وسائل الاتصال ويعزل الاول عن العالم كليا.

ولنأخذ الشركات او المجموعات التي حاولت السيطرة على اسواق سلع ما، مثل شركة (دي بيرز) ومحاولتها للسيطرة على سوق «الالماس»، او مجموعة (الاخوان هانتز) ومحاولتها للسيطرة على أسواق «الفضة»، هؤلاء وغيرهم لم ينجحوا في التأثير على اسعار السوق الا بعد السيطرة على جزء كبير من نشاطه او التحكم في كميات كبيرة من السلعة بحيث ان ارادوا تخفيض السعر عرضوا هذه الكميات للبيع وان ارادوا رفع الاسعار سحبوها من السوق وطلبوا غيرها.

وهذه القاعدة ممكن ان تطبق ايضا على أسواق النفط فمن الاسباب التي أدت الى الضعف المشهور في منظمة «اوبك» هو الانخفاض في حجم انتاجها من «النفط» مما كان عليه في السبعينات حيث كانت في ذروة انتاجها وقمة نفوذها.

ولذلك يلعب «الحجم» دورا اساسيا في نجاح استعمال سلاح الاقتصاد. فقبل استخدام هذا السلاح يجب ان تتأكد من أننا نملك الوسيلة الكافية للسيطرة على جزء كبير من السلعة أو السوق والا فلن تنجح جهودنا ولن تؤدي الا الى اختفائنا من هذا السوق.

«ظروف السوق» وشركة (دي بيرز) للالماس

● لماذا نجح العرب في استعمال سلاح البترول ابان حرب «اكتوبر» ١٩٧٣م ولم ينجحوا في استغلال نفس السلاح خلال حرب ١٩٦٧؟

ولماذا لو حاول العرب استعمال هذا السلاح الآن لتحملوا هم اكبر الخسائر ولما تأثر الاقتصاد العالمي بشيء يذكر، بل ولعله يستقبل أخبار انخفاض الانتاج من النفط بترحاب؟

قد يلعب حجم الانتاج دورا في تحديد نتائج استعمال سلاح النفط، ولكننا نلاحظ ان الانتاج الحالي للدول العربية لم ينقص كثيرا مما كان عليه في مطلع عام ١٩٧٣، بل ولعله ارتفع لبعض من هذه الدول، عدا عن ذلك فان مجموع مخزونها من النفط قد ارتفع كثيرا مما كان عليه في ١٩٧٣.

فلماذا اذن انخفضت سيطرة هذه الدول على سوق «النفط»؟

هنا لا بد من اضافة بعض التعديل لعامل «الحجم» الذي ناقشناه آنفا فحجم المنتج او المستهلك أو السوق بصفة مطلقة شيء مهم ولكن «الحجم» النسبي هو الاهم، فمثلا لو افترضنا ان الانتاج الحالي لدول النفط العربية ارتفع عما كان عليه في عام ١٩٧٣م فهذا لا يعني أن انتاجها النسبي ايضا قد ارتفع، فقد يكون اجمالي الانتاج لدول اخرى قد ارتفع بنسبة كبيرة مما ادى الى انخفاض في حصص الدول العربية في سوق النفط، ولذلك حتى ولو ارتفع انتاجها فان موقفها يعتبر أضعف لهبوط حجمها النسبي، وهنالك تغيرات اخرى ادت الى هذا الضعف منها انخفاض الطلب على «النفط» وتوقع استمرارية هذا الانخفاض، ومنها ارتفاع مخزون الدول الصناعية من «النفط» والاحتياط لاي محاولة أخرى من الدول العربية أو (اوبك) لاستعمال سلاح «النفط» وهنالك محاولات مستمرة لايجاد مصادر طاقة اخرى بديلة عن النفط، وهذه كلها تغيرات في السوق تعمل لاضعاف (اوبك) بصفة عامة والمنتجين العرب بصفة خاصة ولا تسمح لهم بمعاودة الكرة واستخدام سلاح «النفط» كما فعلوا من قبل.

وكمثل آخر على اهمية ظروف السوق لنأخذ احتكار «الالماس» من قبل شركة (دي بيرز) فان ضعف هذا الاحتكار في الآونة الاخيرة لا يرجع الى الانخفاض في حجم احتكار (دي بيرز) فهي لازالت تسيطر على معظم المخزون والانتاج العالمي ولكن موقفها تأثر بعدما نجحت شركة (جنرال الكتريك) في انتاج «الالماس الصناعي» وهو شبيه جدا بالالماس الطبيعي بحيث لا يمكن التمييز بينهما بالعين المجردة وتكلفة انتاج «الالماس الصناعي» او «الالماس التكعيبي» تسمح ببيعه باسعار اقل بكثير من سعر الالماس الطبيعي.

وطبعا فظهور هذه السلعة البديلة يؤثر على سوق السلعة الاصلية وبذلك تتأثر سيطرة شركة (دي بيرز) حتى وان لم يتغير حجم مخزونها وهذا موضوع تناوله زميلي الدكتور سيد الخولي.

وهكذا نرى انه من المهم ملاحظة ودراسة ظروف السوق قبل الاقدام على استعمال سلاح الاقتصاد بحيث يجب دراسة وضع السوق والتغيرات المحتملة لنرى ان كانت مواتية لنجاح خطتنا ام عائقا قد يؤدي الى فشلها.

«التابعية» والاستعمار الاقتصادي

هنالك من يزعم انه بعد ارتفاع تكلفة ومشقة الاستعمار العسكري او السياسي لجأت الدول المستعمرة الى انواع بديلة من الاستعمار ومنها الاستعمار الاقتصادي واستمرار استغلال ثروات الدول النامية وسواء اتفقنا مع هذا الراي او اختلفنا فإننا لا نستطيع ان ننكر ان الاستعمار قد عاد على الدول المستعمرة بفوائد مادية جمة، وهذا الذي جعلها تتنافس فيما بينها للحصول على مزيد من الاراضي او المستعمرات اينما كانت.

والآن نلاحظ انه بعدما انتهى عهد الاستعمار وحازت اغلبية المستعمرات القديمة على استقلالها، سواء بالسلم او بالسلاح، ظلت الصلة ما بين الاثنين، وارتبطت كثير من المستعمرات المستقلة بالدولة الام أو مستعمر الامس.

ونلاحظ أن الرابطة الاقتصادية هي من اقوى هذه الروابط ما بين الاثنين، بحيث اصبحت الدول جديدة الاستقلال تكون جزءا مهما من ايرادات الدولة الام، كيف استمر ذلك؟ وما الوسائل التي استعملت للتأكد من استمرارية تدفق ثروات وموارد الدول النامية الى مستعمر الامس؟

ممكن اختصار الاجابة على هذا السؤال بكلمة واحدة وهي «التابعية» بمعنى ان هذه الدول النامية اصبحت تابعة لأسواق الدول الصناعية سواء في الانماط الاستهلاكية او العمليات الانتاجية.

وحتى عندما تخطو الدول الجديدة العهد بالاستقلال بثقة في طريق الصناعة والانتاج الوطني فهذا لا يعني بالضرورة انها تخلصت من قيود التابعية. فكثيرا ما نرى ان مصانعها ومؤسساتها ما هي الا وحدات دخيلة على المجتمع والبيئة بحيث يعتمد الانتاج والتشغيل لهذه الصناعات على المعدات والمهارات والخبرات الاجنبية بل ولعلنا نجد أن المواد الخام آتية من الخارج والانتاج النهائي ذاهب اليه.

أي اننا ممكن ان نعتبر اقتصاد هذه الدول كجزء من اقتصاد الدولة الام، فهل تستطيع دولة كهذه ان تستخدم سلاح الاقتصاد واقتصادها القومي مرتبط ارتباطا وثيقا بالاقتصاد الاجنبي ومعتمد عليه؟

(وللحديث بقية في العدد القادم ان شاء الله)

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مطلوب تعويض للدول التي تزرع المخدرات

في كلمة سابقة تحدثت عن تحقيقات صحافية نشرتها بعض الصحف العربية عن اخطار المخدرات، وفشوها في كثير من المجتمعات العربية تفتك بهمم الشباب من الجنسين وعقولهم، وتعصف بمستقبلهم. وقد أطلق عليها المتحدثون من قضاة ومحامين وعلماء، وموظفي الجمارك، وضباط الأمن العام اسم «السموم البيضاء» واكدوا أنها حرب خفية تبررها وتدبرها الدول المعادية للعروبة والاسلام..

وذكرت ان المتحدثين عن المخدرات واخطارها أجمعوا على أنه لا بد من تطبيق عقوبة الاعدام على المروجين والمهربين والممولين.. من أجل مواجهة هذه الحرب الخفية، والقضاء على أخطارها الحقيقية الماثلة في مجتمعات الشباب وغير الشباب أيضا.. من الجنسين.

وما أريد أن أضيفه اليوم: هو أنه يجب التفكير في مقاومة هذه السموم البيضاء في منابتها ومصادرها الأولى.. أي البلاد التي تزرعها وتتخذ منها مورداً اقتصاديا ضروريا لها.

وقد حدثني خبير جغرافي ـ تعقيبا على كلمتي السابقة ـ أن تركيا وباكستان ولبنان وتايلاند وبعض البلاد الأخرى تقوم بزراعة الكوكائين والهيروين والأفيون والحشيش.. فلا بد من مواجهة هذه الحقيقة، والتفكير في منع زراعة هذه السموم في أية دولة من دول العالم.

وكانت وجهة نظري التي أبديتها لهذا الخبير الجغرافي: أن مجرد مطالبة هذه الدول بالامتناع عن زراعة هذه المخدرات أو المنبهات .. لا يجدي، ولا يستجاب له، مادامت زراعتها تعود عليها بمورد اقتصادي مهم لميزانيتها السنوية.

واذا كنا نريد حقا الاستجابة لدعوتنا، والمكافحة، العملية النافذة لهذا «الزرع» الخبيث او هذه «الشجرة» الملعونة، فلابد من تقديم تعويض مالي لهذه الدول مقابل خسارتها الناتجة عن وقف زراعة هذه السموم البيضاء والسوداء.

وأنا أرى ان تتولى منظمة الصحة العالمية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية عملية هذه المكافحة المطلوبة والقيام بتأمين «التعويض» المطلوب من الدول الأعضاء في هذه المنظمات، وتقديمه الى الدول المتضررة اقتصاديا بالامتناع عن زراعة هذه السموم.

وهذا لا يعني أن ننتظر نتيجة استجابة هذه المنظمات لهذا الاقتراح في مكافحة المخدرات والمنبهات ـ دون انزال أقسى العقوبات بالمهربين والممولين والتجار في هذه السوق الملعونة.. بل يجب الاستمرار في المراقبة والمعاقبة حتى يأذن الله بتحقيق القضاء على زراعة هذه الشجرة الخبيثة من أراضي بعض الدول العربية والاسلامية والاسيوية.



اللهم إنا نسألك العفو والعافية، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. اللهم اجعلنا إخوانا متواصلين متحابين، غير متقاطعين ولا متدابرين. وأبعدنا عن الحسد والبغض والضغينة والحقد يارب العالمين.

حوار مع البهائيين (٣)

البهاء يحاول تزوير وحي جديد.. ثم يصل إلى ادعاء الألوهية

بقلم: د. محمد عبده يماني

انبياء بلا نبوة، ورسل بدون رسالة. رجال يكتبون الكتب بايديهم. ثم يقولون هي من عند الله. يرفعون شعارات غامضة، وعبارات مبهمة. ويسقطون بعض الحدود. ليدغدغوا عواطف البسطاء، وخصوصاً ما يتصل منها بالشهوات على اختلاف انواعها. فما هي حقيقة هؤلاء الأنبياء؟ وما هي دوافعهم؟ وما مصادرهم؟ أسئلة نحاول الاجابة عليها هنا.

وهذه متابعة لحلقات الحوار مع البهائيين الذين اتسمت ديانتهم بما يلي:.

١ ـ تحريف آيات القرآن الكريم، وادعاء انه انزل على البهاء رسالة من السماء.

٢ ـ في موضوع ختم النبوة والرسالة يحرف البهائيون الآيات القرآنية والاحاديث الصحيحة بحيث تخدم افكارهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم المرسلين، وانما هو خاتم الانبياء فقط.

٣ ـ الظهور بمظهر الاحترام للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ ـ حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس الا على خاصة الاتباع لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبلها. هكذا بالتدريج الذي لا ينفر الاتباع الا من رحم ربي.

وهذا حوار استهدف به في الدرجة الأولى أولئك الذين انخدعوا بدعوة البهاء حسين علي المازندراني واسعى الى حوارهم وايضاح الحقائق التي اخفوها عنهم لعل الله ان يهدي قلوبا ضلت بعد رشد، وزلت بعد ثبات. والله الهادي الى سواء السبيل:

استعرضت معكم في الحلقة السابقة قضية هامة وهي استخدام البهائيين بعض فقرات وجمل يقتطعونها من اقوال كبار العلماء والمفسرين ثم يؤولونها بما يخدم أغراضهم الخبيثة. وذكرت لكم بعض أقوال هؤلاء العلماء والمفسرين من واقع كتبهم بما يؤكد ايمانهم العميق بالله سبحانه وتعالى، وان سيدنا محمدا رسول الله هو خاتم الانبياء والمرسلين.

وفي هذه الحلقة أتعرض لقضية هامة أخرى، اهتم بها البهائيون، وركزوا عليها الا وهي استخدام آيات من القرآن الكريم وتحويرها، وإدخال كلمات فيما بينها، مع استخدام المحسنات اللفظية. ونظرا الى انهم يتحدثون الى فئات من الناس لا تحسن اللغة العربية كما فعل الباب الشيرازي نفسه عندما قدم كتابه «البيان» باللغة العربية لاتباعه في ايران، مع أنهم قوم لم يكونوا يحسنون اللغة العربية.

ولذلك حرص على خداعهم، مدعيا بأن هذا قرآن جديد أنزل عليه، وان فيه من الجرس ما يشبه ترديد آيات القرآن الكريم، خصوصا عندما كان ينطقها بنفسه، ويحرص على خلط القرآن الكريم بألفاظ مختلفة من عنده. يقول الباب في بيانه: «قل اللهم إنك أنت بهيان البهائيين، لتؤتين البهاء من تشاء، ولتنزعن البهاء عمن تشاء، ولترفع من تشاء وتفقر من تشاء، ولتنصرن من تشاء ولتخذلن من تشاء، ولتغنين من تشاء ولتفقرن من تشاء، في قبضتك ملكوت كل شيء، تخلق من تشاء، بأمرك، إنك كنت بهاء باهيا بهيا».

وهذا كلام يحاول أن يضاهي به قوله تعالى: **«قل اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير، تولج الليل في النهار، وتولج النهار في الليل، وتخرج الحي من الميت، وتخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب»** (آل عمران ٢٦ ـ٢٧).

ويقول الباب ايضا: «قل الله ليظهرنك على الأرض وما عليها بأمره، وكان الله على ذلك مقتدرا، قل الله يقلبنك على الأرض وما عليها، وكان الله على ذلك مرتفعا، قل لو اجتمع من في السموات والأرض وما بينهما أن يأتوا بمثل ذلك الانسان (أي الباب) لن يستطعن ولن يقدرن ولو كانوا كل بكل مستعينين».

وهذا الكلام مضاهاة لقوله تعالى: **«قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا»** (الاسراء ٨٨).

هذه هي بعض فقرات «البيان» للباب الشيرازي، ورأينا كيف انه قد حرفها عن كلام الله عز وجل في القرآن الكريم ونسبها اليه ـ سبحانه ـ زاعما بأنها وحي جديد يوحى إليه

واستعرض معكم بعض فقرات من كتاب «الأقدس» الذي ألفه حسين علي المازندراني (البهاء)، وادعى أنه كتاب انزل عليه، وأوحي به اليه من السماء.

يقول البهاء في الأقدس: «ونريكم من أفقي الأبهى، وننصر من قام على نصرة أمري بجنود من الملأ الأعلى، وقبيل من الملائكة المقربين. يا ملأ الارض تالله الحق قد انفجرت من الاحجار الانهار العذبة السائغة بما أخذتها حلاوة بيان ربكم المختار وانتم من الغافلين، دعوا ما عندكم ثم طيروا بقوادم الانقطاع فوق الابداع، كذلك يأمركم مالك الاختراع الذي بحركة قلمه قلب العالمين».

ويقول البهاء ايضا: «قد ماجت بحور الحكمة والبيان بما هاجت نسمة الرحمن، اغتنموا يا أولي الألباب، ان الذين نكثوا عهد الله في أوامره، ونكصوا على أعقابهم أولئك من أهل الضلال لدى الغني المتعال».. وهذا مأخوذ من قوله تعالى: **«قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون»** (المؤمنون ٦٦).

ويقول البهاء في كتابه «الأقدس»: يا ملأ الأرض اعلموا ان أوامري سرج عنايتي بين عبادي، ومفاتيح رحمتي لبريتي، كذلك نزل الأمر من سماء مشيئة ربكم مالك الاديان».

وذلك القول مأخوذ من قوله تعالى: **«أفمن يعلم انما انزل إليك من ربك الحق كمن هو اعمى إنما يتذكر أولوا الألباب»** (الرعد ١٩).

ويستطرد البهاء في كتابه «الاقدس» قائلا: «لو يجد أحد حلاوة البيان الذي ظهر من فم مشيئة الرحمن لينفق ما عنده، ولو يكون خزائن الأرض كلها، ليثبت أمرا من أوامره المشرقة من أفق العناية والالطاف».. وذلك القول مأخوذ من قوله تعالى: **«وألف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم، ولكن الله ألف بينهم، إنه عزيز حكيم»** (الانفال ٦٣).

ويقول البهاء ايضا: «هذا ما نزل من عنده ذكرا لنفسي لو انتم تعلمون. والذي تفكر في هذه الآيات، واطلع بما ستر فيهن من اللآلىء المخزونة، تالله انه يجد عرف الرحمن من شطر السجن، ويسرع بقلبه إليه باشتياق، لا تمنعه جنود السموات والأرض».

ويستطرد البهاء قائلا: «قل هذا روح الكتاب، قد نفخ به في القلم الأعلى، وانصعق من في الانشاء إلا من أخذته نفحات رحمتي وفوحات ألطافي المهيمنة على العالمين».. وهذا مأخوذ من قوله تعالى: **«ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله»** (الزمر ٦٨).

ويقول البهاء ايضا: «ليس لأحد أن يتمسك اليوم إلا بما ظهر في هذا الظهور، هذا حكم الله من قبل ومن بعد وبه زين صحف الأولين». ويقصد هنا أن كتابه «الاقدس» الذي ألفه، ناسخ لكل الكتب السماوية السابقة بما فيها القرآن الكريم. ويستطرد قائلا: «هذا ذكر الله من قبل ومن بعد. قد طرز به ديباج كتاب الوجود، إن أنتم من الشاعرين، هذا أمر من الله من قبل ومن بعد إياكم ان تكونوا من الصاغرين، لا يغنيكم اليوم شيء،

وليس لأحد مهرب الا الله العليم الحكيم. (والبهاء هنا يقصد نفسه) من عرفني فقد عرف المقصود، ومن توجه إلي فقد توجه الى المعبود. كذلك فصل في الكتاب وقضي الأمر من الله رب العالمين».

ونلاحظ هنا الشرك بالله، والكفر به عز وجل بل نلاحظ في فقراته الاخيرة ادعاءه الالوهية، وبأنه هو المعبود الذي يجب على جميع الناس ان تتوجه اليه بالدعاء والرجاء.

وأواصل الحوار لدحض هذه الاكاذيب وأتساءل امامكم: الم تنته زعامة البابية ثم البهائية الى الأصل الذي بدأت منه، أي الى اليهود، وبصورة خاصة اليهود الصهاينة في اسرائيل؟ فبعد ان هلك الباب ثم البهاء ثم ابنه عباس افندي الملقب بالغصن الاعظم، ثم حفيده شوقي أفندي، انتقلت الزعامة الى اليهودي الصهيوني ميسون المعروف بتعصبه الشديد للصهيونية، وكراهيته الشديدة للعرب بصفة خاصة وللمسلمين بصفة عامة.

وتم تشكيل بيت العدل، وأصبح مقره الرئيسي في فلسطين المحتلة (اسرائيل) وأصبحت مهمته الاشراف على شؤون الطائفة البهائية في جميع بلدان العالم وأصبح الصهيوني العالمي ميسون رئيسا للطائفة البهائية العالمية.

وبعد ان استعرضت معكم في هذه الحلقات من حواري مع هؤلاء البهائيين عن العديد من القضايا انتقل الى نقطة أخرى هامة، الا وهي العلاقة ذاتها بين الباب والبهاء ويحيى صبح الأزل لم تكن علاقة من أجل الله سبحانه وتعالى، او في ذات الله، ودليل ذلك ان الباب عندما أوصى بخلافته ليحيى صبح الأزل، وهو الأخ الأصغر لحسين علي المازندراني (البهاء) ادى ذلك التصرف إلى ان يحقد حسين المازندراني (البهاء) على أخيه يحيى صبح الأزل، لانه كان يطمع في خلافة (الباب) ويتطلع اليها، ويخطط لها. وكان له ما اراد بعد ان وطد علاقته بالحكومة القيصرية والصهيونية العالمية اللتين دعمتاه بالمال والسلاح والحماية، واقصى أخاه عن الخلافة البابية.

وسوف أتحدث عن ذلك بالتفصيل في الحلقة المقبلة ان شاء الله.

مواقيت الصلاة

الاحد ٥ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ ـ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١١	٦,٣٣	١٢,٠٦	٣,١٦	٥,٣٩	٧,٠٩
المدينة المنورة	٥,١٥	٦,٣٩	١٢,٠٧	٣,١٣	٥,٣٥	٧,٠٥
القدس الشريف	٤,٤٥	٦,٠٨	١١,٢٦	٢,٢٠	٤,٤١	٦,٠٠
الرياض	٤,٤٧	٦,١٠	١١,٣٨	٢,٤٤	٥,٠٦	٦,٣٦
القاهرة	٤,٥٢	٦,٢١	١١,٤٠	٢,٣٨	٥,٥٩	٦,١٩
الخرطوم	٤,٢٩	٥,٥٩	١١,٣٥	٢,٥٠	٥,٢٠	٦,٢٨
الرباط	٥,٣٠	٦,٥٦	١٢,١٧	٣,٠٣	٥,٢٩	٦,٥٤
تونس	٥,٣٠	٧,٠٠	١٢,١١	٢,٤٩	٥,١١	٦,٣٩
ابوظبي	٥,٢٤	٦,٤٤	١٢,١٥	٣,٢٢	٥,٣٨	٧,٠٨
المنامة	٤,٤١	٦,١٠	١١,٢٨	٢,٢٦	٤,٤٦	٦,١٦
الدوحة	٤,٢٣	٥,٥٣	١١,٢١	٢,٢٨	٤,٤٥	٦,١٥
مسقط	٥,٠١	٦,٢١	١١,٢٨	٣,١١	٥,٢٥	٦,٥٠
صنعاء	٤,٥٣	٦,٠٣	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٦	٦,٣٦
بغداد	٥,٠٦	٦,٣٦	١١,٥٥	٢,٣٣	٥,٠٣	٦,٢٣
اسطمبول	٦,١٨	٧,٥٣	١٢,٥٠	٣,٢٥	٥,٤٦	٧,١٦
نيقوسيا	٤,٥٥	٦,٢٢	١١,٣٣	٢,٢١	٤,٤٢	٦,٠٤
اثينا	٥,٣٦	٧,٠٧	١٢,١١	٢,٥٣	٥,١٤	٦,٤٠
لندن	٥,٣٤	٧,٢٠	١١,٤٧	١,٤٨	٤,١١	٥,٥١
مانشستر	٥,٤٩	٧,٣٧	١١,٥٥	١,٤٩	٤,١٢	٥,٥٤
باريس	٦,١٧	٨,٠١	١٢,٣٧	٢,٤٨	٥,١١	٦,٤٩
روما	٥,٢٥	٧,٠١	١١,٥٦	٢,٢٨	٤,٥٠	٦,٢١
بروكسل	٦,١٤	٨,٠٠	١٢,٢٩	٢,٣٣	٤,٥٦	٦,٣٦
امستردام	٦,١٧	٨,٠٤	١٢,٢٧	٢,٢٥	٤,٤٨	٦,٢٩
مدريد	٦,٢٨	٨,٠٢	١,٠١	٣,٣٧	٥,٥٨	٧,٢٧
جنيف	٥,٥٦	٧,٣٨	١٢,٢٢	٢,٤١	٥,٠٤	٦,٤٠
زيوريخ	٥,٤٩	٧,٣٢	١٢,١٢	٢,٢٨	٤,٥١	٦,٢٨
فيينا	٥,١٩	٧,٠٣	١١,٤١	١,٥٤	٤,١٧	٥,٥٤
برلين	٥,٤٣	٧,٣٠	١١,٥٣	١,٥٠	٤,١٣	٥,٥٥
فرانكفورت	٥,٥٥	٧,٤٠	١٢,١٢	٢,١٨	٤,٤١	٦,٢٠
ميونيخ	٥,٣٨	٧,٢٢	١٢,٠٠	٢,١٣	٤,٣٦	٦,١٤
ستوكهولم	٥,٥٠	٧,٤٥	١١,٣٤	١,٠٠	٣,٢٢	٥,١٠
كوبنهاجن	٥,٥٧	٧,٤٧	١١,٥٦	١,٤٠	٤,٠٣	٥,٤٧
نيويورك	٥,١٠	٦,٤٤	١١,٤٢	٢,١٧	٤,٣٩	٦,٠٨
واشنطن	٥,٢٢	٦,٥٣	١١,٥٥	٢,٣٤	٤,٥٥	٦,٢٢
شيكاجو	٥,٠٥	٦,٤١	١١,٣٧	٢,٠٩	٤,٣١	٦,٠١
لوس انجيليس	٥,٠٠	٦,٢٦	١١,٣٩	٢,٣٠	٤,٥١	٦,١١
هيوستن	٥,٢٥	٦,٤٧	١٢,٠٨	٣,٠٦	٥,٢٧	٦,٤٤
دنفر	٥,٢٨	٦,٤٦	١١,٤٤	٢,٢٢	٤,٤٢	٦,٠٠
مونتريال	٥,٢١	٧,٠٦	١١,٥٢	٢,١٤	٤,٣٦	٦,١٢

ختيار الأمثل

نيسان بيك اب ٨٦

جديدة بالكامل

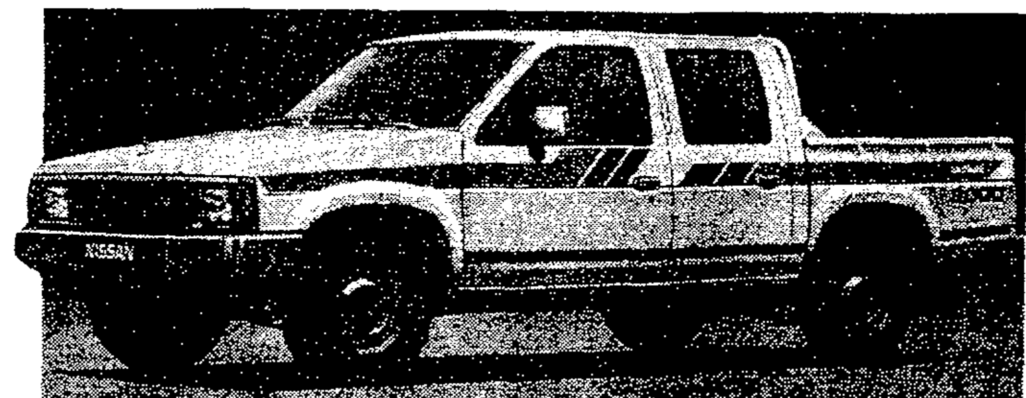
أرضية عادية

الوَانـيت الأول... الآن في المملكة ومنهـا إلى العالـمْ.

إن خبرة خمسين عامًا أنتج فيها أكثر من خمسة ملايين وانيت أثمرت عن وانيت نيسان ٨٦ الجديد بالكامل والذي يقدم أولاً في السوق السعودي ومنه إلى العالم أجمع.
وانيت نيسان الجديد يأتي بمحرك سعة ٢٠٠٠ سي سي مع هيكل أقوى ومعدن أكثر سماكة لجسم السيارة بغمارة مريحة بشكل لم يسبق له مثيل فضلاً عن العديد من الاضافات والتحسينات التي جعلت وانيت نيسان يحتل مركز الصدارة في السوق السعودي وفي جميع انحاء العالم.
وانيت نيسان الجديد بالكامل... الأول من حيث القوة والاحتمال والنوعية.



محرك زد ٢٠



غمارة مزدوجة



SZ

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية

سراج حامد زهران وشركاه

جدة - ت: ٦٦٧٠٣٧٣

للموزعون الرئيسيون:

المنطقة الغربية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
جدة - طريق المدينة
ت: ٦٦٠٠٨٠٨/٦٦٠٠٨١٦/٦٦٧٠٣٧٣

منطقة الرياض:
★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض - شارع الاحساء
ت: ٤٧٦٠٦٥٦/٤٧٦٧٥١٥/٤٧٦٥٢٧٥

المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر التجارية
الدمام - شارع الملك سعود
ت: ٨٣٢٤٣٠٠/٨٣٢٤٢٨٥/٨٤٤٥٧٢١

المنطقة الجنوبية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
ابها - مركز الجنوب
ت: ٢٢٤٧٧٠١/٢٢٤٣٢٤٠

منطقة القصيم:
★ سراج حامد زهران وشركاه
القصيم - طريق عنيزة / بريدة
ت: ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
★ سراج حامد زهران وشركاه
حائل - طريق القصيم
ت: ٥٣٣٢٦٤٠/٥٣٣٢٦٤٤

الفروع:

جدة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع الجامعة - ت: ٦٨٨٤٣٦٠
فرع المحجر - ت: ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض:
■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا - شارع العليا العام ت: ٤٦٤١٢٣٩

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٩٥٢٥٨٤

الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٥٨٢١٠٢٨

حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٧٢٢١٢٠٢

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية - ت: ٨٥٤١٦٠٩

تبوك:
■ سراج حامد زهران وشركاه - طريق الاردن - ت: ٤٢٣٤٩٠٨

مكة المكرمة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع شارع المنصور - ت: ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفة - ت: ٥٣٦٥٤٥٩
فرع التيسير - ت: ٥٤٢٤٧٣٧

خميس مشيط:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت ٢٢٢٠٠٢٢

الباحة:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت ٧٢٥٣٣٣٦

النماص:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت: ٩٤٢٠١٥٧

الدرب:
■ سراج حامد زهران وشركاه - ت ٣٣٣٥٩١٤

موزعو التجزئة المعتمدون:
جدة:
● مؤسسة جزله للتجارة طريق مكة - ت ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف:
● مؤسسة باسلم التجارية - ت: ٧٤٦٥٤٧٣

سكاكا:
● مؤسسة حمد العيقل للسيارات
ت: ٦٢٤٠٤٧١

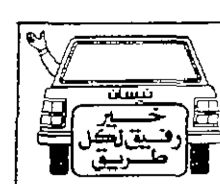
عرعر:
● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
ت: ٦٦٢٤٧٦٠

جيزان:
● مؤسسة محمد سالم - ت: ٣١٧٠٢٨٠

نجران:
مؤسسة البابي - ت: ٥٤٢٢٨٠٥

بيشة:
● مؤسسة يامار للسيارات - ت ٦٢٢٦٦٨٥

الجبيل:
● صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان
ت: ٣٦١٠٤٤١



الرياضة المصرية

عادل توفيق سكرتير اتحاد كرة المضرب المصري

حاليًا.. اهتمامنا يتركز على الناشئين والخبير الأجنبي على الطريق!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح عادل توفيق سكرتير عام اتحاد كرة المضرب المصري بأن الاتحاد يواجه مشكلة كبرى تتمثل بعدم وجود ملعب واحد يملكه الاتحاد رغم وفرة الملاعب في أغلب الأندية مما يتسبب بصعوبة اعداد المنتخب لاسيما بان الأندية تشترط على الاتحاد لقاء تقديم ملاعبها الاشراف على تدريب لاعبيها.

وقال عادل توفيق «هناك مشكلة أخرى هي اهمال الناشئين خلال الفترات السابقة ولهذا فان الاتحاد بتشكيله الجديد يحرص على تنظيم العديد من البطولات للناشئين للاهتمام بهم بدلا من المعسكرات الخارجية القصيرة غير المجدية».

وأشار إلى ان الاتحاد «يسعى حاليا للتعاقد مع مدرب أجنبي لكي يشرف على المنتخب المصري وقد وافق المجلس الأعلى للشباب والرياضة على ذلك واعتمد لنا ٤٠ ألف جنيه على أن يصار إلى التعاقد خلال ستة أشهر، وسيشرف على الناشئين على أن يتولى مساعدته أحد لاعبينا الكبار ونحن ندرس حاليا الموقف لاختيار مدرب كفء وهذا ليس تقليلا من كفاءة إسماعيل الشافعي نجم مصر ومدرب الفريق حاليا الذي سنحتاج إلى خبرته. أيضا نحن بصدد الاتفاق مع أحد الأندية على إنارة ملعب أو اثنين به على حساب الاتحاد لاجراء التدريبات عليهما».

وأضاف «ان الاتحاد حاليا بصدد اعداد لائحة للمنتخب المصري تحدد اختصاصات اللاعبين وكيفية اختيارهم لتمثيل مصر والمكافآت المالية وطريقة الاحتكاك الخارجي بجانب وضع شروط للاعب الدولي وهذه اللائحة في طريقها للاكتمال في أقرب وقت،

والاتحاد يبحث أيضا كيفية رفع جوائز بطولة مصر الدولية لكي تشهد اقبالا أكبر من نجوم العالم بدلا من الاهمال الذي أصابها في السنوات الأخيرة وهناك ـ في الواقع ـ بشائر أمل في أن يرتفع حجم المكافآت وأن يشارك في البطولة المقبلة أكثر من لاعب مصنف عالميا. وسيرسل للاتحاد الدولي لترشيح النجوم المشاركين».

واختتم عادل توفيق تصريحه بأن الاتحاد خلال فترة قصيرة «نجح في إعادة ترتيب الأمور وأن الفترة المقبلة ستشهد نتائج عملية وستشهد عملا جادا من أجل تطوير لعبة كرة المضرب بمصر، وخاصة بعد أن يتسلم الاتحاد الملاعب التي يبنيها المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمدينة نصر للاتحاد ومحدد لها ٦ مايو (ايار) ١٩٨٦ للانتهاء من العمل في بنائها».






اسماعيل الشافعي

مصر تشارك في بطولة افريقيا للمصارعة الحرة والرومانية بالمغرب

● وافق الاتحاد المصري للمصارعة على المشاركة في بطولة افريقيا المقبلة للمصارعة الرومانية والحرة والمقرر اقامتها بالدار البيضاء بالمغرب في المدة من ٢٠ إلى ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وصرح اللواء مصطفى عبد الله مدير عام الاتحاد بأنه تقرر فتح مراكز التدريب استعدادا للبطولة في كل من القاهرة والاسكندرية والمنوفية على أن يبدأ المعسكر المغلق للاعبين يوم الجمعة ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ويضم ٣٠ لاعبا في المصارعة الحرة والرومانية يصار إلى اختيارهم في ضوء الاختبارات التي ستجري يوم الخميس ٢١ الجاري باستاد الاسكندرية.

على صعيد آخر، سافر الدكتور سلمان علي إبراهيم وكيل اتحاد المصارعة المصري إلى باريس يوم الجمعة الماضي لحضور دورة الدراسات العليا للتدريب التي ينظمها حاليا الاتحاد الدولي للمصارعة على أعلى مستوى.

هذا، وقد وافقت اللجنة الأولمبية المصرية على سفر عادل ابراهيم مصطفى عضو لجنة الحكام الدولية للمصارعة إلى ايطاليا لحضور اجتماع اللجنة الدولية للحكام في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وسفر الحكم الدولي علي محمد خليل إلى كندا لحضور الدراسات الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي بمناسبة اقامة بطولة كندا الدولية بمدينة تورنتو التي بدأت منذ يومين.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ مدينة ايطالية ـ نصف شجاع.
٢ـ نصف (شراع) ـ آلة موسيقية.
٣ـ من الفواكة (معكوسة) ـ من انواع الرخام.
٤ـ حضارة ـ من الفراعنة.
٥ـ من روافد نهر الاردن.
٦ـ ماركة ادوات كهربائية ـ شعر الجمل.
٧ـ مزج ـ اشيد.
٨ـ علامة جبرية ـ خجل (معكوسة).
٩ـ سطح ـ نظير.

عموديا

١ـ ماركة سيارات ـ من الاقارب.
٢ـ ادراك (معكوسة) ـ متعاقب (معكوسة).
٣ـ بحرية مصرية.
٤ـ للتعريف ـ وحدة زمنية.
٥ـ من العلوم.
٦ـ عش الطيور ـ مدخل.
٧ـ أحد مخترعي اللاسلكي.
٨ـ درب ـ بكاء بصوت مرتفع (معكوسة).
٩ـ نعيم ـ لا يذاع.

الكلمة الضائعة

صالة ـ قصر ـ ليمون ـ مهرج ـ ضيق ـ فقرة ـ رنين ـ مسبق ـ سكاكين ـ عثور ـ صحون ـ سهم ـ جوار ـ حظ ـ مقعد ـ سنجاب ـ ساعة

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري — اديس أبابا

الاسماعيلي و«المقاولون العرب» في اعتزال علاء خليل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر علاء خليل حارس مرمى «المقاولون العرب» وكابتن الفريق اعتزال كرة القدم بصورة نهائية بناء على نصيحة الأطباء عقب اصابته الأخيرة في افتتاح الدوري العام.

مسؤولو «المقاولون العرب» وافقوا على طلبه وستقام له مباراة اعتزال في بداية عام ١٩٨٦ مع فريق النادي الاسماعيلي، فيما سارع المسؤولون للتعاقد مع حارس مرمى الترسانة غير المقيد هذا الموسم عمرو عامر.

علاء خليل (٣١ سنة) بدأ حياته لاعبا بالمنصورة وانتقل لـ «المقاولون العرب» عام ١٩٧٥ وظل معه عشر سنوات حصل خلالها على ذهبية حارس حاملي الكؤوس الافريقية مرتين وذهبية الدوري العام موسم ١٩٨٣/٨٢.

الامير محمد العبد الله لـ الشرق الأوسط

لم اتعهد بالاستمرار في تحمل مرتبات سانتانا

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:

نفى الأمير محمد العبد الله الفيصل عضو شرف النادي الاهلي أن يكون قد تعهد بالاستمرار في تحمل مرتبات المدرب البرازيلي تيلي سانتانا.. وأوضح في حديث لـ «الشرق الأوسط» انه انما تعهد بدفع هذه المرتبات في الفترة الأولى من الارتباط بين الأهلي وسانتانا التي استمرت عامين.. وعند تجديد العقد انتقلت مسؤولية تغطيتها الى النادي.. وحمل ادارة النادي مسؤولية دفع مستحقات المدرب المتوقفة منذ عدة اشهر «... واذا لم تكن تستطيع.. فانه يتعين عليها انهاء عقده والبحث عن مدرب آخر اقل كلفة منه.. فهي غير ملزمة به».

واعلن الأمير محمد انه وبقية اعضاء شرف النادي ليسوا على استعداد لمواصلة دعم النادي ماديا كما حصل في الفترة السابقة.. وقال انه شرح لمجلس الادارة وأعضاء الشرف عدم استعداده لمواصلة الدعم بحجم ما كان عليه سابقا.. لالتزاماته ومسؤولياته الخاصة بالاضافة الى ان النادي يجب ان يعتمد على موارده الذاتية، ودعم جماهيره التي تتحمل جزءا من المسؤولية بموقفها السلبي.. خاصة ان اعضاء الشرف لم يقصروا في اداء واجبهم واستمروا بدعمه الى ان تسلم النادي مقره الجديد الذي يوفر الفرص الملائمة لايجاد دخل ثابت للنادي.. سواء عن طريق بطاقات العضوية.. او رسوم استخدام المرافق المتوفرة فيه.. وهي مرافق تتيح للجمهور الفرصة لخدمة ناديهم.. والترفيه عن انفسهم في الوقت ذاته..».

الامير محمد نفى ايضا ان تكون هناك خلافات بين اعضاء مجلس الشرف. واكد انه ليس على خلاف مع اي من اعضاء المجلس.. وعزا ابتعاده خلال الفترة الماضية الى سفره خارج السعودية وانشغاله بمتابعة اعماله الخاصة في الرياض بعد عودته وذكر ان ذلك لم يمنعه من متابعة نشاطات فرق النادي الأهلي اولا بأول.. وتمنى ان يعود فريق كرة القدم لسابق مستواه..

واضاف «لا استطيع ان اوضح كيفية عودته كوني لم اتابع اعداد الفريق منذ البداية لكن لا بد ان تكون هناك خطة وضعت لهذا الهدف».

واستغرب الأمير محمد العروض الفنية المتواضعة التي قدمها رغم انه لم يطرأ تغيير كبير في صفوف الفريق»..

واستبعد ان يكون تخلف لاعب او لاعبين من خط الوسط سببا في تدهور مستوى الفريق..

وامتنع عن الحكم على مستويات اللاعبين نظرا لأنه لم يشاهد سوى ثلاث مباريات للفريق.. اثنتان منهما بالتليفزيون.

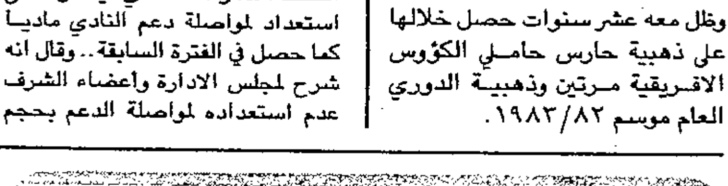
وفي ختام الحديث.. طالب الأمير محمد الاندية بالعمل والاستفادة من المنشآت الرياضية الحديثة التي امتنها الدولة. «ذلك ان اعضاء الشرف قاموا بواجبهم وأدوا ما عليهم خلال الفترة التي كانت امكانيات الاندية فيها محدودة».

الامير محمد العبد الله

سانتانا



الاهلي



أول بطولة ألعاب قوى افريقية للناشئين في ابريل «نيسان» المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر اقامة بطولة ألعاب قوى للناشئين بمنطقة شرق ووسط افريقيا تمشيا مع بطولة افريقيا للناشئين وبطولة العالم للناشئين في اللعبة، على أن تقام البطولات كل عامين مع مراعاة تنظيمها في الأعوام التي تنظم فيها بطولة افريقيا العامة لألعاب القوى.

صرح بذلك الدكتور سليمان حجر نائب رئيس اتحاد منطقة شرق ووسط افريقيا ورئيس الاتحاد المصري لألعاب القوى، الذي قال إن الاتحاد قرر في اجتماعه الأخير بالعاصمة الكينية نيروبي، أن تقام أول بطولة للناشئين في منطقة شرق ووسط افريقيا في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل بكينيا.

وأضاف الدكتور سليمان ان مجلس ادارة الاتحاد استعرض خلال اجتماعاته برنامج نشاط المنطقة خلال العام المقبل، الذي يشمل بطولة العدو الريفي لشرق ووسط افريقيا التي ستقام في منتصف شهر فبراير (شباط) بأثيوبيا وبطولة شرق ووسط افريقيا لألعاب القوى التي ستقام في اواخر شهر يوليو (تموز) بتنزانيا، الى جانب دراسات المدربين والاداريين والحكام التي تسبق كل بطولة مباشرة.

ومن المعروف ان منطقة شرق ووسط افريقيا لألعاب القوى تضم منطقتين من أكبر مناطق افريقيا لألعاب القوى وهما:

المنطقة الخامسة التي تضم اتحادات مصر واثيوبيا والصومال والسودان وتنزانيا واوغندا وكينيا.

المنطقة السادسة التي تضم اتحادات بوتسوانا وليسوتو ومالاوي وسوازيلاند وزامبيا وزيمبابوي بالاضافة الى بعض اتحادات من المنطقة السابعة مثل جيبوتي.

الرياضة السعودية

عرض هلالي باهت في الدوري يقدم للنهضة نقطة ثالثة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في لقاء متواضع اقيم على ملعب نادي النهضة بالدمام الليلة قبل الماضية، تعادل فريقا الهلال والنهضة (صفر/ صفر) عقب تسعين دقيقة خالية من اللمحات الفنية التي احتشد للتمتع بها جمهور غفير قاوم برودة الجو والمباراة بكثير من الصبر.

وجد الهلال على غير المنتظر مقاومة عنيفة من فريق النهضة وكفاحا هان معه التفريط في واحدة من نقطتي المباراة وسط عرض باهت للكرة الهلالية التي ما تزال في المرتبة الأولى في المجموعة (الأولى) من مجموعتي الدوري الممتاز لكرة القدم.

الشوط الأول: لعب الهلال بمستوى باهت غير متوقع لحضور المباراة، ومتابعيها عبر النقل الاذاعي المباشر. فقد استهلك وجوده بعشوائية لم ترق للمستوى المعروف به. وهذا ممكن مع تواضع اداء لاعبي وسطه واجهاض مهاجميه للفرص التي دفعت بها اليهم الفترات المتفرقة من الشوط، مما سهل على عبد الله سعد حارس مرمى النهضة مسؤوليته تجاه مرماه فلعب دوره في نتيجة تعادل الفريقين، وحصل فريقه على نقطة ثالثة في الدوري جاءت امام ابرز الفرق المنافسة.

قدم النهضاويون في تشكيلهم لهذه المباراة ناصر اليامي لأول مرة في الدوري، وعبد العزيز العشبان، وسالم فرحان المشارك للمرة الأولى أيضا بعد شفائه من الاصابة فكانوا قدرات مساعدة على الخروج بالتعادل.

أما محاولات نوقيرا، مدرب الهلال، لاحياء عطاء فريقه في هذه المباراة المهمة بنقطتيها، ومنها تبديله عبد الرحمن اليوسف بزميله خالد الغانم فكانت غير موفقة إذ اظهر الغانم انه مازال بعيدا عن مستواه الكبير، وان أمامه طريقا غير هينة.

كادت الدقائق الأخيرة ان تعطي للنهضة اكثر من هدف لارتباك احمد النيفاوي مدافع الهلال، في العابه حتى قدم عدة كرات خطرة للهجوم النهضاوي ولكن رعونة التسديد لدى عيسى، وتسرع سالم فرحان اصلحت ما افسده.

● حكم اللقاء سعد ربيعة، عاونه ابراهيم الدهمش، وحسين الحساوي.

● ألغى حكم المباراة هدفا للنهضة في الدقيقة الثانية لتسلل ناصر اليامي.

● لم يستثمر الهلاليون اكثر ضربات الزاوية لصالحهم في ربع الساعة الأخير وسط ثبات وتحفز عبد الله سعد حارس المرمى النهضاوي الذي انهى اكثر هذه الضربات بسيطرته الواثقة.

● هذا هو اول تعادل للهلال في الدوري.

مثل الفريقين:

ـ الهلال: خالد الدايل (حارس مرمى) وحسين الحبشي، وصالح النعيمة، واحمد النيفاوي، وعبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن القحطاني، وعيادي الهذلول، وعبد الرحمن اليوسف (خالد الغانم) وسعد مبارك (عادل عبد الرحيم) وهذال الدوسري ويوسف الثنيان.

ـ النهضة: عبد الله سعد (حارس مرمى) وناجي الدوسري، وناصر المنصور، وابراهيم الغدير، وبلال الشامسي وفتحي النجدي، وخالد الفهيد، وفهد المرجان (سالم فرحان) وعبد العزيز العشمان، وعيسى حمدان، وناصر اليامي.

اخبار رياضية سعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

● كلفت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم الحكم الدولي فلاج الشنار بادارة مباراة الوحدة والاتحاد التي ستجري يوم غد الاثنين في الأسبوع الثامن من الدوري الممتاز لفرق المجموعة الثانية لكرة القدم.

وحسن البحيري بادارة مباراة النهضة والنصر في المجموعة لأولى، وحمد الحميدي بمباراة الشباب والقادسية بالدمام، وعمر الشقير بمباراة الكوكب والاتفاق، والاخيرتان في المجموعة الثانية من الدوري. أما مباراة الهلال والرياض التي ستجري يوم بعد غد الثلاثاء بالرياض فقد كلف حكم الدرجة الاولى محمد الشريف بادارتها، بينما يدير الحكم الدولي ابراهيم الدهمش مباراة الأهلي مع الطائي.

● وضعت قرعة مباريات البطولة الآسيوية الثالثة عشرة لكرة السلة منتخب السعودية في المجموعة الثالثة التي تضم فرق الفلبين واليابان، والباكستان، ومن المقرر أن يبحث الاتحاد السعودي لكرة السلة موقفه النهائي من المشاركة في هذه البطولة التي ستقام خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل من ١٨ منتخبا اسيويا خلال الأسبوعين المقبلين.

● يعقد مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة اليد اجتماعا مساء يوم غد الاثنين يبحث خلاله توصيات اللجان الفرعية للاتحاد، وسير المسابقات الدورية التي ستدخل خلال عطلة نهاية الاسبوع مرحلتها السادسة.

● فاز فريق نادي الرياض لكرة الطاولة على فريق الخليج ٥/٣ في الأسبوع الاول من الدور الثاني لمسابقة الدوري الممتاز. كما فاز فريق النهضة على الفتح بالنتيجة نفسها. وفي دوري الدرجة الاولى فاز الابتسام على الحزم ٥/صفر.

رسالة البحرين الرياضية

المحرق هزم الأهلي وتصدر الدوري

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ناصر محمد:

تصدر المحرق بطولة الدوري الممتاز البحريني لكرة القدم في الأسبوع الأخير من الدور الأول وذلك إثر فوزه على فريق الأهلي ١/صفر في اللقاء الجماهيري الذي جمع بين الفريقين. جاء هدف المباراة من كرة عرضية لعبها سعيد مذكور ارتطمت باحد المدافعين وأساء الحارس وحيد خلف تقديرها.

كانت المباراة حماسية وشيقة وسنحت فيها للمهاجمين عدة فرص من أخطرها كرة كوارشي التي ارتطمت بأسفل العارضة ويشك بأنها هدف، وكرة عدنان ابراهيم للأهلي قبل هدف المحرق بدقيقة ومرت بجوار القائم.

وخرج البحرين متعادلا مع الرفاع الشرقي بهدف لكل منهما وجاء الهدفان في الشوط الثاني للمباراة. احرز للبحرين عادل المقهوي في الدقيقة ٥٩ من كرة ارتطمت بالمدافع عزيز جاسم، وأحمد حسن خليل هدف التعادل من قذيفة خارج منطقة الجزاء في الدقية ٨١.

سيختتم القسم الأول من الدوري يوم غد الاثنين حيث يلتقي الرفاع الغربي مع القادسية تليها مباراة المحرق مع الحالة.

وفي ما يلي ترتيب الفرق بعد مباريات الجمعة:

١ ـ المحرق ١٢ نقطة من ٧ مباريات.
٢ ـ الوحدة ١٠ نقاط من ٨ مباريات.
٣ ـ البحرين ١٠ نقاط من ٨ مباريات.
٤ ـ الرفاع الغربي ٩ نقاط من ٧ مباريات.
٥ ـ الرفاع الشرقي ٩ نقاط من ٨ مباريات.
٦ ـ الأهلي ٦ نقاط من ٨ مباريات.
٧ ـ الحالة ٦ نقاط من ٧ مباريات.
٨ ـ القادسية ٤ نقاط من ٧ مباريات.
٩ ـ جد حفص نقطتان من ٨ مباريات.

أخبار رياضية من الخليج

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

● تفتتح اليوم بالدوحة ندوة حول مستوى كرة القدم القطرية بمقر النادي الاهلي، يشارك في محاضراتها سلطان السويدي رئيس اتحاد الكرة، وعدد من مدربي فرق الأندية بدعوة من الزميل سعد الرميحي رئيس تحرير مجلة «الصقر».

● افتتح الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب امس الندوة الفكرية حول المشاركة الأهلية في النشاطات الشبابية والرياضية بدول مجلس التعاون الخليجي التي تشارك فيها وفود تمثل السعودية، والكويت، وعمان، والامارات، والبحرين بالاضافة الى قطر.

● جرت اتصالات بين الاتحادين الكويتي والسوداني لكرة القدم للترتيب لاقامة مباراة ودية بين منتخبي البلدين لكرة القدم لدعم مشروع الطبق الخيري، والمساهمة في تنمية العمل الانساني، وخدمة المجتمع. الاتحاد الكويتي رحب باقامة هذا اللقاء خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

نتائج مباريات الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اسفرت مباريات امس السبت في نطاق بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم عن النتائج التالية:

ارسنال ٢ ـ اوكسفورد يونايتد ١
استون فيللا ١ ـ شيفيلد ونزداي ١
ايبسويتش تاون ٣ ـ ايفرتون ٤
ليفربول ٤ ـ ويست بروميتش البيون ١
لوتون تاون صفر ـ كوفنتري سيتي صفر
مانشستر يونايتد صفر ـ توتنهام هوتسبر صفر
نيوكاسل يونايتد ١ ـ تشلسي ٣
نوتنجهام فوريست صفر ـ مانشستر سيتي ٢
كوينزبارك رينجرز ٢ ـ ليستر سيتي صفر
ساوثامبتون ١ ـ برمنجهام سيتي صفر
ويستهام يونايتد ٢ ـ واتفورد ١

هزيمة هلالية لسلم ممتاز كرة الطائرة تسقط الاتحاد وتبقي الأهلي في المركز الأول



ضربة ساحقة من فهد الطويل تتخطى حائط الصد الاتحادي

(تصوير عباس عزت)

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعرض سلم ترتيب الفرق المشاركة بمسابقة الدوري الممتاز للكرة الطائرة لهزة عنيفة هذا الأسبوع من قبل فريق نادي الهلال، أوقفت المزاحمة الاتحادية لفريق النادي الأهلي على الصدارة، وفتحت الطريق امام طموحاته المتطلعة الى المنافسة على اللقب.

جاء هذا في ختام الاسبوع السادس من المسابقة حيث التقى الفريقان مساء يوم اول من امس بملعب الصالة الدولية المغلقة بالرياض. وتمكن الهلال من الفوز بعد ساعتين من التنافس القوي، وبثلاثة اشواط مقابل شوطين.

وبالرغم من ان هذا الفوز لم يغير من موقع الهلال (المركز الثالث) فانه مكنه من ان يكون شريكا بالرصيد نفسه من النقاط لفريق الاتحاد الذي يحتل المركز الثاني بفارق الأشواط (رصيد كل منهما ١٠ نقاط).

هذا وكان الاهلي متصدر الدوري دون هزيمة (١٢ نقطة) ودون أن يفقد أي شوط، قد اكتسح النصر يوم الخميس ٣/صفر معززا بذلك صدارته للفرق منذ الأسبوع الأول للمسابقة.

وجاء فوز الاتفاق على الشرق ٣/صفر، والرياض على المحيط بالنتيجة نفسها ليزيد موقف فرق الوسط تعقيدا، اذ تساوت فرق الاتفاق، والرياض، في الرصيد من النقاط. ووزعها فارق الأشواط على المراكز الرابع والخامس، والسادس على الترتيب.

والوجه الآخر لهذه النتائج انعكس على ترتيب فرق المؤخرة، إذ احتل الشباب الذي فاز على الربيع ٣/١ المركز السابع، وتراجع المحيط الى المركز الثامن، وتقدم الربيع بفارق الأشواط التي كسبها الى المركز التاسع على حساب الشرق الذي يحتل المرتبة الأخيرة في سلم الترتيب. وكلا الفريقين لم يحققا أي فوز حتى الآن.

في دوري الدرجة الأولى احتفظ التعاون بالصدارة بفارق الأشواق عن الحزم (١٠ نقاط لكل منهما)، والخليج بالمركز الثالث بفارق الأشواط عن الصفا (٨ نقاط لكل منهما)، والترجي بالمركز الخامس بفارق الأشواط عن الهداية (٦ نقاط لكل منهما). وجاء فريقا هجر والخويلدية (نقطتان لكل منهما) خلف فريق الكوكب صاحب المركز السابع برصيد ٤ نقاط .. ومازال فريق الرائد في المرتبة الأخيرة بدون رصيد من النقاط.

كرة السلة السعودية

المدرب السابق للاهلي يهزمه امام الرياض





ـ لقطة من مباراة الاهلي والرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تكن منافسات الاسبوع الاخير من الدور الاول للدوري الممتاز لكرة السلة لتترك ذلك الصدى في الاوساط الرياضية لولا المفاجأة الكبيرة التي احدثها فريق نادي الرياض في يوم الختام بفوزه على الاهلي ٧٧/ ٦٤ مسقطا بذلك التوقعات التي اتفقت على ان الاهلي عضو فرق المقدمة الخمسة مرشح لكسب لقائه مع فريق الرياض العائد هذا العام للمسابقة من «دوري الظلام».

تخطى الرياض التوقعات التي ساندت الاهلي بمستوى فني جيد ابرزته المهارات الفردية العالية في التصويب الخارجي، والدخول الجانبي على السلة، بالاضافة الى الدخول المباشر، ومتابعة الكرات المرتدة وتوظيفها في الهجوم الخاطف الذي اعتمده الفريق معظم فترات المباراة، دون ان يؤثر ذلك على العطاء الدفاعي المنوع.

فقد استخدم دفاع المنطقة ٢/١/٢ مفتوح، ودفاع رجل لرجل، ودفاع رجل لرجل و ٢/٢ منطقة، مما اربك هجوم الاهلي بطيء التطبيق، والمعتمد على اسعد تكروني بكل طريقة تؤدي للسلة. كذلك كان التطبيق الدفاعي بطيئا، وساعد على انسياب خطط التكتيك الهجومي للرياض.

كسب الرياض الشوط الاول ٣٥/٢٨ وحافظ على الفارق في المحصلة النهائية للقاء، ليحصل بالتالي على نقطتين، ويرتفع برصيده الى ١٣ نقطة في المركز السادس. وتخلف الاهلي (صاحب المركز الرابع) من الهلال والنصر المتنافسين على المركز الثاني بنقطة اضافية لماكان عليه الفارق من قبل (نقطة واحدة).

عقب الفوز المفاجأة كان عادل شريف مدرب فريق الرياض في غاية السعادة وهو يصافح لاعبيه مهنئا بالفوز، وقال لـ«الشرق الاوسط»: «قدم فريقي مستوى فنيا افضل من الاهلي الذي سبق لي تدريبه، واؤكد هنا ما سبق وان قلته، ان الفريق الاهلاوي لن يتجاوز المركز الرابع، اذ انه ما يزال كما هو لم يتقدم خطوة واحدة للامام».

وأضاف «المباراة بشكل عام جيدة من الفريقين وظهرت فيها بعض اللمحات الفنية هجوما ودفاعا، وتحقق لنا الفوز بعد ان تمكنا من السيطرة على اسعد تكروني مصدر قوة الاهلي».

فيما عدا مفاجأة الرياض، سارت الامور طبيعية. اذ اكد احد ترشيحه للفوز بالبطولة للمرة الثامنة على التوالي، وجاء اجتيازه للفتح ١٠٦/ ٦٠ ختاما للدور الاول بدون هزيمة معتليا هرم الترتيب برصيد ١٨ نقطة.

واستمر تسابق الهلال والنصر المتساويين في رصيد من النقاط (١٦ نقطة) لكل منهما على المركز الثاني عن طريق فارق نقاط التسجيل. ففي حين فاز الهلال على الخليج بفارق ٤٨ نقطة (١٠٢/ ٥٤) فاز النصر على هجر بفارق ٤٤ (٩٩/ ٥٥) والنتائج الثلاث القت بالفتح وهجر والخليج في القاع برصيد ١٠ نقاط لكل منهما.

هذا فيما لم يكن فوز الاتحاد (المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة) على الوحدة ٧٧/ ٦٥ مستغربا في ظل الوضع السائد للفريق المهزوم الذي بقي في المركز السابع برصيد ١٢ نقطة.

في دوري الدرجة الاولى واصل الانصار صدارته للفرق بدون منافس، وظلت الفرق التسعة الباقية تتصارع للمحافظة على حدود قريبة منها، وجاءت نتائج المباريات على النحو التالي:

ـ فوز الانصار على النهضة ١٢٣/ ٧٠
ـ فوز عكظا على القادسية ٩٠/ ٨٢
ـ فوز الصفا على الربيع ٦٨/ ٦٣
ـ فوز الترجي على مضر ٩٩/ ٥٩
فوز الاتفاق على رأس تنورة ٨١/ ٥٠

وانفرد فريق نادي الخليج بصدارة دوري شباب الممتاز بعد ان الحق بمنافسه فريق احد الهزيمة الثانية في المسابقة وبنتيجة ٨١/ ٥٧ لترتفع اسهمه في الفوز بالبطولة، اذ تربع على الصدارة برصيد ١٨ نقطة. وبقي أحد في المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة. وفي صراع القاع تمكن الهلال من انزال الهزيمة التاسعة على التوالي بالنصر بفوزه عليه ٧١/ ٣٩ ليتجدد أمل الهلاليين في البقاء ضمن فريق الممتاز. فيما جاءت بقية النتائج على النحو التالي:

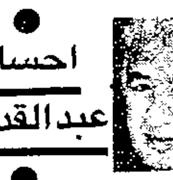
ـ فوز الاتحاد على الصفا ٥٨/ ٥٧
ـ فوز الانصار على الفتح ٥٩/ ٥٧
ـ فوز مضر على هجر ٦٨/ ٦٠

من جهة اخرى تبدأ يوم غد الاثنين منافسات القسم الثاني من المسابقات الثلاث بلقاء احد مع الخليج في الدوري الممتاز، والصفا مع الاتفاق، والنهضة مع الترجي في الدرجة الاولى.

● خواطر فنية:

خذ عقلي.. وأعطني فنك

الفن مسؤول عن كل واقع!



احسان عبد القدوس

قال المتفرج كأنه يبحث عن موضوع يثير النقاش بينه وبين الفنان:

ـ ماذا يشغلك هذه الايام؟ مضت ايام وانا محروم من فنك.

ـ وقال الفنان وهو سارح مع خياله: انى احاول ان اكتب سيناريو فيلم سياسي. ان الشعب العربي كله يعيش السياسة ورغم ذلك لم يقدم اليه اي فيلم سينمائي حول موضوع سياسي ليتفرج عليه! حتى يحس كأنه يتفرج على نفسه.

وقال المتفرج وهو يلوي شفتيه في قرف:

ـ لقد عرضت افلام سياسية على شاشة السينما وعلى شاشة التليفزيون، ولم يجذبني اي فيلم منها حتى اني كنت اهرب من الفرجة عليها، واجري باحثا عن فيلم عاطفي يروي لي قصة حب بين امرأة ورجل حتى ينسيني كل ما يتعلق بالسياسة والاحداث السياسية، واستريح ولو ساعة من تذكر مصائبنا وبلاوينا.

ـ وقال الفنان منفعلا: ان مسؤولية اي نوع من انواع الفن تشمل كل ما في حياة الانسان بما فيها حياته السياسية وهذه الافلام التي شاهدتها لا تعتبر عرضا لموضوع سياسي، ولا تروي لك قصة الاحداث السياسية التي عاش فيها المتفرجون من ابناء الشعب، ولكنها افلام قاصرة على عرض البطولات الوطنية، وتقدم البطل كأنه ولد بطلا ولم تصادفه اي مشكلة سياسية تؤثر في بطولته حتى تقضي عليها قبل ان ينتصر بها على العدو، انها افلام تروي قصصا عن بطولات وهمية كالقصص التي تروى للاطفال، لمجرد تربية الروح الوطنية للطفل، وكأن كل المتفرجين من افراد الشعب لا يزالون اطفالا!

ـ وقال المتفرج مستهينا: ان البطل لا يعرف ولا يقدم الا ببطولته، فاذا لم نجد بطولة ظهرت في الواقع عرضنا بطولة وهمية نبتكرها من الخيال.

ـ وقال الفنان في حماس: لقد ظهر في واقعنا عشرات من الابطال يغنوننا عن الخيال والاوهام، ولكن كيف استطاع هذا البطل ان يقاوم الوضع السياسي الذي يقيد بطولته حتى يدمرها، هذه هي القصة التي يجب ان تروى في فيلم حتى تجذب المتفرج الى حياة واقع البطولة، ومنذ سنوات بعيدة كتبت سيناريو فيلم كان يحمل عنوان «الرصاصة لا تزال في جيبي»، وكان البطل جنديا من جنود الجيش المصري، ولم اكتف بتصوير بطولته في معركة حربية ضد اسرائيل يحقق بها النصر، ولكني جعلته يتحمل آثار الهزيمة التي وقعت عام ٦٧ ويعود الى بلده ساخطا ثائرا على كل التنظيمات السياسية الداخلية وعلى تنظيم الاتحاد الاشتراكي الذي كان قائما وجعلته ينسب كل اسباب الهزيمة الى هذه التنظيمات، اي عرضت الوضع السياسي في القصة، حتى جعلت البطل يرفض العودة الى قتال اسرائيل ويفكر في الهرب من الجيش كجندي من جنوده، ولكنه بعد ان تحققت انتصاراته السياسية انطلق بطلا مقاتلا حتى حقق انتصار عام ٧٣ على اسرائيل.

ـ وقال المتفرج ملهوفا: وما هي الموضوعات التي تخطر على فنك اليوم لتعرضها في فيلم سينمائي؟!

ـ وقال الفنان وهو سارح مع فنه: عشرات الموضوعات تخطر على عقلي واحتار في اختيار الموضوع الذي ابدأ به، كموضوع عن بطل فلسطيني ارسم بطولته من بدايتها، اين ولد؟ وكيف عاش طفولته؟ وكيف عاش شبابه بلا وطن؟ وكيف احتفظ ببطولته وسط الخلافات بين مختلف المنظمات الفلسطينية؟ وبين تناقض الدول العربية في معاملته؟ وينتهي الى انه ليس هناك الا شيء واحد ثابت في كل حياته، وهو اعتداء اسرائيل عليه، فتدفعه بطولته الى ان يقوم بعملية فدائية انتحارية ضد القوات الاسرائيلية. وهناك موضوع آخر يشغل بالي وخيالي الفني ولا يزال يشغل بال كل الشعب العربي، وهو موضوع كامب دافيد، ولا اعني ان اعرض هذا الموضوع كمجرد تسجيل رسمي للاحداث، بل اعرضه كقصة بطلها يشارك في المفاوضات التي ادت الى كامب دافيد، ويمكن ان تكون قصة تشكل كثيرا من الاحداث الغريبة المفاجئة التي لا يتصورها احد، وتجذب اليها كل المتفرجين اذا عرضت في فيلم سينمائي او تليفزيوني.

ـ وقال المتفرج ضاحكا: ارجوك، ابحث عن قصة عاطفية اتفرج عليها، فلم اعد اطيق اي موضوع سياسي، اريد ان اهرب من السياسة واستريح.

ـ وقال الفنان في اصرار: ان كل الاحداث السياسية التي واجهت الدول والشعوب الراقية اوحت بقصص مثيرة عرضت في افلام سينمائية ناجحة، كالافلام الامريكية والانجليزية والفرنسية، ونحن يجب ان نرتقي بالفن حتى يشمل واقع كل تاريخنا وكل ما تعرضنا له سياسيا، حتى نرتقي، فأفلام السينما والتليفزيون اصبحت اقدر على تربية الشعوب من قراءة الصحافة والكتب.

● القاهرة

فاتن تعترض على النهاية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

اعترضت فاتن حمامة على نهاية المعالجة السينمائية التي كتبها السيناريست يوسف عوف لفيلم «حنين» الذي تستعد سيدة الشاشة لتقديمه في فيلم سينمائي. قصة الفيلم تتعرض لعائلة مصرية تقيم في امريكا لكنها تعود الى مصر بعد ان يصل الابناء الى سن المراهقة، وتواجههم مشاكل عديدة في مصر فيقرر الجميع العودة مرة اخرى الى امريكا.

طالبت فاتن حمامة بتغيير النهاية على اساس الا تسافر العائلة مرة اخرى الى امريكا لان هذا يعتبر حلا هروبيا.

ووافق السيناريست على الاقتراح.

الفيلم مرشح لاخراجه هنري بركات صاحب النصيب الاكبر من افلام فاتن واخرها «ليلة القبض على فاطمة».

من المنتظر ان تشارك فاتن في البطولة مجموعة من الوجوه الجديدة مثلما حدث في فيلم «امبراطورية ميم».

برادة وابن التلاميذ.. في ذاكرتي!

محمد حسين زيدان

وفي المدينة المنورة عجيبة.. ينفرد واحد من ابنائها او من المهاجرين اليها برفعة الذكر، وحلاوة الذكريات.. «فسعيد بن المسيب» لم يكن وحده وانما كان واحدها.

وتمتد هذه العجيبة حتى تصل بنا الى «ابراهيم الكردي الكوراني»، صاحب السند العالي، ليصبح الوحيد تضرب اليه اباط الابل.. حتى ناقة شيخ الاسلام «محمد بن عبد الوهاب» كان عطنها حول بين ابراهيم الكردي الكوراني.

وقد كان في المدينة علماء.. فالمسجدان عامران، ولكن عمارة العلم الكبيرة لا تسع الا هذه العجيبة.. واحد تكون اليه الرحلة او الشكر.

وبعد الكوراني يتعاقب اثنان كل منهما كان واحدا حوله آحاد: «عبد الجليل برادة» اولا و«فالح الظاهري» بعده.. كلاهما موئل علم، غير ان البرادة كان عالم الادباء، واديب العلماء وشيخ الشعراء. اما فالح الظاهري تلميذ «محمد السنوسي» فقد كانت اليه الرحلة صاحب السند العالي.

ان عبد الجليل برادة بيته بيت العالم والشاعر والأديب.. يستقبل صحابه المدنيين «الاسكوبي ابراهيم» و«العشقي انور». وهما شاعران.

ويفتح الباب على مصراعيه يرحب بعالم شنقيط «التركزي محمود بن التلاميذ»، كما هو الترحيب بأستاذنا «محمد العمري» من المغرب العربي.

ويجري حوار بين البرادة والتركزي.. فكانت القسوة احدثت النفرة فاذا عالم شنقيط ضاق صدره يرحل من المدينة الى مصر.. الى القاهرة يستقبله الأزهر، ويستقبله اكثر احمد باشا تيمور. ليكون هذا التيموري احد اعلام اللغة الشاعرة.. لأن استاذه التركزي كان يوما علما أمسك براية اللغة الشاعرة.

فابن التلاميذ خرج على قانون من قوانين النحو.. بصريا وكوفيا، فقد رفع صوته ينادي بصرف عمر، لأنه ليس معدولا عن عامر كما هي العلة في منعه من الصرف، لأنه يرى اسم «عمر» جمع لاسم «عمرة».

وهو يرى ايضا تنوين هريرة لأن كنية سيدي ابي هريرة ليست علما على هريرة واحدة. فهو ابو كل هريرة، ونازعه البرادة في ذلك وكأنما هو أغلظ. كأن عراقته في المدينة أنسته اعراقه في المغرب «فبرادة» تونسي وإن مضى على اسرته في المدينة أكثر من ستمائة علم. وابن التلاميذ شنقيطي من الشمال الافريقي.. كلاهما من اهل الغرب غرب الشمس لا غرب الثانية. فحزم ابن التلاميذ «عفشه ورفشه» وعلى كره يصل الى القاهرة.

كان عبد الجليل برادة علما وحيدا في المدينة وحوله اعلام كما قلت.

وتأتي قصة اخرى اشبه ما تكون بقصة التركزي بطلها العمري، ومع انور افندي عشقي.. الشاعر المبدع.

«فالعمري» مؤرخ وشاعر، وضمهما مجلس «البرادة» وكان «الاسكوبي» حاضرا. فجاء «العشقي» بقصيدة تغزل فيها لأنه ابن التربة الغزلة: «المدينة المنورة».

لم احفظ القصيدة لأنها حجزت عني في كنزين: خزانة بقية الناس «السيد عبيد مدني»، وخزانة احد آباء الناس «السيد علي حافظ» فاكثر من مرة الححت بأن لا يقبرا هذه الذخيرة تدفن في الكنز.. فهي ركاز اغلى من الذهب، ولن يؤخذ منها الخمس.. بل تضاف اليها أخماس من لهفة القارئين.

كان في هذه القصيدة هذا المعنى: (انت تسكنين في قلبي، وهو شعلة من نار.. نار الحب: (فاعجب من الحور قد بوئن نيرانا).. فلم يعجب هذا المعنى «العمري» فانتقده. ولكن عبد الجليل برادة وابراهيم الاسكوبي استحسناه وصفقا له. فخرج العمري غاضبا. وافتقدوه في اليوم الثاني، وفي ايام بعدها. وسألوا عنه.. فقد غادر المدينة. وبينما العشقي والاسكوبي يمشيان في العنبرية ـ في باحتها الواسعة ـ واذا برجل لباسه خيش وفي يده كشكول اقبل عليهما.. فصرخا:

ـ (عمري.. عمري) ما هذا !؟

ـ قال: هو البيت من شعرك.. احتملت بسببه ما تريانني. ساعود ان تحذف البيت من القصيدة.

ـ فقال انور: بل كل القصيدة احذفها من أجلك.. عد يا استاذ.

فعاد العمري ليصبح بعد علما واحدا يتعلم منه بعض الآحاد فقد كان الضنين... فما اكثر ما يزورنا في الدكان ليلقى اصدقاءه من بني عمر.. حلفاءنا لا يزورنا نحن وإنما يزور اصدقاءه. فلم احفظ منه حرفا.

والمعنى الذي اورده انور عشقي كان احد المعاني على قارعة الطريق.. جاء على لسان «بديع خيري».. شاعر الأغنية المصرية: (هو ده يخلص من الله) غنتها أم كلثوم وفيها هذا المعنى ـ (قلبي كل ما تقوى ناره وانت فيه... اخاف عليك من قلبي... كل ما تقوى ناره).

فهل اتوقع كبعض المتوقحين أزعم أن بديع خيري سرقه من انور عشقي ؟!

وهكذا تأثير الغضب وقسوة الملاحاة.. ابعدت التركزي واجحفت بالعمري.

ولا بد أن أضع مليحة انور عشقي في هذا التشطير أجاده حين تصدى للتحدي... وضعه امامه العالم التركي البصير «محافظ عثمان» فقد تحدى شعراء المدينة ان يشطروا هذين البيتين، وهما مع التشطير هكذا:

(وفي الكأس من ماء الخدود عصارة)
مشعشعة شب القسام شبابها
ومذ كان فيها للأنام منافع
(اباح الهوى للعاشقين شرابها)
(وما كنت ادري قبلها ان وجنة)
هي الشمس صانوا في الكؤوس لعابها
ومن عجبي ياقوتة في زجاجة
(تنفس فيها عاشق.. فأذابها)

اجاد التشطير، فصفق حافظ عثمان يلحنها على العود في بيت السيد عبد الله مدني والد السيد عبيد مدني.

ولا ادري من صاحب الاصل. لعل عند غيري علم بذلك.

● جدة

إلى مجهول!

شعر هيام حماد

عيناي تبحثان..
في ظلمة الزمان، والمكان
عيناي تبحثان!
كبائس ضرير..
عن فارس معذب المصير..
في عالم مجهول!
يا حيرة العيون.. هل تطول؟!
مخاوف الانسان!
عيناي تصرخان.. تبحثان
عن عاشق رحول.

● ● ●

يا لهمسي.. لا تقل
عذبتني بهمسك الخجول
اصرخ كما الرعود..
يا فارسي الموعود
واملأ فضاء الكون
بكل ما تريد!

● ● ●

درب الهوى.. طويل

من يقرب البعيد؟!
من يكسر القيود؟
من يسحق الظلام من امامنا؟
من يمسح الاحزان عن جباهنا؟
من يشتري ضياعنا وخوفنا؟
من يشتريه.. بؤسنا؟
يبيعنا ورود؟
انفاسها شهية..
الوانها بهية.. مسيجة
بنا.. لنا!
من يشتريه جرحنا!!

● ● ●

انت الدنا..

انت السنا..
في ليل فكري
انت اسراري التي اخفيتها
عن نفس من تهواك..
عن نفسي انا!

● ● ●

للم شذا الايام..
واملأ راحتيك
فالعمر يمضي هاربا..
مني اليك.
والشعر القى حزنه
في مقلتيك!
جردتني من كل اشيائي.. لم؟!!

حطمت كأسي في يدي لم تبق اشياء لدي
غير الحطام!
قطرة فوق اللمى!

● ● ●

لن تهزما..
مهما تناءى السهم..
عن مرمى الهوى!
لن تهزما!
نار الجوى اشعلتها
في ليلة سوداء اضناها الكرى
صوبتني بالسهم.. لا
احرقتني.. اغرقتني..
في جوف شلال النوى!

● ● ●

هل جئت غيثا راحلا؟!!
ام عاشقا.. ام قاتلا؟
هل جئت لي وحدي.. انا؟
ام جئت تغتال المنى؟!

● تبوك

الوحدة العربية حلم مستحيل حتى في السينما!



ياسمين خياط

القاهرة مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدو وان الوحدة العربية حلم مستحيل حتى في السينما.

هذا ما يثيره الفيلم السوري «احلام المدينة» الحائز على جائزة مهرجان قرطاج السينمائي، فبعد ان قدم الفنان السوري دريد لحام فيلمه الروائي الاول ـ كمخرج ـ «الحدود» والذي كان يسخر فيه من الحدود الوهمية بين البلدان العربية، يجيء هذا الفيلم ليقدم لنا سخرية دامية لهذا الحلم الذي يبدو ومستحيلا في ظل تفكك العرب.

يقتطع المخرج محمد ملص جزءا من التاريخ وهو الفترة من ١٩٥٣ الى ١٩٥٨ بعد الاستقلال السوري حتى اعلان الوحدة مع مصر والتي اعلنها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. ففي عام ١٩٥٣ تولى العسكري اديب الشيشيكلي الحكم في سوريا وعانى الشعب كثيرا في ظل هذا الحكم حتى جاء «شكري القوتلي» رئيسا للجمهورية باحلام جديدة. ويمزج المخرج بين التسجيلية والروائية في هذا الفيلم ومن خلال حارة بسيطة تتباين العلاقات بين افرادها فهذا الجد الذي يرفض اقامة ابنته معه التي عادت اليه بطفليها، والاخ الذي يقتل اخاه من اجل الميراث والجزار الذي يؤيد كل العصور والخوف الذي يخيم على الجميع، كل هذا يجعلنا نرى هذه الحارة الصغيرة انتقالا من الخاص الى العام، فهي تعبير عما يجري على الساحة العربية بين الدول الشقيقة، والتي كما يقولون اختلفت على الوحدة واتفقت على الاختلاف.

● عكس الواقع

تتتابع في الفيلم اغنيات الوحدة العربية مثل «حموي يا مشمش» و «وحدة ما يغلبها غلاب»، لكنها تسخر من الوحدة الشكلية التي نرددها بحماس في اغنية، لكنها تفقد كل معانيها على ارض الواقع.

تم عرض الفيلم في مركز الصور المرئية بالقاهرة ووسط جمهور احتشد امام شاشة الفيديو الصغيرة، وبعد عرض الفيلم قال المخرج محمد ملص: «ان الفصل بين السياسة والفن عملية مجردة وغير مرئية، لست فناناً ولست سياسيا ولا ادري على وجه التحديد اين يختلط الفن بالسياسة؟ ولا اين تختلط السياسة بالفن؟ ولهذا فان الفيلم هو مزيج من كل ذلك ومن المستحيل النظر اليه او تناوله من جانب واحد.

● ضد الرمز

ـ ويقول محمد ملص: وهذا هو دور المتلقي وليس المبدع ولهذا كل الشخصيات عندي واقعية تلتحم بالارض التي اتعامل معها بصدق شديد واذا كان هناك طموح في الفيلم فهو ان يتحول هذا الصدق في التناول الى شيء مجازي وليس رمزا لان الرمز دائما متعسف في تناوله ويقتل الصدق عند المبدع، واتمنى ان يكون هناك حوار بين السينما العربية والسينما المصرية وهذا الحوار هو الذي سيخدم الفيلم العربي في مصر والعالم العربي ولكن هذا الحوار مفقود.. مفقود ولهذا لا يوجد تيار محدد للسينما العربية حتى الان.

● اختبار الدراما والموسيقى لنقابة الفنانين

دمشق: «الشرق الاوسط»:

لجان اختبار الفنانين، توزعت على قسمين، لجنة لاختبار الموسيقى ولجنة لاختبار الدراما.

اما لجنة الموسيقى، فقد تألفت من السادة الدكتور احمد الرفاعي ـ مقررا، ونزار موره لي، وسليم سروه، وابراهيم جودت، ونجيب السراج ـ اعضاء.

وقد اختبرت هذه اللجنة ١٦٨ متقدما ومتقدمة للاختبار.

وتألفت لجنة الدراما من السادة: محمود جو ـ مقررا، محمد شاهين، جوزيف ناشف، يوسف حنا، مانويل جيجي اعضاء. وقد اختبرت ٤٩ متقدما ومتقدمة.

وقد تم الاختبار في كل من دمشق وحلب، ففي حلب، تألفت لجنة الاختبار من السادة: نديم الدرويش مقررا، نزار موره لي، سالم بالي، سليم سروه. واختبرت ٦٤ متقدما ومتقدمة.

وقد اعلنت نتائج اختبار الفنانين المتقدمين، وتوزعت بين متمرن، وعازف ومردد (في مجال الموسيقى) وبين متمرن وفنان (في مجال التمثيل).

حكمة اليوم: جميل ان يكون الجود من ميزات الاغنياء، ولكن الاجمل منه ان يكون من ميزات الفقراء.

• هندسة المعاني.. معادلات السياسة:
لاشيءُ يطهر الجروح.. كالكي بالنار!



• شاكر النابلسي

● الفروسية والشجاعة في الشعر العربي الحديث، تكاد تكون ظاهرة نادرة جداً، في وقت أصبح معه كثير من الشعراء العرب، ينظمون شعرهم من خلف ستائر النوافذ المغلقة. ففي فترة السبعينات، وعندما هبت عواصف (كمب ديفيد) وقامت الثقافة العربية، ممثلة بالمثقفين العرب من كتاب، وشعراء، وغيرهم، بتنظيم حركة مقاومة المضادة من قبل السلطة السياسية، التي أطلقت أجهزة المطاردة وراء المثقفين، هرب المثقفون خارج الوطن، يميناً ويساراً، وتركوا عواصف (كمب ديفيد) تهب وتقتلع ما تبقى من جذور المقاومة العربية المسلحة، والمثقفة، وكان ما كان.

ففي الوقت الذي رفض فيه بعض المثقفين، وعلى راسهم الشاعر «امل دنقل» مغادرة وطنهم، ليس هرباً من بطش السلطة، ولكن طلباً للعلاج الملح، والمفتقد في وطنهم، في الوقت الذي يهرب المثقفون: كتاباً وشعراء، إلى أوروبا، وينتشرون في باريس، ولندن، ومدريد، وفيينا وغيرها من عواصم اوروبا، ليجلسوا هناك، بحجة إقامة متاريس اقوى ضد عواصف (كمب ديفيد)، وبحجة عدم ملاءمة الطقس السياسي العربي لمزاجهم المرهف.. ومقاومتهم (الشرسة)..!

حدثني الصديق الأديب السعودي «حسين علي حسين»، بانه قد زار مرة «امل دنقل»، وهو على فراش المرض العضال والوباء القاتل، وكان بصحبته مجموعة من الشباب السعودي القارىء والمحب لأمل دنقل وشعره، وعرضوا على «امل» ان ينقلوه إلى امريكا، للعلاج في ارقى مستشفياتها، على حسابهم الخاص، سيما وأن المرض الذي كان يعاني منه الشاعر لا تتوفر له العناية الكافية والمطلوبة في وطنه. فكان جوابه الرفض والاصرار، على ان يبقى في وطنه، وان يبني المتاريس ضد عواصف (كمب ديفيد) في وطنه، وان يموت في وطنه.. وقد كان له ذلك..!

لقد كان «أمل دنقل» شاعراً، وفارساً شجاعاً.

ولقد تجلت فروسية «أمل» في شجاعته وجراته، في أن يصدر ديوان (أقوال جديدة عن حرب البسوس» في نهاية السبعينات، وفي ذروة الاضطهاد السياسي للمثقفين العرب في مصر، من قبل السلطة آنذاك.. وفي الوقت الذي هرب فيه خارج مصر، اكثر من خمسين بالمائة من المثقفين المبدعين العرب في مصر.. الذين قال لهم «أمل»: —

«أقول لكم: أيها الناس كونوا أناساً
إن الجروح يطهرها الكي
والسيف يصقله الكير
والخبز ينضجه الوهج
لا تدخلوا معمدانية الماء..
بل معمدانية النار..
كونوا لها الحطب المشتهى والقلوب: الحجارة
كونوا.. الى ان تعود السماوات زرقاء،
تسير عليها النجوم محملة «بسلال الورود.»

وهذه الابيات من قصيدة «أقوال اليمامة» هي نقد واضح وحاد، لتلك الهجرة السلبية للمثقفين العرب في مصر، الذين دخلوا بهجرتهم الى أوروبا «معمدانية الماء» وتركوا وراءهم (معمدانية النار).

لقد ارتبط كثير من الشعر العالمي بالفروسية والشجاعة في الماضي، كما ارتبط كثير من الشعر العربي القديم والحديث ايضا بالفروسية والشجاعة.. وكان كثير من الشعراء، يعجبون بتسمية (شاعر السيف والقلم)، ولكن يبدو ان النصف الثاني من القرن العشرين، أو الربع قرن الماضي، قد شهد تراجعاً ملحوظاً في الشجاعة الثقافية، بدلالة هذه النسبة الكبيرة من الشعراء (الفطاحل) المهاجرين، أو المغتربين: قسراً، واختياراً.

● إن ديوان (أقوال جديدة عن حرب البسوس) قد قلب لعبة الكراسي بين السياسة والأدب، في حقبة السبعينات.

لقد اعتادت السياسة أن تملي على الأدب والفن مبادئها، واعتاد الفن والأدب أن يكونا المتلقيات، والسياسة هي الملقنة.

في (أقوال جديدة عن حرب البسوس) انقلب الوضع.

أصبحت السياسة هي المتلقية، والأدب هو الملقن.. وذلك بالرغم من سيادة السياسة الديكتاتورية في ذلك الوقت، والتي لم تكن تسمح لأحد، أو أي سلطة أخرى، بأن يلقنها، ما يجب عليها أن تفعله..!

لقد كان الشعر موظفاً في مصر لخدمة السلطة، ينشر ما يطربها، ويغرد بما تقوم به، ويزغرد بانتصاراتها، ومعاركها، فأصبح الشعر في (أقوال جديدة عن حرب البسوس) هو الذي يشير على السلطة ما يجب عليها أن تقوم به، وأن تمتنع عنه:

«لا تصالح،
ولو قيل ما قيل من كلمات السلام
كيف تستنشق الرئتان النسيم المدنس؟
كيف تنظر في عيني إمرأة..
انت تعرف انك لا تستطيع حمايتها؟
كيف ترجو غداً لوليد ينام
كيف تحلم أو تتغنى بمستقبل لغلام
وهو يكبر ـ بين يديك ـ بقلب منكس؟
لا تصالح
ولا تقتسم مع من قتلوك الطعام»

ومن خلال هذا الدور، يصبح الشاعر شاهداً على عصره، ومنتمياً لعصره كذلك.

ومن خلال هذا الدور، يصبح الشعر والأدب عموماً، ليس ترفاً ـ كما يقولون ـ ولكنه سكين قاطع، وفاتح للجروح المتقيحة.!

«لا تصالح ولو منحوك الذهب. لا تصالح ولا تتوخ الهرب. لا تصالح على الدم.. حتى بدم. لا تصالح ولو حرمتك الرقاد. لا تصالح ولو قال من مال عند الصدام. ما بنا طاقة لامتشاق الحسام. لا تصالح ولو قيل ما قيل من كلمات السلام. لا تصالح ولو قيل إن التصالح حيلة. لا تصالح فما الصلح إلا معاهدة بين ندين. لا تصالح فليس سوى أن تريد».

إن ديوان (أقوال جديدة عن حرب البسوس) أجاب على سؤال يطرح كل يوم في الثقافة العربية، وهو:

ـ ماذا سيبقى من الشعر السياسي غداً؟!

فهذا الديوان، الذي كان فناً شعرياً خالصاً، قبل أن يكون فناً شعرياً سياسياً وقومياً، استطاع أن يكون مثلاً متوهجاً لبقاء الشعر القومي السياسي.

وإذا قيل سابقاً بأن (الشاعر العربي يكون ثورياً عندما يوجد باللغة، في ميدان الثقافة، معادلاً لما يوجده الثائر بالعمل في ميدان الحرب)، فإن الشاعر العربي، يكون شاهداً على عصره أيضاً، عندما يشهد باللغة، في ميدان الثقافة، معادلاً لما يشهده السياسي القومي، ويقوم به من عمل في مجال السياسة.

ولقد قيل في الشعر السياسي من قبل شاعر كبير، كأودنيس، في كتابه (زمن الشعر) من أن (ارتباط الشعر بالمستويات المباشرة للعالم والحياة، يؤدي به إلى أن يكون ظاهرة تزول، بتغير هذه المستويات. وقد يكون وقوداً مفيداً، لكن ناره لا تدوم، كنار القش. ولا يكون في هذه الحالة، اكثر من زي).

ـ فهل كان شعر «أمل» السياسي زياً؟!
ـ وهل كان وقوداً مفيداً، لكن ناره لا تدوم، كنار القش.؟!

إن شعر «أمل» في هذا الديوان لم يكن مرتبطاً بالمستويات المباشرة للعالم والحياة، لذا فإنه لن يزول بزوال هذه المستويات.!

إنه ليس قانون حياة الشعب العربي فقط، ولكنه قانون كل الشعوب المسلوبة حقوقها الآن، وبعد آلاف السنين وكما كان عليه قانون وطريق (اليمامة) إبنة «كليب»، وكبرى بناته والتي رفضت «الدية» في أبيها، وكانت تقول:

ـ أنا لا أصالح حتى يقوم والدي، ونراه راكباً يريد لقاكم..!!

وكان هذا منذ اكثر من الف وخمسمائة عام، لقد كان ذلك القانون والطريق الانساني التي إتبعته الشعوب للحصول على حقها، وسيبقى ذلك الطريق والقانون، الذي ستتبعه الشعوب بعد آلاف السنين:

«أبي ظلمىء يا رجال
أريقوا له الدم كي يرتوي
وصبوا له جرعة «جرعة» في الفؤاد الذي يكتوي
عسى دمه المتسرب بين عروق النباتات،
بين الرمال..
يعود له قطرة قطرة..
فيعود له الزمن المنطوي».

وهذا القانون ليس قانوناً زائلاً.. إنه قانون الحياة الذي لا يزول.

● لقد دفع الموقف السياسي في هذا الديوان «أملاً» إلى ممارسة (الحكمة) إنطلاقاً من هذا الموقف..

فلقد كان دور الشاعر في هذا الديوان، هو دور المعلم الفاعل، والملقن الفاعل.. وكان هذا الدور، يقتضي أن يتسم الشاعر بحكمة والمعلمين، وحكمة الملقنين، لذا فقد مارس «أمل» دور المتنبي الحكيم في هذا الديوان، فنراه ينثر حكمه هنا وهناك، في هذا الديوان. ولكن هذه الحكم، لم تكن مسقطة إسقاطاً قسرياً على القصيدة، وكأنها قطعة زخرفية إضافية، معلقة على جدار القصيدة، وإنما كانت احجاراً أساسية في بناء القصيدة الفني.. لنقرأ معاً: —

* قلبي صغير كفستقة الحزن.. لكنه في الموازين
أثقل من كفة الموت.
* إن الذي يطلق السهم ليس هو القوس
بل قلب صاحبه.
* سوف يولد من يلبس الدرع كاملة
يوقد النار شاملة
* لا تقتسم مع من قتلوك الطعام.
* إن سهماً اتاني من الخلف
سوف يجيئك من الف خلف.

بالاضافة الى أقوال وحكم كثيرة، منثورة في الديوان، وكلها تؤكد حقيقة واحدة، وهي أنه لاشيء يطهر الجروح.. كالكي بالنار، وهذا ما يريد أن يقوله ديوان (أقوال جديده عن حرب البسوس) في مجمله.

● جدة

من عيون الشعر

مأثور.. قول!

شعر: شهاب التميمي

واساقطت غر العشار اجنة
للقر فهي طوائح القاء
وتعفت الآناء حول خيامها
للسيل مما سحت الانواء
وخبا واغفى ذو الصلاء ونابح
خصرا فأعوز موقد وعواء
فر حالهم للنائمين وثيرة
وجفانهم للطاعمين ملاء
شمت البوارق من نداك وساقني
امل يحث رواحلي ورجاء
فانظر الى مأثور قول قصرت
عن شأوه في مدحك الفصحاء
هول عليه من البسالة نفضة
وبه الى حب العلى برحاء

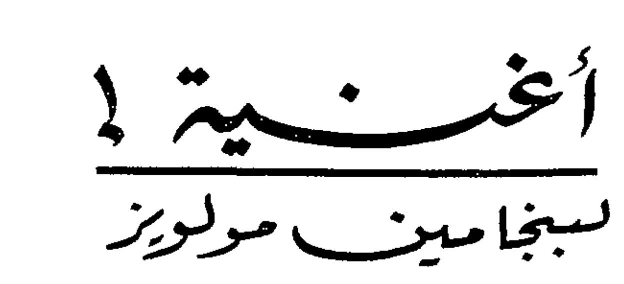
البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و ف ب ت د م ت ا ل ح س ق ا ت ر ف ي ي ا ع ل ي ح ن ظ ه ش ا م ل س ا ظ
ض ه و ي ا ر ء ة

البيت السابق

واسفر بعد ذلك عن سماء — كان نجومها حدق الملاح



بنجامين مولويز..
عهدك هذا كتبته الأرض
ولقحنا الاشجار بدمائك
حين رموك شنقاً حتى الموت
وباتت كل طيور (الهويا)[1] تغني نشيد الانشاد
وتغرد افراح العمر القادم
وحبلت كل نساء مدينتنا بالنصر وبالثورة
والوطن

• • •

قالوا قتلوك بنجامين
لأنك كنت تنادي بالحرية
وتعلم لون الحب
ولون العشق
ومعنى الانسانية

• • •

قالوا قتلوك بنجامين مولويز
لأنك لم تصبح تلميذاً
يلبسك خنوع الجبناء
ولم تعرف نفسك ان تركع لكلاب الدنيا
وحثالات المسعورين
فمن سموا أنفسهم سادات الأرض
باسم العلم المتقدم والتكنيك
باسم اللون وباسم العرق
وباسم السحل المكتوب على لوحات الأمم المتحدة
(أسموه الفيتو)
وباسم الشجب المسوخ على انسجة الاعلام الصهيونية
ليصرح نشجب هذا الفعل اللاانساني
ويصفوا في تو اللحظة تلك
مجزرة ضد الانسان
من اقصى لبنان الى اقصى لبنان
ما أمل شجب الصهيونية يا بنجامين
ونحن نصدق ما يحكى
إلا انت كنت عظيماً في رؤيتك.
وكنت كبيراً في معناك
وستظل على غير معاني رجال اليوم
على صفحات التاريخ عنيفاً مثل النهر الطافح
وقوياً مثل جذور العزة والاشراق
وتطل على هامات المجد سحابة

• • •

قالوا كنت جميلاً يا بنجامين
حين تنادي العالم ليصمت لحظة
ليسمع بخشوع معنى ان يعشق..
هذا الانسان اخاه الانسان
قتلوك بنجامين ظناً منهم بأن
صوتك يخرس
ويدقوا على قلب الثورة

● صديق شايقي ●

آخر مسمار في النعش
وتدك متاريس الحرية
وما علموا بأن مراس الحب الى الحرية
عشق يتغلغل يتغلغل جباراً لا يعرف استسلاماً
(يابوتا) المتجاهل معناك
يحزنني جداً أن يحيا مثلك في هذا العالم
لأنك رغم مفادات الالفة والحب
لم تعرف بعد أنك انسان
يلزمه ان يدرك ما معنى الحرية

• • •

نم بنجامين مولويز
فحيث تنام تشتعل الثورة
وحيث تنام
تتشقق هذي الأرض
وتنبت للحرية الف قناة
ويصنع اجيالك الف سنان
نم بنجامين مولويز
سنحرر هذي الأرض
ونعلم هؤلاء الغجر المقهورين
ما معنى ان يحيا الانسان صديقاً للانسان
نم بنجامين مولويز
سنحرر هذي الأرض بالعشق
وبالموت وبالثورة.

● السودان

● [1] الهويا: طائر في جنوب افريقيا

خارج الطقس

أناديك من آخر الحلم
والذكريات المضيئة بين ضلوع المرايا
وبين جهات حصاري
... ولا اشتهي زمني المتوحش
هذا دمي يكتب الوقت
أو يشعل الورد فاتحة للنهار

● محمد الطربي / المغرب





صوت النهضة يتردد في أرجاء عمان ..

مع خطى حادي المسيرة المباركة منذ العام السبعين، فرحة صدق .. يتجدد فيها العزم ويشتد.

أبناء عمان الطلبة الدارسون في المملكة المتحدة

يرفعون التهاني بالعيد الوطني الخامس عشر المجيد لسلطنة عمان ويجددون عهد الطاعة والولاء إلى

صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

مواصلين نهج الدأب والعمل نحو تحقيق أسمى الغايات .. بذلاً وعطاءً أصيلاً في حب عمان .. وطناً .. وأهلاً .. وقائداً

طلال

● صديقي الذي رسخه انتماؤه الوطني في قاع «بيروت» ، لا يبرحها برغم الموت الذي يتجول في شوارعها ، ويرقص في ازقتها .. كتب رسالة اخرى الي ، من خلف زجاج المقهى ذاته ، وفي توقيت الصباح الباكر .. ذاته !

ولكني احسست ان تغييرا حدث في نفسيته .. لا أدري كيف أصفه ، ولا بماذا اسميه !؟

وشردت بعد قراءة رسالته خلف تلك التساؤلات :

ـ هل اتفاءل بمغزى هذه الرسالة .. فاتوقع ان محنة لبنان تدرج الى مخرج نهايتها ؟

لقد تعبت ارض لبنان من الخنادق ، ومن بقر بطنها ، ومن تقويض اعمدتها ، ومن محاولة اضاعتها .. حتى تفقد الهوية العربية ، وتفقد نكهة تميزت بها على مر السنين .

ـ ام اتوجس خيفة من خلفية هذه الرسالة .. اذا كان المعنى المستتر في كلماتها يشير الى مرحلة اليأس ، والسقوط في الاستسلام للتمزق ؟!

لقد غمر الحزن اعماق «الانسان» العربي على لبنان وما آلت اليه احوالها .. اما اعماق الانسان اللبناني ، فانها تعاني من عصر «الانهيارات»!

●●●

وأعود الى سطور رسالة صديقي .. فاقرأ :

ـ بدأ الخريف عندنا في بيروت !

وخريف «بيروت» كأنه يحمل من كل الفصول !

كأن هذا الخريف يأتي من كل الفصول .. وربما يذهب الى كل الفصول !

ليتك تستطيع المجيء الى «بيروت» انت ، وكل العرب .. في الخريف !

انه خريف غامض ، منقشع ، حنون ، عليل ، خافت !

انه خريف يلفح ، ولا يكمل لفحه .. ويبرد ، ولا يكمل برده .. ويمطر ، ولا يكمل مطره .. ويشمس ، ولا يكمل شمسه .. ويغيم ، ولا يكمل غيمه !

متأكد أنك تحب مثل هذه الفصول !

انها فصول الحنين .. فيها من الشجو ، قدر ما فيها من الصحو .. وفيها من سقوط الأشياء ، قدر ما فيها من العبور اليها !!

●●●

الله .. !!

ان صديقي يرسم لي «لوحة» بالكلمات ، وهو شاعر يتكلم المعاناة ويفيض بها !

اهتاجتني كلماته الجديدة عن خريف «بيروت» .. وتقهقرت بي كلمات الى استرجاع صور دافئة مازالت .. تغفو داخل «اليوم» ذكريات بيروت .. عندما كنا ندخل اليها في كل فصل ، وفي اي فصل من السنة .. فنجدها تختال دوما في طلعة ربيعية .. بواحة فواحة ، مضمخة بعطر الحيوية والانطلاق !

وكنت كلما دخلت «بيروت» .. اجدها في مواجهتي ، لا تشيح عني ولا تنفر !

وكنت كلما عزمت على الرحيل من «بيروت» .. اجدني في مواجهتها ، لا أطيق ان اتركها .. فأبقي لديها حنيني دوما !

اهتاجتني كلمات صديقي عن «بيروت» .. فتذكرت في بيوتها ، وشوارعها ، وبجانب قرميدها الأحمر ، وعند «ظل» شجرة الأرز .. ذلك الانسان المهجور فيها !

وتماوجت في تأملاتي ، وتذكري : صورة نقلها ، او رواها «فنان» واطلق عليها : «واقعة» .. وهي مؤلمة وعظيمة معا ، وهي زاوية .. وقف فيها الرسام الشهير «دافنشي» بعض الوقت ، ثم قال :

ـ «جلس امامي رجل .. اردت أن انقل من دمامته ملامح ارسمها لوجه ـ يهوذا الخائن ـ في لوحتي التي أسميتها ـ العشاء الأخير ـ فقال لي الرجل فجأة : ألا تعرفني حقا ؟!

فهززت رأسي بالنفي ، فتكلم الرجل عن شيء لم اصدقه .. اذهلني وهو يؤكد لي انه هو نفس الرجل الذي استوحيت من ملامح وجهه منذ اعوام صورة السيد المسيح»!

ويعقب الفنان العالمي على هذه الصدمة من الحقيقة ، فيقول :

ـ «كان الرجل في المرة الأولى سعيدا .. كلما سمع نغما ، شعر انه له لوحده ، اما في هذه المرة .. فكان الرجل شقيا ، كلما سمع نغما .. شعر انه رجع من القديم . في المرة الأولى كان يستقبل الأمل ، وفي هذه المرة كان مصابا باليأس من الأمل .. مذبوحا من كثافة الغموض ، والاكاذيب ، وفقدان الثقة».

ولاح لي وجه «لبنان» الحقيقي قبل نكبته بالحرب الأهلية ، وظهور التمزق ، فكأنه يشبه وجه ذلك الرجل الذي حكى عنه الرسام في المرة الأولى !

وهو الآن .. كأنه يشبه وجه الرجل نفسه في المرة الثانية .. لأن وجه «سعد حداد ، وانطوان لحد» يحتلان جانبا من وجه لبنان .. ولأن وجه الحرب الاهلية ، والتمزق الطائفي يحتلان الجانب الآخر من وجه لبنان !

ويبقى «الانسان» اللبناني المطحون .. يعيش في عصر الانسان المهجور !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «لحظة واحدة تكفي للقتل ..
ولحظة واحدة .. تكفي ليولد النهار»!!

عبد الله الجفري

قلعة شيزر السورية إلى عصر السياحة!

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

من القلاع الاثرية الهامة في سوريا والتي بدأت تدخل عصر السياحة ،قلعة شيزر الواقعة على بعد ٣٠ كلم شمال غربي مدينة حماه،والقلعة ترتفع على هضبة صخرية منتصبة على ضفة نهر العاصي.

ولهذه القلعة تاريخ حافل،فقد ذكرها امرؤ القيس في اشعاره، لكن تاريخها يعدو الى عصر متأخر،فقد ورد اسمها في نصوص مصرية بالهيروغليفية نحو عام ١٥٠٠ق.م، وورد اسمها في نصوص سماوية وسماها الاغريق «سيدزارا» واللاتينيون «سيزار»،واطلق الصليبيون عليها اسم قيصرية.

فتح العرب شيزر عام ١٧ هجري ـ ٦٣٨ميلادي اثر فتحهم حمص وحماه على يد القائد أبي عبيدة الجراح، ونظرا لأهميتها فقد استعادها البيزنطيون مرات متعددة من أيدي العرب،إلا ان صالح المرداسي صاحب حلب منح الأمراء الكنعانيين عام٤١٦ هجري ١٠٢٥ميلادي اقطاعا جوار شيزر،وتمكن احد هؤلاء الأمراء واسمه أبو المتوج من محاصرة القلعة وبنى جسرا غربيها يعرف بجسر ابن منقذ ماتزال بقاياه قائمة،وقطع المؤن عن الروم، مما ادى الى استسلامهم، وهكذا عادت شيزر عربية.

وعندما حدث الزلزال الشهيرعام ١١٥٧ ميلادي،حدث ان كان جميع افراد العائلة المالكة في وليمة ، فسقطوا كلهم ولم ينج منهم إلا اسامة بن منقذ.

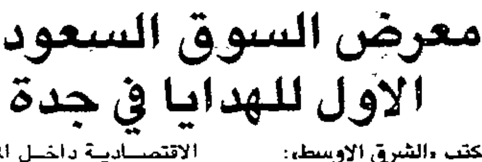
وقد حاول الفرنجة مرات استعادة القلعة لكنهم فشلوا، وحاول الاسماعيليون من بعدهم احتلالها والسكن فيها لكن نور الدين صاحب دمشق، سيطر عليها وعمرها من جديد، وسمى عليها حاكما يدعى مجد الدين أبوبكر بن الداية.

هاجمها المغول عام ١٢٦٠ ميلادي وعملوا فيها تخريبا كما خربوا المدن السورية، ثم عاد السلطان الظاهربيبرس وبناها من جديد ورمم ما تخرب من ابراجها، وادخلها في مملكة المماليك.

والقلعة حاليا موقع سياحي مهم، عمل فيها الزمن تخريبا، لذا لم ينج منها سوى بعض البوابات الرئيسية وجسر المدخل الذي عملت المديرية العامة للآثار والمتاحف على ترميمه خوف انهياره.

وحاليا تتخذ الترتيبات لاعادة مجد هذه القلعة التاريخية، وادخالها عصر السياحة، سيما ان الطرق ممتدة إليها. والمتوقع ان يشاد حولها بعض المتاحف، بعد ان يتم ترميمها كاملا.

منظر عام للقلعة


معرض السوق السعودي الاول للهدايا في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية «سعودي أكسبو»معرض «السوق السعودي للهدايا»وذلك في الفترة من الثاني عشر وحتى السادس عشر من شهر ربيع الاول الموافق من الرابع والعشرين وحتى الثامن والعشرين من الشهر الحالي بفندق «الهوليداي إن» بجدة.

ويأتي تنظيم الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية لمعرض «السوق السعودي الاول للهدايا» ليجعله من اكبر المعارض بالشرق الاوسط حيث يوفر فرصة كبيرة للمنتجين والعارضين تقديم منتجاتهم الى سوق متزايد الحجم يملك من الامكانيات المادية والادبية الكثير.

وسيضم المعرض المنسوجات والاقمشة والروائح والعطور وأدوات الزينة واكسسوارات الازياء والشموع والتحف التذكارية والاواني الفخارية والاكواب والمصنوعات الجلدية والمشغولات ومنتجات الخزف الصيني والمصنوعات اليدوية الدقيقة والالعاب الالكترونية والساعات والسلاسل وآلات التصوير وغير ذلك من الهدايا القيمة.

والجدير بالذكر ان في مقدمة الاهداف الرئيسية للشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية «سعودي اكسبو» تنظيم واقامة المعارض والاسواق الدولية وذلك من اجل تعزيز وتركيز جميع الانشطة الاقتصادية داخل المملكة العربية السعودية وبقية انحاء العالم.

ويرأس الامير فواز بن عبد العزيز مجلس ادارة الشركة كما تقوم بدعمها العديد من كبريات الشركات السعودية مثل «تهامة»للاعلان والعلاقات العامة والتسويق، والشركة السعودية للابحاث والتنمية (ردك) .

عرب و عجم

● سامي احمد مكي المدني رئيس قسم التوظيف بالبنك الأهلي التجاري بجدة تم زفافه على ابنة عبد العزيز صبري وذلك بقاعة الرحاب بجدة .

●●●

● حامد علي محمد حصل على شهادة الدراسات العليا من المدرسة الادارية في المغرب بدرجة جيد جدا وكان موضوع بحثه حول دور النقل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ـ حالة السودان.

●●●

● شوقي السيد مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في الرباط اقام مأدبة عشاء تكريما للشاعر المصري فتحي سعيد الذي يزور المغرب زيارة خاصة، حضرها عدد من الدبلوماسيين والأدباء والصحفيين .

●●●

● مجدي سلامة بالشركة الوطنية للنقل البحري، رزق وحرمه بمولودة سمياها (ايمان).

● كامل بركات ريس رئيس حسابات ثلاجة الشربتلي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سحر).

●●●

● خليل صالح من منسوبي امانة مدينة جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (ابراهيم).

مثل اليوم

خير أهلك من كفاك

اجراءات وقروض حكومية لدعم قطاع التعليم الخاص بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر منصور حسين وزير التربية والتعليم المصري دعم نشاط القطاع الخاص في مجال انشاء الحضانات ومدارس اللغات في المناطق والمدن الجديدة .

وأعلن رجب الصعيدي مدير عام التعليم الخاص بالوزارة انه تقرر منح كل التيسيرات لأصحاب رؤوس الاموال الراغبين في الاستثمار بمجال التعليم .

ومن ناحية اخرى تدرس اللجنة المركزية للتعليم الخاص بالوزارة مشروعا بزيادة رسوم المدارس الخاصة بنسبة ١٥ بالمائة سنويا لمدة خمس سنوات لمواجهة زيادة مصروفات الصيانة والانشاءات التي يتحملها اصحاب المدارس .

وكان اصحاب المدارس قد طالبوا وزير التربية والتعليم بدعم التعليم الخاص ، وتقديم قروض طويلة الاجل .

وقد وافق منصور حسين وزير التربية والتعليم على مطالب اصحاب المدارس على اعتبار ان التعليم الخاص له رسالة بعيدة عن اختصاص التعليم الحكومي وخاصة في مجال تعليم اللغات الاجنبية .

وعلى الجانب الآخر قرر الوزير وضع المدارس الخاصة تحت الاشراف المالي والاداري في حالة وجود مخالفات في اجراءات قبول التلاميذ او زيادة الرسوم بطرق غير قانونية .

وصرح كمال منصور وكيل اول وزارة التربية والتعليم بأنه تم وضع ٤٠ مدرسة خاصة تحت الاشراف في العام الماضي بسبب زيادة الرسوم والحصول على تبرعات غير قانونية من أولياء الامور مقابل الموافقة على قبول ابنائهم .

عدد جديد من «اخبار الجامعة» بالظهران

الظهران ـ «الشرق الاوسط» :

صدر العدد الجديد من جريدة «اخبار الجامعة» التي تصدرها ادارة العلاقات العامة بجامعة البترول والمعادن بالظهران .

وتضمن العدد الذي يتولى مسؤولية الاشراف عليه فارس ميزر الحربي مدير العلاقات العامة بالجامعة عددا من الاخبار الجامعية وموضوعات علمية ابرزها مؤتمر المهندسين السعوديين المقرر عقده السبت المقبل .

كما شمل العدد تحقيقا مطولا عن كلية الادارة الصناعية بالجامعة .

احدى عربات المتحف

عربات لها تاريخ !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في متحف المركبات الملكية بالقلعة ثماني عربات نادرة ترجع لعصر الخديو اسماعيل ويزيد عمرها على ١٢٠ سنة .

اشهر هذه العربات استخدمها الخديو اسماعيل في احتفالات افتتاح قناة السويس ترافقه الامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث.

ويقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية ان هذه العربة مصنوعة في فرنسا وليس لها قائد بل يقودها اثنان من «الدوسو» يمتطيان جياد الميسرة وقد اهدتها الامبراطورة اوجيني الى الخديو اسماعيل حفيد محمد علي اثناء افتتاح قناة السويس.

ويضم المتحف سبع عربات اخرى في مقدمتها «العربة اللاندوه وكانت مخصصة لاستقبال كبار الزوار من الملوك الأجانب عند قدومهم الى مصر ، «والعربة الكالش» وكانت مخصصة لحفلات التتويج، و«العربة الكوبية» المخصصة للأميرات وكانت أخر من استخدمها الملكة نازلي زوجة الملك فؤاد الأول .

وتعتبر «عربة النزهة» من اغرب المركبات الملكية ولها فرملة يد ومظلة من الحرير وكان الملك فاروق يستخدمها في صيد الغزلان داخل قصر المنتزه بالاسكندرية .



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٣	٣٣	صاف	هلسنكي	١	٣	غائم
المدينة المنورة	١٦	٢٧	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٢	٢٥	غائم
الرياض	١٨	٣٢	مغبر	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	٢٢	٣٢	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٣	٣٠	غائم جزئيا	لشبونة	١٢	١٥	غائم
ابها	١١	٢٣	غائم	لندن	صفر	٧	صاف
امستردام	-٣	٤	ممطر	مدريد	٨	١٤	صاف
اثينا	١٢	٢٣	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٢٤	٣٠	صاف	مونتريال	-٥	صفر	ممطر
بانكوك	٢٥	٣١	صاف	موسكو	صفر	٢	غائم
بيروت	١٦	٢٣	صاف	نيودلهي	١٤	٢٧	صاف
برلين	-٢	٤	غائم	نيويورك	٦	١١	غائم
بروكسل	-٤	٦	غائم	نيقوسيا	١٢	٢٢	صاف
بيونس آيرس	١٦	٢٣	ممطر	باريس	٢	٧	غائم
القاهرة	١٤	٢٢	غائم	روما	١١	٢٢	غائم
كوبنهاجن	٢	٦	صاف	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
دبلن	٣	٨	غائم	استوكهولم	-٣	١	غائم
فرانكفورت	-٤	٥	غائم	سيدني	١٧	٢٣	ممطر
جنيف	-٢	٦	صاف	طوكيو	٨	١٨	غائم
				فيينا	١	٨	غائم

أبيض وأسود

لقاء صحافي !

● مدير المكتب : اهلا وسهلا .. الاسم لو تكرمت ؟

ـ الصحافي الكبير : عجيبة ! ألا تعرفني ؟!

● العفو ! العفو ايها الاستاذ ! فقط اردت التأكد من الاسم !

ـ عموما انا عبده جابه رئيس قسم الشؤون العامة والخاصة والاتصالات مع الجهات المعنية وغير المعنية في مجلة «الحقيقة الساطعة» .

● (بارتباك) مرحبا .. شرفتنا استاذ عبده جابه .. ومعذرة للموقف .. سأبلغ سعادة المسؤول بمقدمك .. لحظة .. لحظة لو سمحت !

(فاصل زمني قصير)

● مدير المكتب : تفضل .. تفضل استاذ عبده جابه .. المسؤول الخطير في انتظارك ..

ـ المسؤول الخطير : مرحبا .. مرحبا .. كيف استطيع ان اخدمك !

● الصحافي الكبير : احم ! الحقيقة جئتكم بحثا عن الحقيقة الساطعة لنشرها في مجلتنا .. مجلة الشرف والمثل والقيم .. مجلة «الحقيقة الساطعة» !

ـ آمل واتجشم ان تجدها هنا ..

● طبعا .. طبعا .. اين سأجدها اذن اذا لم اجدها هنا !

ـ ....

● سمعنا انكم تتبنون خطة سلام بين الاطراف المتصارعة ، وخطة لافتتاح مطعم وملهى ليلي كبير ..

ـ نعم .. نعم .. الحقيقة نحن ..

● الحقيقة الساطعة انكم تقومون بدور عظيم في الموازنة بين احتياجات الامة واحتياجات المجتمع ، وأدواركم البناءة العظيمة في خدمة كل رموز السلام بما فيها خطط الترفيه عن ابناء الشعب من الطبقات الراقية والواعية مثلكم للظروف المصيرية التي تمر بها امتنا وشعوبنا العربية .. حفظكم الله ذخرا لها ولهم ولكل عمل بناء وعظيم من اجل الشمس ومن اجل الغد .. ومن اجل الاجيال ..

ـ رائع .. رائع .. بالفعل .. هذا ما اردت ان اقوله بالضبط .. كأنك تقرأ افكاري ..

● شكرا .. شكرا .. سؤالي الثاني ايها الفاضل هو : ما هي المجلة التي تقرأونها بانتظام ولا تستغنون عنها لانها تمدكم بالافكار وتساعدكم على المتابعة لكل ما يحدث في ارجاء الوطن الكبير ، وارجاء هذا العالم الصغير ؟ المجلة التي تقدم لكم «الحقيقة الساطعة» على طبق من ذهب .. عفوا .. من ورق ..

ـ الحقيقة .. انا اقرأ «التايمز» واقرأ «النيوزويك» .. و ..

● والحقيقة ايضا انك لا تستغني ابدا قبل كل شيء عن مجلة «الحقيقة الساطعة» .. مجلة المثل والمبادىء والقيم .. ونخبة القراء والمثقفين .. والمسؤولين ايضا !

ـ طبعا .. طبعا .. بلا شك ..

● وطبعا فان كاتبكم المفضل هو ..

ـ رئيس تحرير المجلة بالطبع .. وصاحبها ايضا .. وتعجبني كتاباتكم استاذ (....)

● «عبده جابه» !..

ـ نعم .. تعجبني مقالاتكم ولا تفوتني واحدة منها أبدا ..

● شكرا .. شكرا .. اذن نحن متفقون ..

ـ على ماذا ؟!

● «نخش» في الموضوع اذن !

●● خلاصة «اللقاء الصحافي الهام» :

١ـ توثيق أواصر المحبة و«الدعم» بين الطرفين .

٢ـ تبني المواقف والاتجاهات وتوحيد وجهات النظر !

٣ـ خدمة الحقائق الساطعة الواضحة وضوح الشمس بالدعم الصحافي والفكري .. و«الشيكاتي» على وجه الخصوص ..

و.. عاشت الوحدة العربية !

خالد باطرفي ـ جدة



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 17 November 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2546
الأحد ٥ ربيع الأول ١٤٠٦هـ – ١٧/١١/١٩٨٥م – السنة الثامنة – العدد ٢٥٤٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى – رقم ٢

براده وابن التلاميذ.. في ذاكرتي! (ص ١٦) بقلم: محمد حسين زيدان
الأمير محمد العبدالله الفيصل يتحدث لـ "الشرق الأوسط" (ص ١٤)
لا شيء يطهر الجروح كالكي بالنار (ص ١٧) بقلم: شاكر النابلسي
الفن مسؤول عن كل واقع (ص ١٧) بقلم: احسان عبد القدوس

لندن: لص كفيف يفشل في سرقة بنك

لندن – «الشرق الأوسط»:

الأعمى المفلس حاول اصلاح وضعه المالي بسرقة بنك، لكنه افلس مرة أخرى.

الانجليزي ديفيد ووريل (٢٥ سنة) كان قد فقد عمله بعد أن فقد بصره، وتصور ان العلاج لافلاسه هو السطو على فرع البنك في المنطقة القريبة من منطقة سكنه.

حمل ووريل عصاه يتحسس بها الطريق إلى أن دخل إلى فرع بنك باركليز في «طريق المحطة» بحي «هارو» على مشارف العاصمة البريطانية.

وهناك ناول ووريل موظفة البنك قصاصة من الورق طلب فيها مبلغ الفي جنيه استرليني في أوراق بنكنوت من فئة الخمسين جنيهاً، وهدد الموظفة على القصاصة ذاتها بقوله إنه يحمل مسدساً وانها ستكون في عداد الموتى إذا اتت أي صوت.

ولم تأت الموظفة أي صوت، كما طلب اللص الكفيف، لكنها ضغطت على زر الانذار.

على أية حال، أفلس المفلس الكفيف هذه المرة أيضاً إذ القي القبض عليه واحيل الى محكمة الجنايات المركزية في لندن حيث اعترف بمحاولة السطو، لكنه أبلغ المحكمة انه لم يكن يحمل مسدساً بل تظاهر بذلك.

صباح الخير

في بلاد بعيدة

عندما دعاني صديقي اسامة للصيد معه في هنغاريا، رفضت دون تفكير. غير انه اخذ يحدثني عن باص مليء بالطيور والارانب، فضعفت لانني خلال عقدين من الصيد في لبنان لم املأ جيبي بعصافير صغيرة، ناهيك بالطيور والارانب.

كان الصيد كما قال زميل الرحلة واكثر، غير انني اخترت ان اتحدث عنه في مقامة ضاحكة، اما الان فاريد ان ابدي ملاحظات اخرى.

– كنت اعتقد انني نجوت من الادمان بانواعه، فحتى السجاير لا اقربها، واكتشفت خلال الرحلة انني «مدمن» اخبار. وكنا قد انعزلنا للصيد في قرية قريبة من الحدود الروسية، فانقطعنا عن الاخبار تماما. ووجدت انني لا استطيع التفكير او النوم، او حتى الصيد، اذا لم اقرأ الاخبار او اسمعها. واخذت اعتقد ان قضية الشرق الاوسط ستحل من دوني للنكاية بي. واخيرا اشفقت علينا عاملة الاستقبال في الفندق فحصلت لنا على جريدة هنغارية بالانكليزية تبين لي منها ان قضية الشرق الاوسط لم تستغل غيابي، فتستغبني.

– بودابست مدينة جميلة فيها كثير مما يدل على عراقة اصلها عندما كانت مفخرة الامبراطورية النمسوية الهنغارية. ووجدت الدليل يفخر بدار الاوبرا ويقول انها اجمل من دار اوبرا باريس. وسألته ماذا صنعت الشيوعية من «مفاخر» فضحك ساخرا. ولم ار خلال ثلاثة ايام هنغارياً شيوعياً واحداً، رغم ان هناك حزبا يحكم البلاد. وبالمناسبة، فالهنغاريون يقولون بودابشت (بالشين)، والمدينة هي في الواقع مدينتان هما بودا وبشت اللتان يفصل بينهما نهر الدانوب.

– اعجبني ببودابست او بشت كمدينة لم يصل الى حد الاعجاب بالطعام الهنغاري فانا اكره «الغولاش» اصلا، ثم انني اكتشفت لدى وصولي ان اكثر طعامهم من الخنزير. وقلنا للدليل انه اذا شاء ان نبقى في الرحلة حتى نهايتها، وان يقبض البخشيش الموعود، فان عليه ان يبعد الخنزير عنا. وبقينا ثلاثة ايام نأكل الدجاج حتى خفت في النهاية ان «اقاقي».

– رغم ان الروس قضوا على ثورة ١٩٥٦ بقسوة، فقد وجدت ان الثورة نفعت لان هنغاريا هي اقل الدول اشتراكية في المعسكر الشرقي، والملكية الخاصة فيها كثيرة ومهمة خاصة في الارياف، والناس يعملون بجد واجتهاد، ربما لانهم يعملون لصالحهم.

– توقفت مرة خلال الصيد وقلت لاسامة هل يذكر زعم اسرائيل انها خط امامي للغرب في وجه الشيوعية. وقال انه يذكر ذلك ويذكر ايضا ان اميركا تصدق هذا الادعاء. وقلت له اننا على مقربة من الحدود السوفياتية، واننا اصبحنا الخط الامامي الاول قبل اسرائيل فهل تغدق علينا الولايات المتحدة غدا مساعداتها. ورجح الزميل الا تفعل لانها لا تفعل غير ما تقول لها اسرائيل، وهذه بالطبع لن تسعى لاعلاء سوية عيش عربيين يحلمان بالثراء.

ويبدو ان افكاري الاقتصادية – السياسية اثارت اهتمام الزميل فسألني ماذا يحدث لو هجم السوفيات عبر الحدود، وهل نتصدى لهم. وقلت له انهم عبروا الحدود قبل ان نولد وان اكثر ما نستطيع ان نفعل هو ان نخرج من ذلك البلد سالمين. وقد فعلنا.

جهاد الخازن

الخرساء تكشف خديعة الزوج

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

نظرت محكمة الزنانيري للأحوال الشخصية بالقاهرة اغرب قضية لزوجة خرساء، لاحظت على زوجها بعض التغير، وكثرة طول مكالماته التليفونية، ولما كانت تشك في أن بينه وبين جارتها التي تسكن العمارة نفسها علاقة، فقد نقلت الى والدتها شكوكها بطريقتها، ونصحتها والدتها بأن تسجل لزوجها المكالمة التي تشك فيها.

وسجلت لزوجها دون أن يشعر عدة مكالمات بينه وبين الجارة ثم أخذت الشريط واسمعته لوالدتها التي تولت شرح ما تحويه المكالمات من عبارات غرام، حملت الزوجة الشريط، وتقدمت الى المحامي طالبة الطلاق.

وفوجيء الزوج في المحكمة بالشريط المسجل وادعى انه كان يكلم جارته المطلقة بناء على طلب زوجته لأنها صديقتها.. لكنه لم يكن يدري ان زوجته تدبر له هذا المقلب، وتوسل الى المحكمة الا تستمع الى الشريط، وانه على استعداد لان يطلقها.

وأمام توسلاته استجابت المحكمة لرجاء المدعي عليه مقابل طلاقه لزوجته، ودفع جميع مستحقاتها، وتسليمها الأثاث.

وهكذا حصلت الخرساء على حقوقها كاملة بعد أن ضحكت على الزوج المتكلم!!



موهبة مزدوجة!

المغنية والراقصة البريطانية سارة دنجرفيلد، وجدت الأبواب مشرعة في وجهها عند عودتها إلى لندن من المانيا حيث امضت هناك ثلاث سنوات. وكانت سارة قد ظهرت اخيراً في مسلسل تلفزيوني بعنوان «عيون القطط».. وقريباً ستقف أمام الكاميرا للقيام بدور رئيسي في مسلسل جديد.

هل «التصلب المنتشر» حالة معدية يسببها فيروس «مجهول الهوية»؟

لندن – «الشرق الأوسط»:

تجمع لدى الباحثين قدر من الدليل العلمي على أن مرض التصلب المنتشر قد يكون حالة معدية يسببها أو يؤدي إلى نشوئها فيروس لم تعرف هويته بعد، لكن يعتقد أنه قريب الصلة بفيروس يسبب نوعاً نادراً من اللوكيميا.

كان ذلك حصيلة بحوث أجراها عشرة علماء في معهد ويستار في فيلادلفيا والمعهد الوطني للسرطان (في أمريكا أيضاً) وجامعة ميامي وجامعة لند السويدية.

ولا يقطع العلماء حتى الآن بوجود العلاقة الفيروسية لذلك جاء استخدامهم لتعبير «يسببها أو يؤدي إلى نشوئها»، بمعنى أن الفيروس ذاته قد يكون المسبب للاصابة أو أن وجوده يهيىء الجسم لوقوع الاصابة.

وقد نشرت مجلة «نيتشر» (الطبيعة) العلمية البريطانية تقريرا عن حصيلة ما انتهت إليه البحوث حول المرض الذي حير الأطباء دون أن يتوصلوا إلى تحديد لمسبباته حتى الآن.

العاملون في الصناعة معرضون لأمراض الكبد

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

توصلت دراسة عن المركز القومي للبحوث الى أن العاملين في مجال الصناعات المعدنية والكيماوية والبطاريات اكثر تعرضاً لأمراض الكبد والاضطرابات في التمثيل الغذائي.

وتقول الدكتوره نهى حجازي المشرفة على تلك البحوث أن التعرض لأبخرة المنجنيز يؤدي الى بعض التأثيرات السامة وخاصة مع التعرض المستمر وارتفاع نسبة تركيز المنجنيز في جو المصنع.

وسوف تساعد تلك الدراسة على الكشف عن بعض الحالات المرضية للعمال في مجال الصناعات المعدنية والكيماوية والتي يدخل المنجنيز في صناعتها بالاضافة الى الكشف الاكلنيكي لهؤلاء العمال، كما يشير الى امكانيات ايجاد وسائل لتسريب العوادم وتنقية المصانع من الأبخرة الضارة.

ريجان بين عشرة رجال هم الأكثر اناقة بأمريكا

بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) – ي. ب. أ: قائمة الرجال الأكثر اناقة في الولايات المتحدة اشتملت على عشرة أشخاص بينهم الرئيس الأمريكي رونالد ريجان، ونجم البيسبول جورج بريت، و«الاشتراكي» كلاوس فون بالو، والممثل سيلفستر ستالون. وقد احتل ريجان مكانة «الرجل الأكثر اناقة بين موظفي الحكومة».

جاء ذلك في بيان أصدره امس «مجلس الخياطين الأمريكي»، وأوضح رئيس المجلس جاك تايلور ان كلا من الفائزين بصفة الرجل الأنيق كان موضع اعجاب المحيطين به ولعب دوراً في تشكيل اتجاهات «الموضة» أي ظهور الأزياء الجديدة.

وكان المجلس قد أخذ بمنهج التصنيف العشري، أي توزيع الرجل إلى عشر فئات ثم اختيار الأكثر اناقة لكل فئة، وكان الرئيس ريجان الأكثر اناقة بين موظفي الحكومة، رغم وجود حالات لم يكن فيها «الأنيق جداً».

يقرأ هذا الخبر

لندن – «الشرق الأوسط»:

الزوجة اللعوب غررت بصديقها فانتقم منها على طريقته، لكنه دفع حياته ثمناً لانتقامه!

الانجليزي جيمس سارجنت كان على علاقة غير اخلاقية بالزوجة اللعوب ميتشيل لويد، لكن سارجنت تبين أن الزوجة – التي تقيم في بلدية ريدهيل القريبة من لندن – خدعته كما خدعت زوجها، فقرر الانتقام منها بطريقة مبتكرة جداً.

فقد جمع اشياء الزوجة من بطاقات وخطابات وصور وبعض الملابس ونشرها فوق سيارتها ثم دعا زوجها لرؤية المشهد وهو يتشفى فيه.

الزوج المخدوع لم يحتمل المشهد، لكنه تحايل على مشاعره واقنع الصديق بركوب السيارة معه، ثم أخرج مسدسا وقتله ووضع جثته في صندوق السيارة حيث تركها تتحلل مدة ١٢ يوماً، طبقاً لما جاء في مرافعة وكيل النيابة امس الأول.

وعلمت محكمة جنايات مدينة لويس الانجليزية ان الزوج القاتل أخذ زوجته اللعوب وأطفاله في رحلة إلى اسبانيا تاركين السيارة في مطار جاتويك القريب من لندن.

وعند العودة أبلغ الزوج البوليس بوجود الجثة في سيارته دون أن يعترف بواقعة القتل، لكن التحقيق وجه له الاتهام بالقتل، وتواصل المحكمة نظر القضية.

نافذ افندي



الزعتر البري يهدىء آلام المثانة

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت البحوث العلمية التي أجراها حمدي عبد العظيم سليمان المعيد بكلية الكيمياء جامعة قناة السويس حول المكونات الكيمائية لنبات الزعتر البري المنتشر في البلاد العربية ان هذا النبات يحتوي على مادة «الثيمول» التي تعمل على طرد الغازات من الامعاء وتزيل الام المغص، كما يفيد غلي الزعتر في الماء في تهدئة الالام الناشئه عن تحركات الحصى في المثانه وطرد الديدان الرفيعة من الأمعاء.

واشار الباحث الى أن الزعتر المغلي تم استخدامه في صناعة عقار طبي علمي لعلاج الكحة والربو الشعبي وتطهير الجهاز التنفسي كما استخدم في تركيب بعض العقاقير الطبية المستخدمة في تسكين آلام الروماتيزم وضد بكتريا الأمعاء.

واكد الباحث أن بدو سيناء يستخدمون الزعتر في الطب الشعبي لخواصه الهاضمة والمضادة لتخمرات المعدة ولذلك فهم يضيفونه الى بعض الأطعمة في صورة توابل.

١ر٧٪ من السكان يدمنون المخدرات بمصر

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

تشير مصادر وزارة الداخلية في مصر الى انه رغم تزايد عدد المدمنين للمخدرات فان هذا العدد لا يتجاوز ثلاثة ارباع المليون مواطن فقط يمثلون ١ر٧ من جملة سكان مصر.

ورغم ذلك فان السلطات المصرية أبدت اهتماما بالغا لمواجهة ظاهرة ادمان المخدرات في مصر وتصفية عدد المدمنين للمخدرات.

نكتة اليوم

اسمع ...

دخل طبيب اعصاب الى غرفة مريض مختل عقليا في المستشفى لمعاينته فوجده واقفا قرب الحائط يحاول الاصغاء الى شيء ما، فسأله:

– ماذا تفعل هناك ؟

المريض: اقترب قليلا وحاول ان تسمع.

– الطبيب بعد ان فعل ذلك: لا اسمع شيئا.

– المريض: هذا الذي يجنني ...

من القاريء
حسام اباظة

مع قهوة الصباح

للذكيات فقط

شيء غريب ومثير .. ان المراة التي تصاب بالصداع كثيرا امراة ذكية .. وجميلة .. رقيقة الشعور .. شديدة الحساسية.

وهو راي الدكتور الامريكي .. والتر الفاريز، ويقول الدكتور الفاريز انني اعرف المصابة بالصداع من أول نظرة .. فهي جميلة .. رشيقة .. بادية الهم والقلق .. تتاثر باقل الأشياء،

وتجسم اقل الهموم .. سريعة الفهم، ذكية متعلقة بالمثل العليا .. ميالة الى السرعة في كل ما تفعل وتقول.

ويقول دكتور الفاريز أيضا: ان التي تصاب بالصداع دائما تجدها تكره الاضواء الساطعة... والروائح الكريهة .. وهي أدنى الى التعب والاجهاد وربما يصل الأمر الى الاغماء لفرط الاحساس بالتعب .. تقدر الامور قبل ان تقع فتخلق لنفسها هموما لا موجب لها.

والسؤال .. هل هذا النوع من الصداع وراثي ينتقل من الآباء والامهات الى الاطفال ؟

يجيب الدكتور «الفاريز» على هذا السؤال بقوله: ان الاستعداد للصداع، وليس الصداع نفسه هو الذي يورث .. وان وراثة الاستعداد للصداع ياتي من جهة الأم اكثر .. اذا كان الفتى او الفتاة – قد ورثت التكوين الجسدي لأمها .. ثم يتاكد الصداع اذا كان الأب من المصابين به ايضا .. او كان مصابا بضغط الدم او اي مبادىء اضطراب عقلي.

ويضيف الدكتور الفاريز .. ان بعض الاطعمة يسبب هذا النوع من الصداع، ولكن الاسباب الاخرى الأهم هي الأسباب الخارجية مثل الارهاق او الهموم سواء اكانت حقيقية ام وهمية.

انت مصدعة.. انت جميلة وذكية !!

عبد الله باجبير

